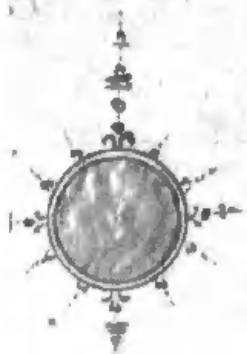


فكأنه فقال يا رسول الله علمتنا ديننا فكانت خلقت اليوم فهذا الذي أمرنا به لعائنا هذا فقلنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
بل هو الله بل الله تعالى ثم شئت بين أصابعه وبعثها في بعض وقال دخلت العرج في الحج إلى يوم القيمة وقدم على علي السلام من اليمن على
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمكة قد دخل على فاطمة عليها السلام وهي قد خلعت ثوبها طيبة ووجد عليها ثيابا أصبحت فقال لها
يا فاطمة قالت أما هذا رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم فاستقبلته وهو شامخ على فاطمة فقال يا رسول الله أرى في فاطمة قد
أحدثت وعليها ثياب معبوضة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما عرفت الناس بذلك وأنت وأهل بيتك ما أحدثت فقال قلت يا رسول الله
أما لك لعلك لعل النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وألم يكن علي أحرار ملك شلى وأنت بزكري في هدي قال وزل رسول الله صلى الله عليه وآله
بكرة بالبطح وهو راجع ولم ينزل الله ورفل كان يوم التروية عند زوال الشمس لمر الناس أن يقتلوا ويحرقوا بالبحر فخرج النبي وأصحابه
مهاجرين بالبحر حتى أتوا حتى وصلوا الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفرج ثم خلا والناس معه وكانت قرشية تخرج من الأذنة
وهي جمع ويخرجون الناس إلى يمينها فارتد على نبيه ثم انصرفوا من حيث أفاض الناس يعني إبراهيم وإسماعيل وأحق فاضلتهم
نهم ومن كان بعدهم فلما رأيت قرشية أن صر رسول الله صلى الله عليه وآله قد صحت كأنه دخل في أنفسهم ثم للذي كانوا يرجعون من
الأفنة من مكانهم حتى انتهى إلى مكة وهي بطن عريز حيا إلى ذلك فصرى قبة وخرب الناس اغتبتهم عند هلفا رأيت الشمس خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله قومه وقد اغتسل وقطع الثياب حتى وقف بالمسجد فخط الناس وأمرهم ونهاهم ثم صلى الظهر والعصر
بأذان ولما سئى ثم حتى إلى الموقف فوقف ففعل الناس سدد ذلك الخفاف فاقه بمعوله إلى جانبها ففعلوا مثل ذلك فقال
إله الناس أنه ليس موضع الخفاف فاقه الموقف ففعل الناس سدد ذلك الخفاف فاقه بمعوله إلى جانبها ففعلوا مثل ذلك فقال
فوقف حتى وقع من الشمس ثم فاقوا وأمر الناس بالدعة حتى إذا انتهى إلى الأذنة وهي المشرفة على المغرب والعشاء الآخرة بالذلة
واحد وأقام سئى ثم أقام حتى صلى فيها الفجر ويصل صغره فهاشم بالليل فامرهم أن لا يروا الحق جرة العبة حتى تطلع الشمس فاما العباد
له النهار فاحضروا حتى انتهى إلى مكة فرى حجرة العبة وكان له الهدى الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهم وسأله أن يستأجروا
على عليه السلام أربع وثلاثين ليلة وستة وثلاثين فخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسأله من يدينه ويحضر عليه السلام أربع وثلاثين
ليلة ولما روى رسول الله صلى الله عليه وآله أن من خذ من كل بدنة ساجدة من لم يطمع فخره ثم يطمع فأكمل رسول الله صلى الله عليه وآله
سجدة على وحسب من رفقها ولم يجعل لها رين جلودها والجلل لها ولا فلا بد لها وتصدر في وجعها وذرا البيت وجمع للمعنى فقام
بما حقه كان اليوم الثالث من أحوالهم التشرية ثم روى لها روفرت حتى انتهى إلى الأبطح فقالت عائشة يا رسول الله ترجع نسائك بحجة
دعنا وأرجع بحجة فاقام بالأبطح وبعث سعد بن عبد الرحمن بن أبي بكر إلى الشيعم فاهلت بعرة شجادة فطاف بالبيت وصلى ركعتين
عند مقام إبراهيم وسبغت بين الصف والمروة شطت النبي صلى الله عليه وآله وأمره من يومه ولم يدخل المسجد ولم يطف بالبيت ودخل
من أعلى مكة من عينه المذنين وخرج من أسفل مكة من ذي طوى قوله تعالى **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرَأْتِ الْفَلَاحَ وَالْكَافُورَ**
قُلْ لَكُمْ دِينُ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكُمْ سُبُلًا كَثِيرًا** **وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكُمْ سُبُلًا كَثِيرًا** **وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكُمْ سُبُلًا كَثِيرًا**
قوله ابن كثير ما يوجب فلا تفت ولا فسوق ولا جدال بالحق فقد أوجب جميع ذلك بالرفع والتوبيخ وذكر الباقين للجميع
بالحق سجد من فخر للجميع أنه يقول الله الله مطالب بالحق المقصود الاتك أنه الحق فقد نفى جميع الرضا والفسوق كأنه إذا قال
لا يجب فقد نفى جميع هذا الجنس فإذا دفع ونفى فكان النبي لما حذته الأركان سبوا يرى أنه إذا قال لا أقلام عندك ولا جارية
فقد جواب من سأل فقال أقلام عندك لم حارسة الحق أولئك التي قد نفى بالحق عليه وهدى من دفع أنه يعلم من الحق أنه ليس
لنبي رفا واحد ولكنه جمع حقه من أن النبي قد دفع فيه الواحد موقع الجميع وأن لم ينف فيه الاسم مع من ما جمل في الدار اللفظة
الرفث أصله في اللغة الانقش في الطور قال المهاج عن المهاجرين والكلم وقيل الرفث بالرفع للجماع وبالسكان للمواحدة للجماع
وبالصين للفرج للجماع والخصوق للزوج من الطاعة وبعد المهرى بالغة والمهادلة والمنازعة والشجرة والمنازعة نظاما رجلا للجميل
فقلت للجميل زنا به البعير فقبل بمعنى مقبول والمجدل المقصر والمجدل الأدهن ذات الرجل للبعير وقلام جادل أو تفرغ واستند

والزاد الطعام الذي يقذفه السقف والمزود بهما يجعل فيه الزاد وكل من أثقل جبره كسب أو عمل فقد تزداد منه تزداد واللب الفعل حي بذلك
لا تفضل ما في الإنسان وأفضل كل شيء لبيد الأرباب الحج مبتدأ واشر جبره وتقدمه اشر حج اشر معلولت ليكون الثاني الاول في الخبر الحج
في اشر معلولت هذه المضافه لا حج لا في هذه الاشر فالاشهر على هذا تتبع فيها جبر من الطرفين والمعنى على ذلك الاشرى الحج في
الاشهر فليجوز ان يجعل الحج الاشر على الاتساع كونه وقوله فلا ريث اذ اتممت فعل البناء وقد تقدم بيانه في المعنى فليجوز ان يرفع فعله
الابتداء ويكون في الحج خبر لهذا قوله فليجوز ان يرفع فعله فليجوز ان يرفع فعله فليجوز ان يرفع فعله فليجوز ان يرفع فعله فليجوز ان يرفع فعله
بعض ليس كما في قوله من فروع يرافعا فان ابن عباس لا يرفع ما بعد الفاء في موضع الرفع لوقوعه موقع الفعل للصانع بعد الفاء والعارض
ما بعده في محل الجزم او في محل الرفع لا في جواب شرط معنى المعنى الحج اشر حج اشر معلولت اي اشر موقفة سببه لا يجوز فيها التغير
والتبدل بالتقديم والتأخير الذين كان يفعلها النساء الذين انزل الله فيهم انما النسوة زيادة في الكفر الاية واشر الحج عندنا في قول وقد
الفتحة وشرع في الحج على ما روي عن ابن جبر عليه السلام وبه قال ابن عباس ومجاهد والحسن وقيل هو شرال وفيما تقدم
وذو الجهد عن خطا والربع مطاوعين وروى ذلك في اخبارنا وانما صارت هذه اشر حج لانه لا يصح التحريم الا في ما لا خلاف وهذا
لا يصح ايضا التحريم بالعمرة التي تجميع بها الحج الذي فيها من اشر حج قال لا يرفع ان يقع فيها بعض افعال الحج
مثل حرم الايام الثلاثة وذبح الهدى وقيل لو لم يشرع في الشهرين وبعض الثالث اشر حج لانه لا يصح عليه التحريم كما في
قوله ظهر من هذا مثل ظهور الزمان وايضا فقد يضاف الفعل الى الوقت وان وقع في بعضه ويضاف الوقت اليه كذلك تقول
صليت صلاة يوم الجمعة وصلاة يوم العيد وان كانت الصلوة في بعضه وقدم زيد يوم كذا والله كان قد قدم في بعضه فذلك جاز ان يقال
اشر حج ذرجه وان وقع الحج في بعضه فمن فروع فيه الحج معناه فصر اوجب على نفسه فمن الحج اي من الحرم فيه الحج ولا خلاف
او بالعمرة التي تجميع بها الحج على هذا فلا ريث كفي بالرفق من جماع هذه اشر حج لانه لا يصح التحريم الا في ما لا خلاف وهذا
جماع والمعنى من النساء به عن ابن عباس وابن عمر ومطاوعين وهو جماع والمعنى من النساء به عن ابن عباس وابن عمر ومطاوعين وهو جماع
احكاما انه الكذب وقيل هو معاصي الله كما هو عن ابن عباس والحسن ومجاهد وقيل هو التباين القلاب
لقوله يس الام فسوف من القوم وقيل هو السباب لقوله عليه السلام سباب المؤمنين فسوق وقتله كفر به ابراهيم ومجاهد وقال بعضهم
لا يجوز ذلك بل به هنا الاما نهي الحرم عنه ما يكون حلالا له اذا جعل لا اختصاصه بالشيء عنه وهذا تخصيص الحرم بلا دليل وقد قيل
انما يلزم ان تعيد لسانك في رمضان لتلاييد حرمك وقد جاز في الحديث اذا احسنت فليحرم سمكك وصرك ولا يكون يوم
حرمك يوم فطرك فانما خصه بذلك من حرمته ولا جدال في ذلك اشر حج لانه لا يصح التحريم الا في ما لا خلاف وهذا
قوله الله انه المراد والسباب والاعتصاب على جهة الضحك والهجاء عن ابن عباس والحسن ومجاهد وقال بعضهم
الحج قد استدار في ذي الحجة لانهم كانوا يبيعون الشهر بقدح من فخره فربما اتفق في فخره عن مجاهد والسبب وما فعلوا من جبر
عليه الله معناه وما فعلوا من جبر جباركم الله العالم به لانه الله تعالى علم جميع المعلومات على كل حال الا انه جعل يعلمه في موضع جهانه
للبالغة الى حصة الهدى اي انه يعلمكم معلولة من لا يعلمه اذ اظهر لكم نهاركم به ذلك تاكيد ان الجزاء لا يكون الا بفعل وروى ما سبق
انه يكون منهم قبل ان يتصلوا فمن هذا فان خير الزاد القوي قيل ان فيه تولاة احدها الى معناه ان قوما كانوا يبيعون بان زادهم
وسموا للمتوكلين فقبل لهم من زودوا من الطعام ولا تعلقوا بكم على الناس وخير الزاد مع ذلك القوي من الحسن ومجاهد
والشأن ان معناه تزدوا من الاموال الصالحة فان خير الزاد القوي وذكر ذلك في اشارة الى الحج لانه الحق في الاستكثار من
اعمال البرية واقربها اليكم به وفيكم عنه يا اولي الابواب يا ذري العقول قوله تعالى
من يكبروا ان نعظمهم من عذابنا فما ذكروا الله عند اشرع الحرام واذكروا كما قد كنتم وان كنتم من الغفلة الذين
اية الله سبحانه الحج في الدين ومن الليل من الطريق المستقيم والديتواء الطيب والامانة من بعض الانام من عباد الله
انتم وتعلم من عرفات الى الزلفه على الجماع وكثرة يقال اخضع القوم في الحديث اذا اذعنوا فيه وكثرة والتحريف والافعال لانه

القاصه واقاض الرجل بالقداح اذا ضرب بما لا ينفق متفرقه قال ابو ذؤيب وكان من زبانه وكان يفسر بعض على القداح ويصدق و
فاحسن البعير جرحه اذا نوى مهاجمة كثره قال الراعي واضن بعد كثر من من فداه الا باطل اذ رجوع حيله فلا حيلة في الغنة لا يكون الا من
تفرق وكثرة وعرفته اسم للبقعة المخرقة فيجب الوقوف بها واختلاف في سبب تسميتها يعرفات قيل لان ابراهيم عليه السلام عرفها بما تقدم
له من التفت لها والوصف يروى عن علي عليه السلام وابن عباس وقيل انها سميت بذلك لانه قدم وهو يمشي على ما السمع اجتمعا فيه فعداها
بذلك كما اذا فرقا من الضحك والشدق وقد عداواهما ايضا وقيل سميت بذلك لعلوها ومنه عرف الدليل وقيل سميت بذلك لعلوها
لان ابراهيم عليه السلام كان يديه جبرائيل عليه السلام المتناسك فيقول عرفته عن عطاء يروى عن ابن عباس انه ابراهيم عليه السلام راي قائم
انه يذبح ابنه فاصبح يروي بيده اجمع الى فكر ابراهيم اجماع لان في يوم التروية ثم راي في الليلة الثانية فلما اصبح عرف انه من الله في
يوم عرفه وروى ان جبرائيل عليه السلام قال الاوم عليه السلام هناك اعترف بدينك واروف ستاسك فقال ربنا طمنا انفتحت الآفة
فلذلك سميت عرفه والمشرع لم يرم هذا لانه سميت شجرة الانعام لمعلم الحج والصلوة والمقام والمبيت بواللهاء عنه من اعمال الحج وانما
سمى المشرع بذلك لان جبرائيل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام ان ذلك الى الشعر الحرام فسمى المشرع ذلك فسمى جمعا لانه جمع بين الغريب
والعشاء الاخر باذان واحد وقاسمين وسميت سمي لان ابراهيم نفي هناك ان يجعل الله مكان ابنه كعبا يارب منعبه فذبحه له الذراع
جناح اسم ليس وعليه كثر خبره وموضع ان يتنوعوا نصب على تقدير ليس عليكم جناح في ان يتنوعوا فداستقطف كل فيها سمي جناح
واللفظ لسمي فاقوله فان يتنوعوا وعرفات اسم معروف لواضع جريت موضع واحد لا اتصال بعضها ببعض وانما عرفت وان كان فيها جلال
من اسباب منع التعريف وهو التعريف والثاني لا يخلو على حكاية الجمع فالسوي فيها بازانة في سلوة ولو حيت طرفة السلوة
لم تحذف هذه النونة وتقول اقبلت سليله ودايت سليلين ويجوز في عرفات حذف السويين ايضا تشبيها بالواحد اذ اكلمه اسلوله
الاله لا يكون الا مكسورا وان اسقطت السويين وثلهما اذ ركان في قول امر المؤمنين تنويعها اذ رعات واعلمها ثم شبه اذ رها نظر
اعلى اكثر الرواية بالسويين وقد استدلوا بكسر غير توين والاول اختيار النحويين لما ذكرنا من اجزاءهم اياهم جري سبابة واعلم
الانقطاع ولانه كنتم ان عتاهي الغفقه من التثنية بذلك لانه لام الابداء سعيها لان الغفقه لم تعمل كنتم من قبله لم الضالين لا يجمع
لهم الا عتاهي لانه قد وضع بعد حرف غير جالس واقامه الواو عطفت جملة على جملة المعنى ليس عليكم جناح ان يتنوعوا بخلاف من ركب
قبل كاتوا يتنوعوا بالفتحة في الحج فربح الله سبحانه هذه الفتحة لانه عن غير فربح عن ابن عباس وجاهد وحسن ومطابق هذا
نصريح بالاذن في الفتحة وهو المروي عن عتاهي عليهم السلام وقيل كان في الحج اجزاء مكافئة وكان الناس يقولون انكاج لم يبين
سواءه ان لا اسم على الحاج ان يكون ابراهيم الخيرة او مكافئا وقيل معناه لا جناح عليكم ان تطلبوا المغفرة من ربكم رواه جابر بن عبد الله
قالوا انهم من عرفات اذ عتاهي عنها بعد الامتناع فيها فاذا ذكرها اسم عند المشرع لم يربح فربح كاذبة اليه الا ان ظاهر المعنى ان يكون
فقد اوجب الله سجادة الذكر فيه ولا يجوز ان يوجب الذكر فيه الا وقد اوجب الكوف فيه وكانه كما من اوجب الذكر فيه فقد اوجب
الوقوف وتقدير الكلام فاذا اضمتم من عرفات ذكرها بالمشعر الحرام واذا ذكرها فيه واذا ذكرها كما ذكرها ومعناه واذا ذكرها بالمشاء والشكر
عجب نعمه عليكم بالهداية فانه الشكر محبب اليه يكون على حسب النية في عظم المنفعة كما كان يكون على مقدارها فصغرته النعمة ولا
يجوز التسوية بين من عطفت نعمة ومن صغرت نعمة وتقدير الكلام واذا ذكرها ذكر مثل هدايته اياكم وان كنتم اياه وان كنتم من قبله
اي من قبل الهدى وقيل هو صلواته عليه وآله فذكره كما يقرن ذكره من الصالحين عن النبوة والشرعية فهداكم الله لقول تعالى
فذكرناهم من قبل ان ناسيهم فاستغفروا كما ذكرناهم من قبل ان ناسيهم فاستغفروا كما ذكرناهم من قبل ان ناسيهم فاستغفروا
بين معنوا فغفلا في حقهم من الله كثره المغفرة فاما ما في نسخة الوصف به من رفع الغفرا والصغرة المنعزة وتبين منها بان
المغفرة ترك العتاهي على الدنية والمغفرة لعلها الذنب باجمل التوبة ولذلك كثرت المغفرة في صفات الله وهذه صفات العباد فلا
يقال استغفراه الجنة ثم استغفروا من حيث افاض الناسي قبل فيه قوله استغفرا له لما لا يافاضه من عرفات وانما لم يشر
وهذا فاما نعم الحسن لانهم كانوا لا يقفون مع الناس يعرفوا ولا ينجسونه منها ويقولون من اهل حرم الله فخرج منه وكانوا يقفون

بلازله ويضيقونها فيها فامرهم اطيعوا لقرين بقرته والافاضة منها كما يضيئ الناس واراد بالناس ساير العرب من ابي عباس ودايته وعطاه
وجاهد وحسن وقادة وهو الذي من لي جعفر عليه السلام وقال الضحاك انه اطلع لجامع الى ضيقا من حيث افاض ابراهيم عليه السلام
عن الضحاك قال ولما كان ابراهيم اماما كان بمنزلة الامة فجاءه وحده فاسا والثاني انه اراد الافاضة من المزدلفة الى حصى يوم النحر فطوى
الشمس لرى فخرج من الجبل حتى دلت عليه فله عليه الاشغال فاذا انضم من عرفات ثم قال ثم انصرفوا فوجدوا ان يكون افاضة ثانية فذل
ذلك على انه الافاضة واجبتك والناس الماروا ابراهيم كما ان في قوله الذين قال لهم الناس نعم بن مسعود الا شجعي وقيل الناس ابراهيم
واسمعي واحسن عليهم السلام ومن بعدهم من الانبياء من ابي عبد الله عليهم السلام وما يقال ان يقال اذا كان للترتيب فامعنى الترتيب هنا
وقد روى اصحابنا في جوابه ان هذا فقد ياء فاجرا وتذكيرا ليس عليه كسر جاح ان يتغير انضاس بنكم ثم انصرفوا من حيث انصرفوا
فاذا انضم من عرفات فذا ذكر الله عند المشركين واستغفروا الله الله انه فقروا جهم وقيل اراد بالناس ادم عن سعيد بن جبير والقرين
يقول هم اهل اليمن وبيده والكلبي يقول هم بالعلماء الذين يعلون الدين ويعلون الناس واستغفروا الله الله اهل اليمن المذنبين من الله المذنبين
من المصالح ان الله غفر ما كثير المغفرة جهم واسم الرحمة والمغفرة فاذا انقسمت تلك فاذا ذكر الله الله كذا كذا كذا كذا كذا
ذكر اربعين الناس من يقول ربنا اننا في الدنيا وما لنا في الآخرة من خلاق
فضل الامر على احكام وتدنيصل باله على علم كقولنا قضيت سبع سنوات وقد ينصل بالاحكام على القطع لقوله وتبيننا الى بني اسرائيل
وقد ينصل بلمن قضاء القاضى هو من الامور التي لا خلاف فيها من غير اصله التقدير هو الضيق من الخبر واصله التقدير في قوله
من الخبر على وجه الاستفاد وقيل ان من خلق هو تعذيب ما يوجب له خلق الكرم الاطراب اشدي موضع جرح ولكنه لا يشفى لانه على
وزنه الفضل وهو حقه ويخبرنا عن كونه متصفا على الصدق ولذا ذكرنا انضاس على الترتيب في الاخرة للدار والآخر يتعالى
بما يتعلق به الايام في له والمضى موضع خبر الحسنة الذي هو من خلاق فانه من مزيد الجاه والخير وفي موضع رفع بالابتداء وهو ان
يكون في الاخرة في موضع نصب على الحال والاصل فيه ما في له من الفعل للمعنى فاذا قضيت مناسككم معناه فاذا اذ بتم مناسككم وقيل
فاذا انقضى من مناسككم والمناسك جمع النسك والنسك يجوز ان يكون موضع النسك ويجوز ان يكون مصدره فانه كان منضا
فالمعنى انما قضيت ما وجب عليكم او فاضه فتمتد لكم ذلك كان بمعنى المصدر فاما جميع لا يترشح على امثاله واذا كان في رجب فاجبه كالماء
ان فاذا قضيت اعمالكم فذلك ما فاضه واختلف في الذكر على قران احداهما الى الابد بالتكبير القصص بايام حتى لا تذكر للضيق في الذكر
اليه في هذه الايام والاختلاف المار به سائر الامة في ذلك الواطن لانه لا بد له بها الفضل منه في غيرها لذلك اياهكم معناه ما روي عن
ابي جعفر عليه السلام انه كان في المذاخر عواما من الحج يصنعون هناك وبعد ذلك يذاخر بايهم وما شرهم ويذكر هذه ايامهم التقية والبرهم
لجبره فامرهم الله سبحانه ان يكرهه مكانه فكما بانهم في هذا الموضع اشد ذكرنا او يتطاول ذلك باله يذكر افاضة الله سبحانه ويذكر
الاية ويذكر انما يدله اياهم وان كانت عليهم ابلو وتم نعم الله سبحانه عليهم اعظم وايدله عندهم انهم ولا نرجاه الله عنهم تلك
المائر والمناخر على اياهم وعليهم وهذا هو الوجه في تشبيه هذا الذكر الجيب بذلك الذكر الذي هو منه في الوجوب وهو قول الحسن وقوله
وقيل معناه فاستغفروا الله واغفروا اليه كما يفرج الولد الى ابيه في جميع اموره ولم يذكر في قوله يا ايتة عن عطاه والاواسم وغفروا
الناس من يقول ربنا اننا في الدنيا من سبحانه ان الناس في تلك اصناف فمنهم من يسال نعم الدنيا ولا يسال نعم الاخرة لانه منزهة
بالعيش والنشوة وما الى الاخرة من خلاق ان يصيب من من الخبر وغفروا له تعالى وتبيننا من يقول ربنا اننا في الدنيا منزهة
الاخرة منزهة وقفا في الشارب اية الله الفرق بين القول والكلام الى القول يدل على الحكاية نحو قال محمد فاذا انصرف من الكلام
قلت لكم للمعنى تلك اية على او شئت او لم تكن كما هي على اللفظ والمعنى نحو قال اتاوتوني افرغ عليه معا اذا احكام من يعرف لفظه معا
وحكاية على اللفظ نحو ان احكامه من يعرف لفظه معا وحكاية على المعنى نحو قوله يقول فاسا يدلك في لفظه ولا يتكلم اعطاه
واصله الذي بمعنى الحج فانه اذا كان مع الحج والآخر حمله على الحج فيقال اياه ما عجب فافاضه من وقايتي وقاية والوقاية اصله من
التشبيح والوقاية الحيز الذي يسلم به بين الضرر والمضرة المذكرة سبحانه وهما من سألته من اصول الدنيا في تلك المواقف الشريعة ولا يرضيه



نصف

[illegible]

لعل الله لا يذهب من قلبه من الكفر عن الحسن حسب جهنم له فكذلك حذو من حلفه ان يصلي فاجرمه وابشر المؤمن بالقرآن الحسن
 كما قال في موضع آخر وبشر القراء ان القرآن كله النبوة عليه وعلى انما سميت جهنم بهذا لا يعادل من المهاد كما قال سبحانه فبشرهم
 بعذاب اليم لانه موضع البشرب بالنعيم على جهة البدل منه وفي هذه الآية دلالة على ان من كفر عن قبول الحق اذ ادعى اليه كونه موكبا اعظم
 كبيرة ولذلك قال ابن مسعود ان من الذنوب التي لا تغفره يقال للرجل اتق الله فقول عليك نكسك قوله تعالى وفيه الشان
 من يترى نفسه ايعاد من الله والله لا يغفر له آية اللغة الشان من الاضداد يقال شرا اذا باع وشرا اذا اشترى وقوله
 وشروه بفتح جنس اي باعوه والمجاناة والمجاناة من المصادقة وقد تقدم معنى من الضرف الاطراب ايضا ونصب لانه مفعول له كقول
 الشاعر فاجز عوده الكريم ادخاره ولعن من يوشم اللبم تكريما للقول روى السدي عن ابن عباس قال نزلت الآية في علي بن ابي طالب عليه
 السلام حين هرب النبي صلى الله عليه وآله من المشركين الى العاروناهم على السمل على فراش النبي صلى الله عليه وآله وزنا هذه الآية بين مكة
 والمدينة وروى انه لما نام على فراشه قام جبرائيل عليه السلام عند راسه وميكائيل عليه السلام عند رجليه وجبرائيل ينادي يخرج من تحتك يا ابن
 ابي طالب ما هي الله بك الملائكة قال كرهته فقلت فاجز العاروناهم عند راسه وجبرائيل ينادي يخرج من تحتك يا ابن
 منهم تقدم على النبي صلى الله عليه وآله فقال ارجع معاجل الله فوافقه فاعتلت حتى نزل على النبي صلى الله عليه وآله واما صهيبي فانه اخذ
 المشركين من بعده فامتنع منهم بماله ثم خرج معاجل ودعى من على عليه السلام وابن عباس ان للرب الالاية الرجل يقتل على الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وقال متاعه نزلت في المهاجرين والانصار وقال الحسين في عاصفة فكل عاصفة سبيل الله ثم عاد سبحانه الى وصف
 المؤمنين الاعراب المعروف في قوله فاذا قيل له اتق الله هذا القابل من الجحيم والمعروف فقال ومن الناس من يشترى اي بيع منه ابغاء
 مرجات الله لا لا يقار رضا الله وانما اطاعوا عليه اسم البيع لانه انما فعل ما فعل الله كاذب اليه يطلب الثمن والله روف بالعباد
 اي واسع الرحمة بعبدته ينهلهم بلعا ولوه من مرضاته وشوا به قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا في السلم كما فعلوا لا يتصور اضطراب
 الشيطان انه لكم قد مضى هاية القرابة قرا اهل الجاهل والكساف السلم بفتح الميم والياء قوله بكسرهما للجنة قال الا لا خضف بالسلم
 بكسر السين الصلح وفيه ثلث لغات السلم والسلم والسلم وانشد انا في اتق مسلم لا يهلك فاقبل على قتلى ابوجيدة السلمي بكسر السين والسلام
 واحد وهو في موضع اخر السلسلة والصلح والسلم المستسلم ومنه قوله تعالى فوجلا سلم الرجل الى سبيته له منقادا لما يريد منه فيكون حسنا
 به ويجعل ايضا ان يكون له فعلا بمعنى فاعل مثل بطلن ونظيره يابن واسطه من اللغة كانه معناه جميعا واشتقاقه في اللغة مما
 يكف الشيء فخره ومن ذلك كنهه القيس لما شاة لا فاستعده من ان ينشئ لكل مستقبل غرضه كنهه يقال في كل مستدير كنهه غرضه كنهه الميزان
 واسكف السائل وتكف انا سبط كنهه للسؤال على شيء جمعه فتكفنته واسكف القوم بالشيء اذا اعدوا له الارباب كانه منصوب
 على الحال من الواو في ادخلوا وقيل هو حال من السلم لكم يتعلق بمحذوف فهو في موضع نصب على الحال من عدد المصن لانهم سجدوا
 ذكر الفرق الثلث من العباد وما بهم من الطاعة والانقياد فقال يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ورسوله ادخلوا في السلم الى الاسلام
 اذ دعوا اليها وخلمت فيكم يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ورسوله عن ابن عباس والسدي والفتك وجاهد وقيل معناه ادخلوا في
 الطاعة من الربيع وهو احتيايل البطني والكلام محتمل لادريين ومحمدا على الطاعة ثم يدخل فيه ما رواه احمد بن حنبل ان المارديه ادخلوا في
 الولاية كما فعل جميعا اى ادخلوا جميعا في الاسلام والطاعة والاستسلام وقيل معناه في السلم كله اى في جميع شرايع الاسلام كما تركها
 بعضه ويؤيد هذا القول ما روى ان قوما من اليهود اسلموا رسالوا النبي صلى الله عليه وآله في بقي عليهم تحريم ثم لا يلبسوا فاعلمهم انهم لم يمتنعوا
 جميع اعطاهم الاسلام كما سبق اضطربت الشيطان اى اثاره زرعته لاني تركهم شيئا من شرايع الاسلام اتباع للشيطان انكم علمت
 صوابي اى مظهر لعداوة باشتاده الحسد لادم عليه السلام وبقره الحسد في ذنبه الا قليلا قوله تعالى فان زلتم من بعد لما
 جاد فكسب اليانث فاعلموا ان الله عز وجل لا يهدي القوم الضالين آية اللغة يقال نزل الرجل نزالا فلان نزاله فلان نزاله فلان نزاله فلان نزاله فلان نزاله
 نزاله واصله من النزال ومعنى النزال النزول من الاستقامة والعزيم هو القدر المنبج الذي لا يهزم واصله العزة الاستمجان ومنه ما روى
 عن ابن اذ كانت مشقة بالمشقة فذكر ما سمع الحكيم فيها معنى الارباب معلوف من قول جارككم غلة واعلم اجملة في كل الربع لا فابعد

في جواب الشرط والظاهر مع الجملة في محل الجزم او محل الرفع لانه جواب شرط مسمى اليقين للامر بعبادة بالطاعة عقبه بالوعد على تركها
 فقال فان لم يأتكم احد فقيموا عن العبد وهدتم عن الطريق القويم الذي لم يركم احد سبحانه يسلكون بعد ما علمكم البيان في اي طريق الحق
 واعلموا انه احد سبحانه عز وجل لا يمتنع من بطشه وعقوبته حكيم فيما شرع من احكام ودينه لكم وفيما يفعلكم من العقاب على ما حكم
 بعد قيام محبة عليكم قوله تعالى هل ينظرون الا الله يا ايها الذين آمنوا الله في ظلال من الغمام والملائكة تسجد في قوله تعالى الله ترجع
 الامور اليه الآية القرآنية قرأ ابو جعفر والملائكة بالحو واليا قوته بالرفع وقرا ابن عامر وحجة والكسائي ترجع الامور بفتح التاء واليا قوته بفتح الهمزة
 من قرأ بطشه فانه عطفا على الغمام اي في ظلال من الغمام وفي ظلال من الملائكة اي جماعة من الملائكة وقرا السبعة بالرفع عطفا على قوله تعالى الله ان
 يا ايها الله وانه يا ايها الملائكة وجمعة من قرأ ترجع الامور على بناء الفعل المفعول به قوله ثم رددوا اليه واثبتوا اليه واثبتوا رجعت
 الى ربهم وجمعة من قرأ ترجع على بناء الفعل الفاعل لا الى الله تعالى الامور اليه مرجعكم الله النظر هنا بمعنى الانتظار كما في قوله تعالى انظر
 فيما نحن نعمل وانا ما عملنا شئاً ويزاد اي انظر واصل النظر الطلب لا درك الشئ واذا استعمل بمعنى الانتظار فلا بد للمنتظر بطلب
 ادراك ما يتوقع واذا كان بمعنى الفكر فلا بد المتكبر بطلب به المعرفة واذا كان بالعين النظر بطلب الرؤية والطلب جمع ظله وهو ما
 يستعمل به من الشمس يوشى الصاب ظله لانه يستظل به والغمام الصواب لا يوشى في ذلك لانه يوشى اي يستمر الا غراب على جواب
 استفهام بمعنى النفي الا هذا النقص الفوق يا ايها الله في موضع نصب ينظرون ومن الغمام يتعلمون فلهذا في قوله تعالى في موضع الجوزة ظلال
 للمعنى ثم عقب سبحانه ما تقدم من الوعيد بهذا حرف فقال هل ينظرون الا الله يا ايها الله في ظلال من الغمام اي هل ينظرون الا الله في ذلك
 يا ايها الله يا ايها الملائكة او غراب الله او يوشى الله في موضع نصب ينظرون في ستر من الصواب في ظلال من الغمام هذا كقولهم قال
 الامير خلافاً وعزيم واعطاء وان لم يوشى شياً من ذلك وقوله تعالى في ذلك فاستنصه لغيره بر وقيل معناه ما ينظرون الا الله يا ايها
 حلايل ايات الله عز وجل انه ذكر نفسه فيها الايات كما يقال دخل الامير البلد ويراد بذلك حينئذ وما يذكر الغمام كلفه احواله فان احوال
 تشبه بظلال الغمام كما قال سبحانه ولا تعشيم مروج كالظلال وهو الله وقال ابن جابر معناه يا ايها الله بما رعدهم من العذاب والحساب
 كما قال يا ايها الله من تصف لم يجنسوا اي اياهم هذه الامور وهذه الاقوال متقاربة المعنى بل المعنى بل الجميع واحد على كل منظور في الايام
 العتمة وهو استفهام يراد به في قوله تعالى هل ينظرون اي ما ينظرون في ذلك كما يقال هل يطلب بطل هذا الا معصية اي ما يطلب مثله في التزم على كل منظور
 الا الله يا ايها الملائكة او يا ايها الملائكة وقد يقال اي وجهه فيما لا يجوز عليه الخي والذهاب يقولون اما الذي عيذ فقلعه وجعل في كلامه قلة واماني
 حديثه ولا يرويه الا بيانه للخصم قال ابان في قوله تعالى فاستنصه لغيره بر وقيل معناه يا ايها الله بما رعدهم من العذاب والحساب
 بارض الخيزران واما قوله والملائكة فقد ذكر في الآية وجهه وجعل وقيل معناه يا ايها الملائكة يا ايها الملائكة يا ايها الملائكة
 وقوله وقضى الامر معناه وفتح من الامر والحاسبة وانزل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وفي الآخرة وقيل معناه وجب العذاب على غلاب
 الاستيصال وهذا في الدنيا قال الله ترجع الامور اي ردد الامور في سائر الامور كما كانت الامور كلها في الابتداء فقلت
 بعضها في الدنيا فخرج ثم تسمى كلها اليه في المشرق ولا يملك احد هناك شئاً وقيل اليه ترجع الامور في الدنيا والآخرة قوله تعالى هل ينظرون
 الا الله يا ايها الملائكة اي الله عز وجل في قوله تعالى هل ينظرون الا الله يا ايها الملائكة اي الله عز وجل في قوله تعالى هل ينظرون الا الله يا ايها الملائكة
 لانه مفعول ثان لا يمتنع واما وجب له حد والكلام لقصد معنى الاستفهام ثم لانه هذه الجملة هي كم ابتاعهم من آية قد تفتت مرقع المفعول الثاني
 بقوله سل من آية متعلق بايتنا ايضاً ما حرف مفعول جازت صلة والموصول والعلة في موضع جر باضافة بعد اليه المعنى سل من احد
 بقا اسرائيل اي اولا يعقوب يعقوب عليه السلام وهم اليهود الذين كانوا اهل المدينة وقلب العصا حبه وقلع الجوز فضليل الغمام عليهم وانما الذين
 والاسرى من الحسن ويحيا عدو قتل من جده واسمه محمد صلى الله عليه وآله ذلك لانه من الجبابرة ومن الجبابرة ومن الجبابرة في
 الكلام حذف مقتدره فبدا في قوله وكفر باياته وخالفوا وصلىوا واصطوا ومن يسلط الشكر عليها بالكفران وقيل من جبر في ادائه عن
 وجهها بالانوار والظلمة لمائة من البرهان ذلك انه شديد العقاب لمن عصاه فيقول فيه هذا الذكر وفي الذكر لا تولى فساد
 قوله المجرى فانه ليس به سبحانه ظاهراً في لانه حكم عليهم بتبديل نعم الله كما قال في موضع آخر عز وجل فقلعه ثم تسمى في ذلك وفي

هو من الازمنة التي لا تكون المحنة عليهم
 رواية في نسخة واحدة
 ليدل على ما

[illegible]

وذلك الخلق والكتاب ايكم جاز وجوه واللام متعلق بانزل وبشيء بينهم بنصب على انهم متعلق لهم انهم اي يقررون الاختلاف الالهي وهو ان
يكون معدلا وقع موقع الحال وما هم موصول واختلاف صلة واللام متعلق بغيره ويرى الحق في موضع الحال والوصول والاعمال فيه هذه الآية
بانه متعلق بغيره ايضا **المحج** ثم يوضح احوال من تقدم من الكفار تسليق للذي حل الله عليه وآله فقال كانه الناس له واحدة
ذوهم اهل اهل واحدة وعلى دين واحد فذهب المضاف واختلف في انهم على دين كانا فقال قوم انهم كانوا على نفس واحدة وهو الذي عن
ابن عباس في حديثه الرايات والمحسن والفتنة لجباي ثم اختلفوا في اي وقت كانوا كفارا فقال الحسن كانوا كفارا بدين آدم ونوح عليهما السلام
وقال بعضهم كانوا كفارا بعد نوح الى انه بعث الله ابراهيم واليسع بعده وقال بعضهم كانوا اخذوا بعث كل نبي وهذا غير صحيح لانه قال
بعث كثيرا من الانبياء الى المؤمنين فان قيل كيف يجوز ان يكون الناس كلهم كفارا واحدة سبحانه لا يجوز ان ينزل الارض من جهة واحدة على
خلقته كما يجوز ان يكون الحق في ذلك واحد لم يكن لهم ان يحدوا في خلقه لا يحدون في خلقه فمعه فلم يبعثهم اذ كان الغلبة للكفار وقال آخرون
انهم كانوا على الحق وهو الذي عن فتنة ومجاهدة وعكرية والصلوات وابن عباس في الرواية الاخرى ثم اختلفوا فقال ابن عباس وقوله انهم
كانوا دين آدم ونوح عليهما السلام وهم عشر فرق كانوا على شريعة من الحق فاختلوا بعد ذلك وقال الواقدي والكوفي هم اهل غيبة نوح
عليه السلام حين فرقة الله الخلق ثم اختلفوا بعد ذلك في التقدير على قول هؤلاء كانه الناس امة واحدة فاختلوا فبعث الله النبيين وقال
بعضهم انهم كانوا على الحق كما هو على الحق اماما لا رتبة فبعث الله النبيين في اوله وروى اصحابنا عن ابن جعفر الباقر عليه السلام انه قال كانوا
قبل نوح عليه السلام امة واحدة على خلق الله لا معنيين ولا ضلالات فبعث الله النبيين واهل هذا المعنى انهم متعبدون بما في عقولهم من حق
النبوة ولا شريعة ثم بعث الله النبيين بالشرائع لما علم ان مصالحهم فيما بعث الله الى رسل النبيين مبشرين لهم اطاعهم بالخلق وتلقوا
لهم مصالحهم بالشرائع وانزل معهم الكتاب الذي انزل مع كل واحد منهم الكتاب وقيل بعث الله وانزل مع بعضهم الكتاب اذ لا نبياء لم يكونوا من قبل
حتى ينزل معهم الكتاب وادبهم بعضهم لانه لم ينزل مع كل نبي كتاب وقيل المراد به الكتب لان الكتاب اسم جنس فبعضهم ضلوا وبعضهم
اي بالهدى والضلالة وقيل بعث الله انزال الكتاب لانه حق لا يزيغ من الله فقبل بعثه وانزل الكتاب بمفاهيم من يدين الحق وقوله ايكم من الناس
الغير في حكم يرجع الى الكتاب اي ايكم الكتاب فاختلوا حكم الى الكتاب وان الله هو الذي يحكم على جهة التخييم لا كما كان فيما اختلفوا
فليس الحق قبل انزال الكتاب وحق كل من هذا قيل انما كانوا امة متعبدون في الحق فكيف فهم الكفر في قول من قال انهم كانوا كلهم كفارا
فغير ما لا يمنع ان يكونوا كفارا لبعضهم بغير من جهة الخلق وبعضهم من جهة التقصير كما كثر اليهود والنصارى يصيب عليهم السلام ولت
النصارى عروبي وقالت اليهود هي كاذب وقوله والاختلاف فيه الدال الذي اوقعه معناه والاختلاف في الحق الدال الذي اعطى العلم به
من بعد ما جاءهم من البينات اي الادلة والبراهين الواضحة وقيل المعنى في الاخبار وقيل معجزات محمد صلى الله عليه وآله النبيين ايهم
وحسدا وعلما للرياسة وقوله فصدق الله الذين استدلوا باختلافهم في حق باذنه معناه فصدق الله الذين استدلوا باختلافهم في حق
بطله والافتقار بمحض العلم مشهور في اللغة قال الخليل بن جرير ان من ابتغى اسما او اعلمنا وانما بعض المؤمنين لا فهم بعض المؤمنين
وقيل ان معنى باذنه بطله فعلى هذا يكون في الكلام عذوبة اي عذوبة باذنه وانما قال هذا لما اختلفوا فيه من الحق وانما قيل
هذا من الحق فيما اختلفوا فيه لانه لما كانت المعاني يتذكر الاختلاف كما كان له انما يتقدم فقدمه ثم شرع من عذوبة من يشاء
فرايط مستقيم فيه يقول ان المراد بالبيان والكتابة والاصراط المستقيم هو الاسلام وخبر به للكافرين بعد ان خبرهم عن ولا
يحتمل التكليف من غير ان يبين ان المراد به يدبهم باللعن فيكون معاصيا من علم من حاله انما يصح بعد الحق وابع الله عنده
ومثلها ان المراد به يدبهم بالطريق اي يأخذهم على طريقها فيكون معصيا بالموافق قوله تعالى انهم خبيثون انهم كانوا على
وقالوا ايكم مثل الذين كفروا من قبلهم مستهينين الباساء والنصارى ومن لا يحق يقول انهم كانوا على الحق في قولهم انهم كانوا على الحق
الا انهم كانوا على الحق في قوله فاذنوا فاذنوا بعدة يقول بالرفع والمباذون بالهجب المحجبة من نصب فللعن في قولنا ان
قال الرسول وما ينصب بعد حق من الاصل على غير من احداهما الذي يكون بمعنى اني كافر لا يني ولا عزان يكون بمعنى اني كافر لا يني
حق او خبيث فكذا قد ندره اسلمت في او خبيث فكذا قد ندره اسلمت قد كان والادخل لم يكن وفي الوجه الاول كل المتعبدون السبب والمطلب

تدعى واما من قرأ بالرفع فالفعل الواقع بعد حق لا يكون الا فعل حال ويجوز ايضا ان يكون الفعل الذي هو السبب قد وقع
والفعل الثاني للسبب لم يقع كالقول من حق لا يجوز منه وبعد الآية على هذا الوجه فان المعنى نزلوا فيها معنى حق انما هو قول
يقول الله من بخله وحكيت لخالق كانه عليها كالحكيت لخالق فبقوله هذا من شيعة وهذا من عدة والثالث ان يكون الفعل قد
قد مضى من حق او جاءها فالفعل مقول بالسير بل حصل بينهما والحكمة كذا كما تستحق الوجه الاول الذي اوردنا معنى كونه
حالا ومن ان رفع الفعل بعد ما عرف جيبا منه الكلام بعدها وليست العاطفة ولا الهارة وانما مضى الفعل بعدها بما هو اراد كما
ينصب بعد الكلام والفعل وان المعنى بعد ما عرف موضع جري في اللغة من الزلزلة شدة الحركة والمزلة الى البلية للمزج به بشدة الحركة ولجميع
لازل واصله من قولك لك الشئ من مكانه منزهة لفظه يتصرفه معناه فهو منزهة من كل وصل وصل فاذما قلت نازلة فاذله
كمرت فذكر من مكانه الا ان لم يكن له من المخططة ومضاهي لم يستقم والفرق بين ام حسيتم واحسبتم ان ام لا يكون الاستعلاء
بكلام والالف يكون سببا منه انه قد جازى من قول وصلته في موضع نصب بانته من قول حسيتم وقد سادس مضوايه وقيل معقول الثالث
معدوف وتقديره ام حسيتم من قولكم بحجة ثابتا والنية نصب لافها طرف مكانه لدخول ولما اصله لم زيد عليها ما مضى بها ما
غيرت معنى لولا ان لم يكن لها نصيرة بمعنى هذا والفرق بين لم ولما ان لم يجمع ان يوقف عليها مثل قولك في جوابي من يقول انتم الامير
لما لا يجوز ان تقول لم وفي ما وقع لا فاعني قد اذا انصرفتم فذلك ب الامير قلت قد ركب فانما مضى هذا قلت لما ركب و
ليس كذلك وجهها اني لما مضى مثل من رفع بانصافه معدوف من رفع بياني تقديره ولما يا اكم نصب مثل الذين احباب الذين خلوا من
تلكم وانما قد مثل غير حقيقة لانه وتقدير الانفصال فالجواب في تقدير المضروب لان مضوايه ولما مع جملة في موضع نصب على الحال
والاول معدوف على مستهم ومضاهي سببا وانما قد غير حقيقة معنى في موضع خبر الاستعداد المنزول قيل نزلت يوم الحندق لما اشدت
الحاقة وهو من السليق في المدينة فدعاهم الى الله المصير ومعدوم بالضر من قيادة والسد على قيل نزلت في احد ما قل الله
من ليد احباب النبي صلى الله عليه وآله الى من يقتلوا انفسكم لو كان هذا بيننا لما ساطع عليه الاسر والقتل وقيل نزلت في المهاجرين
من احباب النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة اذ تركوا ديارهم واموالهم ومستهم للضر من عطا الحسن ثم ذكر سبحانه ما جرى على
المؤمنين من الامم لما نية تسليية لغيره عليه وآله السلام ولا عساه فينا قاله من المشركين وانما لهم لاد سماح احباب السليق ترجع في
مثل احوالهم فقال ام حسيتم معناه بل طمتم وحلتم ايها المؤمنون ان قد خلوا لوجه ولما يا اكم مثل الذين خلوا من بخلهم معناه ولما
تصنوا وتقلوا مثل ما تصنوا به تفسيره كما عبروا وهذا استعلاء الى المصير من بعده الوعد بالضر والمثل مثل الشبه والشبه الى
لم يصحكم شبه الذين خلوا من بخلهم اي مضوايه قبلكم من المؤمنين هذا الكلام حذف فاعني مثل حصة الذين اي حصة الذين
مضوا ثم ذكر سبحانه احصاء اولئك فقال مستهم الباساء والضر واليس واليس واحد والباسا نفيس النواء والضر نقص
السرة وقيل الباساء القتل والضر الفقر وقيل هو ما يتعلق بمضارا الذين من حروب ومخرج من الاهل والمال واخراج قدر اذ ذلك
اذ وقعوا للفرج بالصبر وتلقوا اي حركوا بانواع البلاء وقيل معناه هذا انهم اخرجوا بالحققة من العدو وذلك لفرط الظفر حتى يقول
الرسول والذين اسما معه حتى نصره قيل هذا استقبال للموجود كما يحصله المحسن ولما قال الرسول استبطلوا الضمير من جهة التقى
وقيل معناه الله تعالى بالضر ولا يجوز ان يكون على جهة الاستبطلوا لضره لانه الرسول يعلم ان الله لا يؤخر عن الوقت الذي
يرجيه لحكمة ثم اخبر الله سبحانه انه فاعلها لانه لا عساه الا انه نصره قروب وقيل ان هذا من قولهم بانهم ظفروا عند الايام في
نصرته ثم تفكر واقتلوا ان الله سبحانه منزه عن هذه فقالوا الا ان نصرته قروب وقيل انه ذكر كلام الرسول والمؤمنين جهة وتفصيله
فقال للمؤمنين من نصرته وقال المريد الى الله نصرته قروب فذكر سبحانه جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه بالليل ولتبتغوا في
فضله بالنهار قوله تعالى يثبت لكم ثباتا فيقولون قل ما اقسمكم من غير ظفروا الذين ولا اقسمكم من غير الظفروا والساكنين من
التبديل كما تقولون ان خير قول الله به قلتم ايها الله البهجة اخرج الشئ من ذلك سبع اوجه اوصله او خوفك وقد غلب
في العرف على اخرج ما كان من المال من معين او دق طابا للثواب بصيغة مخصوصة من الكلام الاعراب موضع ما من قوله

[illegible]

صفحة ١

[illegible]

الملك يعقوب بن الناصر

ثم ارجع استاذك في الترتيب ما فرزت الالية المحسنة لما تقدم ذكرها لانه بين سائر من جرت مخالطة بالكتاب فقال ولا شك
المشرك ان لا يفرق بين النساء الكافرات حقن من اي يصدق به وهو حايه عندنا في حريم ملكه جميع الكفار اهل كتاب وغيرهم وليست
يترتب من ذلك خصوصية واختلاف في حقهم فجميع اسم المشركات على اهل الكتاب وقد فصل الله سبحانه بينهما فقال لم يكن الذي ذكرنا
لدى اهل الكتاب والمشركين وما يجد الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين وحلف احدهما فلا يفسخ في الآية ولا تخصيص وقال بعضهم الآية
متناهية لجميع الكفار للمشركين يطلق على الكل من جديد بنوع تبييننا على اوجهه والله قد انكر بجره ما ضاع في قوله وهذا هو المشرك
بعبارة من الجوز شهادته من نفسه بالبنوة ثم اختلف هؤلاء فهم من قاله الآية منسوخة في الكتابيات في الآية بالعبارة والمصنفات من الذين
اوتوا الكتاب من ابن عباس ومحمد بن جابر ومنهم من قال انها تخص من غير الكتابيات من عقائد ومجربين وغيرهم من قال انها على
ظاهرها في حريم كتابه كانت ام مشركه من بنين من بعض الزيدية قد ذهبوا في بيان الآية في موضعها
ان شهادته على كونه مؤمنة غير من مشركه من غير مؤمنة غير من مشركه ولو اجتمعتم معناه فان اجتمعتم بالظاهر
حينئذ اوجبا لها وظاهر هذا يدل على انه هو كتاب الامعة المومنة مع وجود المطول فاما قوله ومن لم يستطع منكم طولا لاية فانه على
الترتيب مدله القريم ولا شك للمشركين حق في منعه من ان يكون المشرك المسلمات جميع الكفار من اهل الكتاب وغيرهم من حق في منعه
هذا يريد قول من يقول ان قوله ولا شك للمشركات يتناول جميع الكافرات وقوله احد من غير من مشرك اي جديد مصدق لم خبر
من غير مشرك ولو اجتمعتم على انه لو حاله او حاله والفرق بين ولو اجتمعتم انه لو حاله او حاله والفرق بين ولو اجتمعتم انه لو حاله او حاله
الذي هو معنى الاستطاع واي من العقب اولئك معنى المشركين يدعون الى التارخي الى الكفر وللعاصم التي في سبب دخول النار
حاشا لتسليط لادن الغالب انه الزعيم يدعون لوجهه لا دينه والله يدعون الى الجنة اي الى فعل ما يوجب الجنة والمغفرة من الاعيان
والطاعة باذنه اي بالبر يعني بما يامر وياذن فيه من الشرايع والاحكام من الحسن والنجاة وبين آياته اي بحججه وقيل اوجهه وقيل اوجهه
وما ينظر من هذه للناس لسانهم تلك لغة اي التي يذكر ابن منظور قولها الى ويستعملونك عن التخصيص قل هو الذي يقرر ان
البيان في التخصيص ولا فرق بين حق يظهره فاذا اظهرت فانوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
اي اقره ان اهل الكوفة غير بعض حق يظهره بتشديد الطاء والهاء والباء قول يظهره بالتخفيف للجنة من قرايطون فانه من
ظهرت الجنة وظهرت طهر وطهارة وظهرت بالفتح اقبس لانه خلاف طست فينبغي ان يكون على يانه وايضا فقولهم طاهر يدل
على انه مثل متدن في واحد ومن قرايطه فانه يظهره ادم الماء في الطاء اللينة حاصنت المرأة خفيض حجابا وميضها وهاضوا
للصعود من هذا الباب للفعل والمفعول حابر فيقال الراعي يت مراقبته فوق منزلة لا يستطيع بها القواد مقبلة اي يتاوله وامر حاض
ونساه خفيض والامر في الشيء وكل شيء خفيته هو موضع فقد عرلة ومنه منزلة الولي وانت من هذا بمنزلة اي سقي ومنه المزاورة
مخرج الماء من احد جانبيه الى جميع عزال والمعر الى من الناس الذي لا يترك له مع القوم في السفر لكنه ينزل فاحسبه والطهر خلاف الدنس
والطهر يكون اسما وكونه صفة احسن بمصدر كاجاد في قوله صلى الله عليه واله طهر ثابة لمحمد كذا وهو اسم لما ينظر كالعدود والكل
والسور والصور واما كون صفة فهو قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا فهذا كالمسول والمجوز ومن ذلك من الصفات التي جاءت
على قول ولا لزمه على التكرير ان لم يكن مستقلا عن غريب القرى انه فعله غير مستقلا لا يتعدى ضرب ومن الصفة قوله صلى الله عليه وسلم هو
الطهر حاشا على انه ارتفع به الماء كما يرتفع الامم بالصفات المتعدية الاعراب من حيث جار ومجرور لكن حاشا على ان يظهر فيه
الاعراب وانما على شأفه حروف بانه لا يفيد الا مع غير الحروف ومن يتعلق بقوله فانوهن امركم الله جلته فيقول انما ضافة حيثما التزم
قيل كما في الظاهر عليه محمول ما ذكره الحاشا وما فيها من مشاربها من الواضح ذلك فرزت الآية من الحسن وقناعة والربيع وقيل كما في
يقتضيه ايتان البنية في اربعة ايام لمحيض فلما سألوا عنه يوم قريه من بياضه والدولة هذا اقرب الى الجيب ثم بين بياضه شرعية
اقرب فقال ويستلحقك يا محمد وسائر اهل الدخايج فيما قبل من الحيض ومن الحيض واما قوله فانه من الله فانه من غير من قوله
وقيل هم من جهاد وقيل هو ادى فمن يعلم لما فيه من المسقة ماله القاصي فامر ان النساء في الحيض ان يجتنبوا عما من في الفرج

[illegible]

[illegible]

لجاسة للغايد للجمعة وانما اراد بذلك ما يرجع الى حسن العشرة وذلك المضادة والتوبة في القسم والشفقة والكسوة وكان للزوج حقوقا عليها منها الطهارة التي اوجبها الله عليها وان لا تغفل فرأته فيه وان حفظ ما ذم ولا هتكل في اسقطه وروى ابن ابراهيم امرأة معاذ فالت يارسول الله ما حق الزوجة على زوجها قال الله لا يضرب على وجهي ولا يفتقها وان يطعمها بما ياكل ويلبسها بما يلبس ولا يجرها وروى عنه ايضا انما الله في النساء فلكم اخذتموهن بامانة الله واستسلمتم فروجهن بكلمة الله ومن حكم عليهن انه لا يربطن عنكم من كرههن فانه فعلوا ذلك فخرجوهن من غير مرجع والهن عليكم بدينهن وكسوتهن بالمعروف وقوله وللرجال عليهن درجة قيل معنا وقضيه منها الطهارة ومنها ما ملكه القليل ومنها زيادة الميراث على قسم المرأة والمجهاد وهذا قول مجاهد وقوله وقيل معنا شتره في اخذها بالفضل في المعاملات حق قوله ما لعب لك استوف منها جميع حتى يكون على عليها الفضيلة عن ابن عباس وقيل معنا بانه المرأة مثال اللذة من الرجل كما ينال الرجل منها وله الفضل بنقته ومياد عليها من الزواج وفي تفسير علي بن ابراهيم بن هاشم قال حق الرجل على النساء افضل من حق النساء على الرجال وفي كتاب من لا يخفى الغيبة روى عن ابي ابراهيم السلمي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال يطعمه ولا تنقصه ولا تصدق من بينها بشئ الا باذنه ولا تنهيه فنها وان كانت على طهر فقب ولا تخرج من بينها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لغتها ملائكة السوء وملائكة الارض وملائكة غضب وملائكة الرجمة حتى ترجع الى بيتها فعالت يارسول الله من اعظم الناس حقها على المرأة قال زوجها قالت فاني عليه من الحق مثل ما له على قال ولا من كل ما به واحد فعالت والذكر بيتك فيا ايها عبيتي عبيتي رجل ابدأ وقال عليه السلام لو كنت امرأ أحد يجسد لجد لا ريت المرأة تفعل بزوجها والله عز وجل حكيم في خلقه على ما يشاء بمنع ولا يمنع وغيره ولا يفترق اهل ما يدعو اليه الحكمة وقد قيل في الآية ان المطلقة قبل الدخول والمطلقة للحامل نكحت من هذه الآية بقوله فاما حكم عليهن من عدة نكحت منها اولاد في الاحمال اجلهن انه يضع حملهن وقيل انهما عصى صلاتك من الآية كما ذكرنا في اول الآية قوله تعالى انطلقا من رايه فلو كانت بتفرق في انفسهم وباحسان ولا يهيل لكم ان تأخذوا مما يفرقون شيئا الا ان يحيا احدكما فان جئتكم ان لا يقبلا حذوا الله فلا جناح عليهما انفا فعدت به بآيات حذوا الله فلا تقصدوا ولما ومن بعد حذوا الله فاولاد هم الظالمون في الآية امرأة قرأ ابو جعفر ومنه الا ان يحيا فاجتمع الياء والباء والبايوت بعضها الحجة خاف فعل يتعدى الى مفعول واحد فذلك المفعول يكيله صلتها فهو قوله تعالى ان يتطعنكم الناس ويكون امرؤ منكم فاحذوا الله في حقهم فوجه قراءة من لا يحيا الا ان يحيا في الفعل للمفعول به استند الفعل اليه فلم يجر يمتد الى ما بعده من قوله لا يقبلا فانه الفعل يتعدى اليه الجار كما تقدم في قوله تعالى لو خافكم احدكم عليه حرمه وموضع ذلك في الآية جري الجار للتعدى على قول الجليل والكاظمي ونسب الى قول سيبويه واصحابه الا انه لما حذف الجار وصل الفعل الى المفعول الثاني مثل استغفر الله بآياتك الخيرة فآية مستقيمة على ما رايت فانه قال قال ابن ابي عمير فانما كانا لا ينبغي ان يكون فانما قيل لا يلزم هذا السؤال لمن خالفه في قوله لا تقبلهم قد قرأوا والاداء جارا ولم يقولوا فان خافا ليس يلزم هذا السؤال جميعهم لا مريد احد ما انه اعرف من الغيبة الى الخطاب كما قال محمد بن ميمون قال اياك تنبذ وما يتيم من زكوة تريد له وجهه فاولئك هم المعتقون وهذا المعنى كثير في التنزيل وغيره والاشرا لكيون للخطاب في قوله فان ختمت سره قال في الآية والعقراء اللذين يتقوتن باسما الكاهن وجاز ان يكون للخطاب بكثرة فيمن جعله اعراضا من الغيبة الى الخطاب حمير لا تبين في جافا ليس يراد به اثنا عشر حصرا وانما يراد به ان كل من كان هذا شأنه فقد حكمه فاما قرأ فاجتمع الياء والباء فالحق انه لا خلاف في كل واحد من النعم والمراء ولا يقبلا حذوا الله حل الامانة واللعنة المرأة والمراتن كالكرة والكرين واصل المرأة للمراء وحذف الخوف والمرأة شدة الفعل لا تحذف عن الاكمام والاسماك خلاف الاطلاق ما قبلنا من مسكه ونمasket اذا لم يكن فيه خير والمك الجليل والمك الالهة لانه لم يمتك البدن بل صارت طيلة المسك السوار لا تستمسك في اليد والتمسح ما حذوا من السرج وهو الاطلاق وسرج الماشية في المعنى مرعا ان اطلقها من غير سرج الماشية فطلقت في المعنى السرجاء الذب لا تباعد السرج والرجة الشجرة المرتفعة لا تطلقها في جهة الطول والسرج المشط لا يطلق الشرج جارا السراج الجراد لا تطلقه في البلاد وان فيها مسعا وان ايضا قال الشاعر اكلت كلام عن نصيب بقوله ما خفت بالسلام انك عاصي بغي ما خفت وانتد العراء اذا مت فادفن في الحب كربة ترك عطاى بيد موقد عرقها ولا تقضي

[illegible]

[illegible]

بما لا يجوز من جهة منكر الاعراب فيلحق اجابون المثلث في موضع جمل العطف على الجملة قبلها وهي طلعت النساء بجره الموضع باضافة ذالها
وعزل النصب على الحال من الواو في مسكون فغيره لا تسكون مضاربه واللام في لفتحة واستحققت مسكونا فزاد من قول ثاني انزلوا
انزلوا موصول وصله في محل النصب بالاعطف على جهة من الكتاب في محل النصب على الحال والعامل فيه واذا كان في هذا حال ما انزل ومن يكون بين
المتبينين يعظم جملة في موضع الحال والعامل فيه انزل المسمى ثم بين جهته ما ينصل بهذا الطلاق فقال واذا طلعت النساء وهذا الخطيب
للازدواج فيلحق اجابون البليغ ههنا بلوغ مقاربه اي قاربين اعتقده العدة لان بعد انقضاء العدة ليس للزوج الاسك فهذا كما تقول
بانت المبلدة اذا قربت منه فاسكون يعرف اي راجع من قبل انقضاء العدة بما يتعارفه الناس بينهم ما قبله النفوس ولا تنكر العقول
ولا له بالمعروف ههنا ان يسكنوا على الوجه الذي ابله من القيام بما يجب فان من النفقة وحسن العشرة وغير ذلك امر من يعرفه
ان يكون من حق سخطي عديت قبل ذلك بالنسبة ولا تسكون عرايا اي لا ترجع من لا رجة فيه من بل اطلب الاخران من اما في تطويل
العدالة ان سحر النفقة في العدة لتقديره ان تطول من ومن يقبل ذلك في الاسك للمعادة فطلعت نفسه اي قد انقضت موعدها
لعدله فاعلم ان هذا في ايات الله عز وجل لا تستحقوا يا امرؤ ورفقه وقوله ايات الله قوله فاسك يعرف او تشرح بالحجاب
واذا كرا حجة الله عليكم فيها اباعدكم من الاندراج والاموال وما بين من الحلال والحرام وما انزل عليكم من الكتاب ينفذون ويحكمه يعرف
المعلم التي دخل عليها والشرع التي بينها يعظم به لتعطى فتخرجوا من بل ما اكرم به ذلك ما اكرم الله اي معاصيه التي توجب
الى عقابه وقيل انما هذا في باقائه معاصيه واذا علم الله بكل شيء علم من اهلكم وغيرها قوله تعالى واذا طلعت النساء فاستمعوا لاجابون
ولا تقصروا من ان تقصروا ان تقصروا او ان تقصروا من المعروف ذلك في بعضه من كان فيكم من الله وانتم الاخرين انكم كنتم
واظنتم ان الله يعلم ما انتم لا تعلمون آية النفقة الفصل الخامس وقيل هو ما خزن من المنع وقيل هو ما خزن من العيق والشعر والامر الفصل
المتفرع لصورتها من عضلات المشاة في عضلات اذا احتسب ولها في بطنها وعضلات الاجابة اذا احتسب ببعضها وقيل عضلات المراء وبعضها
وبعضها عضلات اذا احتسب من التزويج طلى الفصل السادس والاربعون في ما بين من الحلال والحرام وما انزل عليكم من الكتاب ينفذون ويحكمه يعرف
من العضل اي داهيه من الدواهي الاعراب موضع جمل من قوله انه يكن انما جمل من جمل الحليل والكسائي وتفسيره من له ونصب عند
غيرها بصول الفصل فذلك في خطبه يستدل بعضه بغيره كان في موضع يقع بين خطبكم في موضع الحال من الضمير فيكون
الزوال نزلت في معقل بن يسار من عضلات حمله ان ترجع الى الزوج الاول وهو ما بين عدي فانه كان طلقها وخرجت من العدة ثم
الدا انه خطبها فخطبها فخطبها من ذلك فزالت الآية من قتادة والحسن وجماعة وقيل نزلت في جابر بن عبد الله وعضلاته من حقه السدي
وقوله انه لا يحسن الى مذهبنا لانه لا ولاية للاخ وابن العم عندنا فلا تأثر لعضلاتها فالحجة في ذلك ان قول الآية على المطلقين كان في الظاهر
كله قال لا تقصروا من ان تقصروا من عند قرب انقضاء عدوتهم انما جمل من لادن حقه منهن فان ذلك لا يوجب في الدين ومنه ان يكون
العضل حجة على الغير وهو لا يوجبون ومن التزويج ذلك ما يتعلق بالولاية المسمى واذا طلعت النساء فيلحق اجابون اي انقضت عدوتهم
فلا تقصروا من ان تقصروا من التزويج طلى من التزويج قبل المراء به الفقيه وقيل هو خطاب للاولياء ومنع لهم من عضلاتهم وقيل خطاب للاندراج
يعني ان طلقوا في السرا ولا تظهر والمطلعون كذا في ترجمهم فحقن لا مسكات اسك الاندراج ولا حليات تحلية المطلقات او
تطاولوا العدة عليهم ان يسكنوا انما جمل من اي من مضى بهم انما جمل من وقيل الذين كانوا انما جمل من من قبل انما جمل من بالمعروف
بما لا يكون مستكرا في قلة ولا خلق ولا عقل وقيل اذا تزلزل الزمان بالكلح الصحيح عن السدي وقيل اذا تزلزلوا بالمعروف لا كان لو كثيرا
ذلك اشارة الى ما سبق من الامر والهي يوطئه به بجره ويخوف به من كان منكم مؤمن بالله واليوم الآخر انما جمل من بالكلح لا فهم الذين استغوا به
والهم اوله بلا نشاط به وقيل لانه الكافر انما يلزمه الوعظ بعد قوله الايمان وانه امر الله تعالى انكم اي خيركم والفضل واعظم
بركة ولحق ان يسكنكم انما جمل من اي من مضى بهم انما جمل من وقيل انما جمل من من التزويج لم يوجب ان يقام ذلك ما جمل من
عقل الطهارة من الذنوب والله يعلم ما لكم فيه من الصالح في الصالحين يا قوم لا تقصروا من ان تقصروا من التزويج طلى من التزويج طلى من التزويج طلى
بالآية على الله العبد لا يحسن الا بولي لا تأخذ بيننا ان للارء بالفصل المتفرع واذا نزلت الآية على انما جمل من سقط قهرهم وهذا الوجه لا يتر

[illegible]

بيان للمرين احدهما سلب والثاني فرض فالنقد هو ان يجعل الرضا على تمام الحوائج والمزاج من هو ان الرضا على تسعة الاوجه فيمنع من
 ولا يتحقق فيمنع عليه فمختلف في هذا الحد هل هو لكل مولد بالحق فقال ابن عباس ليس لكل مولد ولكن لمولد ستة اشهر وان ولد في
 اسبعة اشهر لم يولد وعشره وان ولد في تسعة فاحد وعشره يطلب بذلك ثلثون شهرا في الحول والنفصال وعلى هذا يدل ما رواه اصحابنا
 في هذا الباب لا يتم رويته الى ما تقدم من احد وعشرين شهرا فهو على الصبي وقال الشري ومجاهد عن ابي نعيم في كل ولادة مختلف والادوية
 الى الحوائج من غير نقصان ولا زيادة ويجوز لها غير ذلك والرضا على تمام الحوائج لا يحكم به في التحريم عندنا وبه قال ابن عباس وابن عمر
 وكثير العلماء قالوا لا بد بالآية بيان التحريم الواقع في الرضا على الحوائج فحرم ما يضره ولا يضره من الرضا على ابدانهم يتم الرضا على الرضا على
 وهذا يدل على ان الرضا على غير حق على الام لا نه عليه بالارادة ويدل عليه قوله تعالى تعاليمهم فستره على امره وعلى قلة واليه يرجع
 الى على الولد ان يحل بغيره او لا وهو حواجز ثم انزل الرضا بعد ذلك فقال من اراد ان يتم الرضا على بعضه ان يحل الرضا على
 فيما دفعه ذلك حده ودوامه على مقدار صلاح الصبي وما يرضى به وعلى الولد ان يعنى الاب رضاهم في الطعام واللباس وكذا
 يعني لباسهم والمراد بقلة الام وكسوتها في الرضا على الامومة وذلك في اللطف من الشري والفضل واكثر المفسرين يعلقون
 بعض على قدر اليسار علم ربه نفقة الرضا على انه قابلهما بالارضا ونفقة الرضا على ان يرضى بسبب الارضا وانما سبب الرضا على
 وقال بعضهم انه به نفقة الرضا على انه قابلهما بالارضا ونفقة الرضا على ان يرضى بسبب الارضا وانما سبب الرضا على
 الرضا على ولدها خطا على ابيه فغيره لان الوالدة اشفق عليه من الاجنبية ولا مولد له يولد له لا يخطئه من امره طلبا للضرارة
 فغيره بله فتكون المضار على خلافه لا يضره الا ما لا يضره والوالدة ولا الولد وانما قال يضره والفعل من واحد لا يضره كان معناه
 المبالغة في الضرر ان يكون الفعل من اثنين وقيل الضرر يرجع الى الولد كما نه يقول لا يضره كل واحد من الام والاب بالصبي النعم
 بان لا يضره في الاب ما لا يضره في الام وسر من الام والاب اربعة والمعنى ان يضره والدة ولدها فلا يضره ولده وقيل معناه لا
 يضره في الالة الفرج بولدها وان قيل في ولدها لانه في العن ويعد من السيدين البار والصادق عليهما السلام لا يضره البقاء بترك
 جاعها خوف المس للاب ولدها الرضا على ولا مولد له يولد له لا يضره في الاب خوفه في غير ذلك بالاب وقيل لا يضره والدة
 بولدها بان يضره الولد بها ويضره امرأة فربما سببها الى الرضا على باجور المثل فعلى هذا يكون معنى بولدها بسبب ولدها كما سجد
 له اي لا يضره في من الرضا على اذا اخطت اجرة مثلها وان فعلت استاجر الاب من رخصه غيرها ولا يضره من رخصه رخصه فيكون فيه
 مضارة بالوالد وليس بين هذه الاقوال شاق فالاولى حل الآية على جميعها وقوله وعلى الوالدة قيل معناه ولدت الولد من حسن
 وقناعة والسدى وهو من يرضه اذ لمات وقيل وارث الوالدة من مصلحته في ذمها والاولى اخرى مثل ذلك اي مثل كان على الولد من
 النفقة والرضا على من حسن وقناعة وقيل مثل ما كان على الوالدة من ترك المضارعة عن النكاح والنفقة عند اكتمال النفقة المهرات
 معا وهو الحق بالعموم واختلوا في ان النفقة على كل وارث او على بعضهم فقيل في كل المصليات دون اصحاب الرضا على من الامم في كل
 لخطاب والحسن وقيل على وارث الصبي من الرجال والنساء على قدر نصيب من الميراث من قناعة وقيل على الوارث من كذا
 رجم حرم وولد من كان ذارحم ليس يجرم كابن العم وابن الاخت فقيس على ابن الاخت ولم يصب على ابن العم ولده كانه وارثه في
 تلك الحال من له حقيقه وصاحبه وقيل على الوارث اي الباقي من ابويه من سفيح الشري وهو الصحيح عندنا وهو مذهب الشافعي
 ايضا لان عندنا لا يجرى على نفقة الرضا على الوالدة فقط وقد روي ايضا في اختيارنا على الوارث كائنا من كان النفقة
 هذا اوضح الظاهر وبه قال قتادة وسعد ومقره فان اراد اقصا الى قبل الحوائج او بعد فلهن ابوعباس من رخصه ما الى من
 والام وقت اراى اتفاقه في مشاورة والمشرط راضيهما ونشأوها مصلحة للولد لانه الوالدة تعلم من تربيه الصبي ما لا يعلمه
 الوالد فلم يتفكر ونشأوا في ذلك ادى الى حره الصبي فلا جناح عليه الا لا يخرج حيلها اذا لم يملك الوالد ان ترضعها اليها
 الحوائج وان اردتم خطاب الاباء ان يستره ولا ذم ان تطلبوا امره فضع لهم غيرهما نعم لاجل انما نعم الرضا على او لم يرضع
 انطلق ابن ابي ابيير فلا جناح عليكم الا لا يخرج ولا حقيق في ذلك اذ اسلم ما اسلم بالعرف اي سلم الى الام اجرة للثب بقتلها ما

ارفعت من جاهدوا السدي وقيل اذا سلمت الاسترخاء من تراخي والتشايق دولة الغريم ابن شهاب وهذا قول ابن عباس في رواية
عطاء قال اذا سلمت منه وخرجوا من لعل له حتى يشري له مرضعا وقيل اذا سلمت اجرة المسترخى وقيل اذا سلمت اجرة الام والطير من بين
سرج ومعنى قوله استيقضت من الرزق ثم ارجى بالتقوى فقال جاهدوا الله يعني معاصيه او عذابه في جوارحه ما حده لكم واعلموا ان الله
بما تتقون بصيراه عليم لا يخفى عليه شيء مما تقوم به سبحانه لا تكلف نفس الا وسعها الا لا على حسا وقيل الجوع في حسن تكليفه لا يطفئ لانه
اقام جوعه يكلف مع عدم الجوع فان لا يكلف مع عدم القدرة امرى فان في هذا لا يميل الى ولا سلكا وقوله تعالى والذين يتقون
الله ويؤتوا الزكاة ان لهم اجرهم عظيم **الزكاة** اسم فاعل من زكوا وشرعوا في دفعها الى الله تعالى **الزكاة** اسم فاعل من زكوا وشرعوا في دفعها الى الله تعالى
وقوله تعالى **الزكاة** اسم فاعل من زكوا وشرعوا في دفعها الى الله تعالى **الزكاة** اسم فاعل من زكوا وشرعوا في دفعها الى الله تعالى
والجاءهم ارجاءهم وحذف الموصول به كثير في القرآن وفيه الكلام اذا كان هناك دليلا عليه قال الله تعالى ما وثق حاكم شيئا قال
لخليفة من بعدك من روادك اي تصور الكلام منها وثقت الشيء واستوفيت حقيقته وانما الله يذوق عذابه ترك
ولا يستكمل منها الا ما استوفى منه ترك والعلة في ذلك انهم تركوا الواو في اول الكلمة حتى انهم لم يلقوها ولا على جهة الزيادة اسلا
الاجل غاية الوقت في كل اليوم وفيه لتأخير الى ذلك الوقت والجل نقض العاجل لتأخره عن وقت غيره وحذف من اجل كذا اي
لصانته كذا وفيه متأخرة عن وقت الفعل والتطيع مع جمل الحش وقد تامل المصنف اي صارا اجلا لتأخره عن بعض ما قبل عليهم
بشر المصنفين جانا ولاننا عظيم شر المصنفين المتأخرة والمصنفين الدنيا والمصنفين العلم بحر الخير واصله من السوء والخير لا لا من السوء والخير
بالشيء لانه متبوع لطريق العلم به والخير لا كما هو المتأخرة الواو وهو ان يرد على النصف والثلث وهو ذلك متبوع الزكاة والواجب
الذين يتقون بالله ابتداء ويتقون الله ومنكم فمنهم من ذهب الى الحال من الواو في قوله وفيه ذلك المتبوع على الصلة فهو الواو من
الصلة ويتبع بها جمل متبوع ابتداء وقد قيل فيه اي قال احداهما ان تدعى خبر المبتداء بترجم بعدله لان المصنف يتبع من ارجاءهم بعدله
اربعة اشهر وعشر ايام وحذف هذا الذي يتصل به الرجوع الى المبتداء كما جاء ذلك في قولهم السوء من انهم والمصنف على قوله من بعدله
هو من غشوه والثالث ان يكون قد روي ارجاءهم بترجمه عن ابن عباس البر في قوله وفيه هذا هو المبتداء الذي هو المصنف
سابع المصنف لقيام الكلفة عليه كما سبق في حذف المفرد اذا قلعت الدلالة عليه وقيام الدلالة على المصنف ان الزواج قد تقدم ذكره
قاسم اخر من وجوه ما حذف المصنف عليه فلا تفسد المبتداء والراجح اليه وقد جاء المبتداء المضاف هذه كما جاء المفرد ذلك قوله عز
الله لا يفرق قلب الذين كرموا في المصنف من قبل ان يعلم مناع والثالث انه يكون قد روي عن ابن عباس ثم كرم من الزواج
الكلمة واقام على هذا بانك تعظيما لليل في كل الايام اذا اجتمعت في السابعة لا في ليلة كل يوم قبله كما قيل في بعض مقاييس وقد علم المصنف
ان الايام ماضية مع الليلة وان شديدا في خطا في ثلثي يوم وليلة يكونه البركة نصف وبقاها اقل من ماضية مع ليلة في من مع البركة
وبما علم وقد مر من ذهب الى الحال المصنف لما بين سطحة جده المسكيات بين عدة الوفاة فقال والذين يتقون الله ومنكم ان يتقون
ويؤتوا الزكاة اي يتقون الله ان يكونوا اي شاء بترجمه باختر اي ينظر في انفسه العدة من خمس اشهر من الزواج مختلفا لوجه
اشهر وعشر ايام او عشرة ايام وهذه عدة المتوفى عنها زوجها سواء كانت مدحولا بما لا يخرج من قوله كانت او لم تكن كانت
صلى الله عليه وسلم اجد المولى من وضع حمل ومضى اربعة اشهر وعشر ايام فافتنا في عدة الامة لهم وخلفت ياتى الفتاة في ذلك فعلا
مدتها نصف عدة طهره سبعا وخمسة ايام واليه ذهب قوم من اصحابنا وقالوا في عدة الحامل الماضية مع الحمل وان كان بعد على الفصل
بعدة ذلك من عزم المصنف واي سحر البدوي واليه روي عنه انه وضع حمل فخص عدة الطهنة والذبح يجب في عدة
الوفات اجتنابا به الزينة والحمل بالانثى فقلت من المصنف ابن عباس والزهرى واستباح الزواج لا يخرج من خمس اشهر والذين يتقون
ابن عباس وعندهما جميع ذلك واليه فاذا بلغن اجلهن الى آخر العدة بانفسنا في المصنف منكم قبل ان يخطبوا لاهلها قبل الحج المسلمين
لان لا يلزم من منعها من التزوج في العدة وقبل مناه لا جناح على النساء ولا عليكم في انفسهن من النكاح واستحل ان ينفذ الحق
لا يكرهه الله ولا يعرف ما يكون جائزا وقيل معنى النكاح الملال من جاهد واحد بما اعطى جبرائيل عليه هذه الآية ناهية

لقوله والذين يؤمنون منهم ويذرونه انزلها وصية لانها لهم متاعا الى المثل حين يخرج وان كانت مقدمة عليه في التلاوة قوله تعالى
 وانما حرج عليكم فيها وضمت به من خطبة النساء او كنتم في غير مكان غير ذلك ثم استدركوا قوله ولكن لا يؤمنون بها الا ان
 يؤمنوا قولاً مقروفاً ذلك يؤمنون عندنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعلو ان الله يعلم ما في انفسكم فاخبروا وتعالى ان الله عليم
 اياته في الكفر فاية في غيرهم ترك فلا معنى لكوني الله العزيم هذا الصريح وهو ان تضمن الكلام دلالة على ما تريد واحصل من العرف
 الشيء الذي هو جانيه وانما صحت وفي الحديث من عرض عرضاً ومن شاء على الكل القينا في التبريد من عرض والعقد من جانيه
 بتأديب لا يبلغ الحد ومن خرج القينا في قوله والفرق بين التعريض والكتابة ان التعريض تضمن الكلام دلالة على شيء ليس فيه ذكر الحد
 الكتابة بالحدول من المذكر الاخص بالشيء المذكور عليه فلا دلالة لكونه القابل للاحكام العقل برضى بان الخطاب جميل والمثل في قوله زيد
 حربه كملت عنده لعله والخطبة الذكر الذي يستلزم به كل عقد النكاح اخذ من الخطاب وهو وجه الكلام للافهام والخطبة اخذ
 للمعنى على ضرب من التاليف وقيل بالخطبة ماله اول وآخر مثل الرسالة والخطبة لعل مثل المبالغة والعقد والاكثارة السري والشيء ولكن
 السري ايضا والفرق بين الاكثارة والكون ان الاكثارة الاضمار في النفس ولا يقال كسنته في نفس ولكن في معنى الصلوة وفي السري يكون
 والاكثارة يحتاج اليه وقت الاكثارة من البر والكتابة المحسية الصغيرة ضد البذل والسرفطة على ثلثة اوجه الاختلاف في النفس
 والسرفطة في المسب يقال فلانة في سر من قومه اي في خفيهم والجماع في الفرج قال المرء النفس الان همت بياسة اليوم انك كبرت وان لا يشهد
 السراشده وقال الانعش ولا تحسن حارة ان سرها عليك حرام فافهم او ما بذل العزم عند القلب على امر قطعه وفي الحديث خير الصبر
 عوانها يعني ما وكنت غريبت عليه والعقد من العقد وهو الشد وفي المثل يا عاتكة ذكر حلا وعقد اليمان خلف النور الازهار فيها
 عرضتم لها روالهم في موضع طالع وكذا قوله من خطبة النساء ان تقولوا في موضع نصب يد من سرقته لانه قد عرفت الاقوال
 معروفا ولا تترى عقد النكاح اي على عقد النكاح حذف على استعانة كما قال الحزب زيد الظاهر البطلان قال سيبويه انه حذف في
 هذه الاشياء لاجلاس عليه الحاشية لما قدم جهانه ذكره النساء وجوز الراجعة فيها لانها حجة ببيان حال غير الزوج فقال ولا
 جاح عليكم اي لا حرج ولا حقيق عليكم وامر الرجال بها عرضتم به من خطبة النساء للمعدات ولا تترى حوله وذلك بان تذكر طاعة
 على رضيتكم فيها ثم اختلط في معناه فقبل التعريض هو ان يقول الرجل للعقدة انما يد النكاح والمحب لمرء من جنتها كذا
 فيذكر بعض الصفات التي عليها هو ابن عباس وقيل هو ان يقول انك تافهة وانك لم تفتدي وانك لم تجدي حيلة فان تضمن له شاكاة
 من القسم من عهد الشئ وقيل هو كل مكان من الكلام عند عقد النكاح من ابن زيد او كنتم في انفسكم اي سرتم واخرتم فانكم
 من نكاحهم بعد من عقدت وقيل انما العزم دولة اظهار والتعريض اظهار عن جهاد ما بن يظلم الله انكم ستفكسون
 لم يفتكم فيهن حقا فانكم ان يسبقكم اليهن فركم فاباح لكم ذلك ولكن لا تقولوا من سرتم الا قولك اسد هلك معناه لا تترددون في السر
 لانها اجنبية والمواعدة في السر تدعى الوفا لا لجل وثانيها ان معناه انما نحن احسن وابهرم وقوله وكان الرجل يدخل الى المرأة في
 اجل الرية وهو عرض بالنكاح فمن هو ذلك وثالثها انه العهد على الاستماع من زوج فركم ابن عباس وحيد به جبريد بن جابر
 مران يقول لما اتممت لك فلا توفيق نفسك من جملته وخاصها ان السر هو الجماع فمعناه لا تصفوا انفسكم بكثرة الجماع كما تذكره
 من جماعه وسادسها انه اسر بعد النكاح في السر من جملته من ابن زيد وجمع هذه الاقوال ما روى عن الصديق عليه السلام لا تترددون في
 النكاح والترجيح قال ومن اسر ان يقول لها من عندك بيت فلان الا ان تقولوا قولاً معروفاً يعني التعريض الذي اباحه الله تعالى ولا
 معنى لكن الله ما قبله هو الذي منه وما بعدا هو لما اذنت فيه وتقديره ولكن قولاً معروفاً تترى عقد النكاح اي على عقد النكاح
 يعني لا تخبر النكاح ولا تعقد لعقد النكاح في العلة لم يرد به التوقيف من العزم على النكاح بعد المدة لانها باع ذلك يقولوا او كنتم
 حتى يبلغ الكتاب اجله معناه حتى يتقضى المدة ولا خلاف وقيل الكتاب هو القرآن والمحق هو ما يبلغ من الكتاب اي ما فرض في القرآن
 من المدة والاجل المصروف على ما وقيل معناه حتى يبلغ الفرض اجله وهو الكتاب من الفرض كما يقال كبت في زمن وهذا لان ما كبت
 فقد اثبت فقد اجتمعوا على الثبوت وقيل ان هذا تشبيه للمدة بالدين الرجل للكتاب اجله في كتاب فكذا في المطالبة بذلك الدين

[illegible]

فلم ارا احد من المشركين يفتن لذكره وبما التزمه في قوله تعالى خافوا على الصلوات والصلوات الواسطة وتوهموا انهم كانوا
آية للفتنة لفظ صلب الشئ في النفس ثم يشبه به خطبه بلخ ش الملاهاب والمخبط خلاف العيان واحتفظه لفتنه لفظ عليه ما
يكره ومنه لفظ الحية والمناظر المأخوذة والتي تاتي في الاوسط وهو الشئ بين الشئين على جهة الاعتدال والصلب المقصود بالدوام
على امر واحد وقيل اصله للدهاء في حال القيام قال طبري حيث والاول الحسن الحسن ثم صرف في الباب لكون الدوام على الطاعة فانت وكذلك
الدوام في صلوة على المسكوت المسمى بالذكر المشروع وكذلك الدوام على الدهاء ويقال فلان يفتن عليه اي مدحرا عليه دايما الزوال
عن زيارته ثابت ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي بالحاجرة وكانت افضل الصلوة على اصحابه فذلك وراه الله الصلوات او الصلوات
قال عليه السلام لقد سمعت ان احرق على قوم لا يشهدون الصلوة يومهم فزلت هذه الآية المعنى لما حدث اصحابنا على الطاعة فاحسن
الصلوة بالحاجرة فلهذا لا انها اعظم الطاعات فقال حافظوا على الصلوات اي دأبوا على الصلوات المكتوبات في مواضعها بتمام اركانها
ثم خص الاسطر فيتم الشافعي فقال والصلوة الوسطى كقولنا سبحان من كان له جوده ولا نكته فقال جبريل وميكائيل اي والصلوة الوسطى
خاصة فلا دأبوا عليها ثم اختلف في الصلوة الوسطى على احوال بعضها انها صلوة الظهر من زيد بن ثابت وابن عمر وابو سعيد الخدري و
اسامة بن جندب وهو المروي عن ابو جعفر وابو عبد الله عليه السلام وهو قول ابي حنيفة واصحابه وذكر بعض ائمة الزيد انها الجمعة يوم
الجمعة والظهر سائر الايام ودعا عن علي عليه السلام ويدل عليه سبب نزول الآية واول ما فيها وسط النهار وصلوة فرضت على بن ابي
طالب عليه السلام فلما قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله في السماء الدنيا سبعة نزول فيها الشمس فلا تغلق حتى يصل الظهر ويصليها
فيها الدعاء وثانيها الصلوة العصر عن ابن عباس ودون ذلك عن علي عليه السلام وابن مسعود وقادة والضحك ودون من اوجبه
ودون من رخصها الي النبي صلى الله عليه وآله والله تعالى انما بين صلوة الليل وصلوة النهار وان خصت بالذكر انما تقع في وقت اشتغال الناس
في غلب الامر ودون من النبي صلى الله عليه وآله انه قال الذي تقوته صلوة العصر فكان غا وبأهله وماله ودون من اوجبه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله بكر يا ابا الصلوة في يوم القيمة فانه من فاته صلوة العصر حبط عمله وثالثها انها للفرج في قبضة من رغب
قيامها في الطول والعصر من بين الصلوات ودون الثعلبي باسناده عن عايشة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله عز وجل خلقنا من نور لم يهبطها احد من مسافر ولا قديم فتح اجمعها صلوة الليل فمختم بها صلوة النهار من صلى المغرب
او بعد ما احتاك من الله فصر في الجنة ومن صلى بعدها اربع ركعات فخر الله له ثوب مشرق واربعين سنة واربعا انها
صلوة العشاء الاخرى عن بعضهم قال لا تباين صلواتي لا يقران ودون من النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى العشاء في جماعة
كان كقيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة وخاسبا ان صلوة الفجر من معاذ بن جبل وابن عباس وجابر بن عبد الله
وعطاء وعكرمة وجابر بن عبد الله قالوا لا تباين صلواتي للليل وصلوات النهار وبين الطلوع والغروب ولا فاصلة ولا جمع
مع غيرها فهو منفرد بين مجتهدين ويدل عليه من الشراطين قوله وقراءة الفجر ان قرأ الفجر كان مشهودا يعني شهده ملائكة الليل وملائكة
النهار وهو مكتوب في ديوان الليل وديوان النهار قالوا ويدل عليه آخر الآية وقوله فاستبشروا الله ابو عطاء الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله
في جميع الصلوات لليلة فمقت بها قبل الركوع ويدفع يد ويقلعها نزع قال هذه الصلوة الوسطى التي امر الله بتقويتها فيها ثمانون اداء
الثعلبي في تفسيره ودون من رخصها الى انس بن مالك قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وآله يفتن في صلوة الغداة حتى فارقت
لدينا مساربها انها احلى الصلوات الخمس لم يعينها الله سبحانه واخفاها في جملة الصلوة المكتوبة ليجلها قلوبنا جميعا كما اخفى ليلة
القدر في ليالي شهر رمضان فاحسن الاظم فجميع الامور وساعة العجاجة في ساعات الجمعة عن الربيع بن حاتم وابو بكر الوراق و
قوله فاني قال ابن عباس حنيفة وابن مسعود في الصلوة في حال القيام وهو المروي عن ابو جعفر وابو عبد الله
عليه السلام وقيل منها طبعين عن الحسن بن سعيد بن جبر وقادة والضحك والوطاوس واحمد بن محمد بن عيسى بن عباس وقيل
معناه خاشعين من عباد الله قالوا عن الجعد والاشعث في الصلوة وقيل سالكين عن ابن مسعود وزيد بن ارقم والاصل فيه
الايتان بالدعاء او غيره من الصلوات في حال القيام في هذا يطلق في سائر الطاعات فانه والله لم يكن في القيام حقيقة فانه في القيام

في رغبته ان يجمع قريته او كذا واذا استقر فاذن الله كما علمكم انكم تكونوا بعلمكم * آية الصدقة ايجال جمع راجل
 قنار و صاحب وقيام في جمع تاجر و صاحب و قاي و راجل هو الكاين على رجله و انما كان اعماشيا و الركب جمع ركب كالفرسان جمع
 و كل شيء ملاخي فقد ركب و الركب للمشي و ركب الرجل راكبه راكب الى منزله بركب و اصب ركبته ايضا و هذا قياس في جميع الاستعداد
 راسته و بطنته و ظهرته للزكاة و جملة منسوب على الحال و تقديره فسلوا انما لا كما علمكم انما لا ف تعلق باذكر و ما صدق في
 علمكم و قوله ما لم تكونوا تعلمون هو هويل و صلة في موضع المعقول الثاني لعلم المعنى لما قدم سبحانه و جيب المحافظة على الصلوة
 بذكر الله و هذه المحافظة فانه ختم ايمى يكلمكم ان تقسوا قاسين من بين الصلوة حق الخوف و هو انكم تراجا الى فصول ارجال اولاد
 و قيل مشاء اورد كما ناعلى ظهور و ايمى عن به صلة الخوف في صلوة الخوف من العند ركعتان ركعتان في السر و محضر الاخرى ف
 ثلث ركعات و معنى انه عليها عليه السلام صل عليه الصلوة على من صلوات بالايماء و قيل بالنكير و انه النبي صلى الله عليه و آله صلى
 الاخراب بله فاما انتم من الخوف فاذكر الله اى فصلوا صلوة لا من و قيل اذكر الله بالشاء عليه و صلواته ما علمكم من امور و انكم ما لم تعلم
 انكم تعلم ان الذين يتركون منكم و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله
 على كبرهم فيما فعلوا في انفسهم من عيوب و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله و قد رزقوا من الله
 بالرفع و بالباقره بالنصب لخصه قال ابو علي هذه من قرا و ربه بالرفع انه يرفع من وجهين احدهما ابتداء و الاخره خيرة
 الابداء بالنكرة لانه موضع خيرة من كاسون ان يرفع سلام عليك و خيرة من يد لك من قوله للمحسن العرف اهل و رعب اهل
 موضع و عارضا فيها الابداء بالنكرة للمكان منها ما كحق المنسوب و الاخر ان تعزله جبالا و اجم حفة و تقديره الخيرة في الصلوة
 و صية لازواجم من نصب و صية على الفعل انه ليواصا و صية و يكون قولنا لازواجم و هذا كما كان في قول من اخبر انك ذلك
 و صية ان الظاهر انهم من النكرة كان استعماله صفة اكثر و اذا كان قبل تقدم على النكرة اذ لم يكن في معنى المنسوب كقوله تعالى و لم
 اعمل ذلك فذلك بذكر ما يزيد و اذا تأخرت فلا كثير فيها ان يكون صفات و قال بعضهم لا يجوز زفير الرفع لانه لا يكون الوصية بعد
 و لان فرقة الفقهاء كان لهم اوصى اولم يوصى قال علي بن عيسى و هذا غلط لانه المعنى الذي يحضرهم الزكاة منكم فذلك قال و يقولون
 لفعل حاضر الذي يتطاول في قولك الذين يصلونك فليعلموا من الذكر فيما يشاكلهم فاما قوله ان الغرض كان لو كان لم يوصى انما
 صحيح لانه الزوج اذا فطر الوصية فلا يكره ان يوصيها له على الورثة و قال قتادة و السدي كان جيب على الزوج الوصية لها كان جيب
 الوصية للوالدين و الاقربين و قوله متاعا نصيب على وجهين احدهما انه على تقدير مشيهم متاعا و الثاني جعل الله ذلك لمن متاعا لاد
 ما قبله و عليه و قوله غير اخرج منسوب على وجهين احدهما انه يكون صفة لفتح و الثاني ان يكون مصداق فيكون مصداق موضع
 الحال قال القرطبي هو كقولك جئت غير مغبة اليك فكانه قال سقوه من متاعا في مساكنهم و قوله انه تقديره غير مخرج من اخرجها
 و الحال من و هو ان يكون تقديره غير مخرج من اخرجها فيكونه ذو الحال الواو من متاعا من المعنى و الذين يتركون منكم الذين
 يتركون الزكاة منكم لان المتوفى لا يؤمر ولا ينهى و يدعون انما و صية لازواجم اى فليوصوا وصية لهم و من منع فمناه و صية
 اعد لانهم اوعى و صية لهم متاعا الى قول الله ما يستفنع به حوله من النفقة و المكسرة و قيل هو مثل النفقة في المطلقات
 و كان واجبا في النكاح و غير النكاح و صية من مال الزوج غير اخرج و لا يخرج من ميراث الزوج قاله حنيفة و انفسهم من غير ذلك
 يخرج من الورثة و قيل لا يراد ان يخرج بعد معنى القول و قد مضت العدة و لا معنى للاحق و غير فاجتاح عليكم يا مشركوا
 البيت فيما تملكون من متاعا من معروف و خالفوا في رفع الجناح قبل الجناح في قطع النفقة و السكنى منهن من الحسن و السدي
 قالوا و هذا دليل على سقوط النفقة بالخرج و انه ذلك كان واجبا لهم بالاحقة الى القول لانه متاعا منه في البيت خير مما هو و يكون
 خير مما هو عليه في ذلك من الجباى و قيل لا جناح عليكم لانه من بعد انقضاء العدة و هذا هو و تقديره ان يخرج من العدة
 بانقضاء السنة فلا يخرج ان يخرج و قوله من معروف يعني طلب النكاح و التزوي و اتفق المطلقة على ان هذه الآية مشروطة و قال
 ابو جهم و غيره السلام كان الرجل اذا لم ينفق على امرأته من حبل المال سلا لم يخرج بالامير ان ثم نكحها ايماء و رجع و النكاح فاما ان ينفق عليها

و انفسهم لا يراد لا يخرج من بيت و حكي لا ينفق
 من ثلثها يقتضيه الحكمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الملازم بعد موسى في موضع الحال ايضا فهو حال بعد حال او حال من الضمير في الجار والمجرور قبله وقوله قتالهم على الجواب المشبهة التي
على لفظ التمرى ان يبحث لنا ملكا نقابل ما كان باليهما الرفع على ان يكون حصة الملك قال الربيع والرفع في قتالهم بعد موسى على معنى
فاما قتالهم في سبيل الله وكثير من الضمير لا يجوز الرفع فيه وقوله ان لا نقابلوا في موضع نصب لانه خبر محسوس وقوله والى الان تقابل في سبيل الله
قال ابو الحسن الاخفش فيه وفي قوله وما لكم ان لا تأكلوا ان ان تأكلوا كانه قال وما لنا لا نقابل وما لكم لا تأكلوا قوله ما لكم لا تقبلون وماكم
لا تأكلون وقع الفعل المنفي موقع الحال كما يقع الوجوب موقعه في مثل ما لك فعل وقد قال ايضا في قوله ان الحق وما لنا ان لا نقابل
وما لكم ان لا تأكلوا فكانه على الآية على وجهين قال ابو علي والقول الثاني ادفع ويكون ان مع حرف الجر في موضع نصب بلغة قوله
جاءه في الكرم المذكورة مع ضمير من قوله ثم حذف الجار ضايات وصلتها ذلك المسدود الذي الاصل هو الجواب المحرف للقول الا انه
ترك الظاهر للدلالة على النصيب عنه عليه وشبهه في وقوع الظرف موقع الحال قوله ان ذوب يعترف في هذا الظاهر كما نكسبت برهاني
بريد الا ان يكون هذا كما يقال خرجت في الثياب اى خرجت لا يساوي جده ثالث ذكره البرية وهو ان يكون ما جدهما وتقديره وما لنا ان لا نقابل
القتال وعلى الوجهين الاولين يكون ما استخرا ما وقد اخرجنا جملة في موضع الحال وتقديره وما لنا ان لا نقابلهم من ذرايعهم من ذرايعهم
الضمير في الان تقابل وتقليد منصرف على الاستثناء من الوجوب المعبر بالانتم سبحانه ذكر الجار مقبلة منضمه مشهور في قول اسرائيل خضعت
شرح ما نالهم في تعودهم عنه تهدر من سلوك طريقتهم فيه فقال الم تراهي من حطه تلك يلجأ الى الملا او جماعة الشراف من بني اسرائيل
فمن بعد من من اى من بعد وفاء به ان قالوا اني لهم اخلف في ذلك التوفيق لعل احد سمعوا منه بذلك لان الله دعوت الله سبحانه ان
يرزقها خلا ما سمع الله وما فيه وهو سمعوا بن حفيه من ولد اوى بن يعقوب من السدي وقيل هو يوسف بن نوح بن افراتيم بن
يوسف بن يعقوب عليهم السلام منسلقة وقيل هو اشد بن وهو بالعربية اسمعيل بن اكر الضمير وهو الذي هو بن جبريل عليهم السلام ابعث
لنا ملكا نقابل فيهم الله اخلف في سبب سواهم ذلك قيل كان سبب سواهم ذلك استدلال الجارية لهم لما ظهر داهيى بني اسرائيل
وغيرهم على كثير من ذرايعهم وسوا كثير من ذرايعهم بعد ان كانت خطايا تذكرت في بني اسرائيل وعظمت فيهم الاحداث ونحوها
الله عز وجل ولم يكن حينئذ في مدبر امرهم فيبث الله اليهم تخويل بني اسرائيل الله ان كنت حذرة فابعث لنا ملكا نقابلهم
من شريك من الربيع والكهلي وقيل ابادوا قتال الله لعل الله يسألوا ملكا يكون امرا عليهم تنظم برهنتهم ويجمع لهم ويستب حاله
جاء عدوهم من السدي وقيل بعث الله استميرال بني اسرائيل ابعثوا سنة باحسن حال ثم كان من امر جليل في القتال كان فقالوا
لا شويل ابعث لنا ملكا نقابل من وهب وقال ابعثوا الله عليه السلام كان الملك قد اذ انما هو الملك كبير المجتهد الذي يقيم امر امر
ويشتم الجز من عنده فاجابهم منهم قال هل عظيم ان كتب القتال اى لعلم ان فخر عليهم الجارية مع ذلك الملك ان لا تقابلوا اى
لا تقابلوا ما تقابلوه ويقتلوا فلا تقابلوا وانما سألهم من ذلك ليعرف ما خدمهم من الوجوه على القتال وهذا كما اخذ العهد عليهم من حبيبتهم
فأمرهم فاذا علمت حسبت ان افضل كذا فاضاءه فارتفعه قالوا ايضاً قال الملا وما لنا لا نقابل في سبيل الله معناه اى شوقا في ترك القتال
وقيل معناه ليس لنا ترك القتال ولا من جهة لفظ هام ومعناه خالص اى قد اخرج بعضنا من ذرايعنا يا اى من اوطاننا وذرنا لها اليها
بالسبي والظفر على فوا حسنا والمعنى انهم اجابوا بينهم بان قالوا انما كنا لا نرجب في القتال اذ كنا اكثر منكم فاجابوا فاجابوا فاجابوا
هذا المبلغ فلا يدري من الجمل ما كتب عليهم القتال فيه حذف تقديره فقالوا اني ابعث اليكم ملكا جاهدكم معه اعدائهم ضلح
قوله دعوتهم ولجأهم منسلقة فيبث لهم ملكا وكتب عليهم القتال اى فخر من هذا كتب عليهم القتال توالوا الاقلية منهم وهم الذين جبروا
النهر على ما يسميه جده وادع عليهم بالطالين هذا تقديره من قوله من القتال لانهم ظنوا انهم جميعا الله تعالى قوله تعالى
وقال لهم سبهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احقر بالملك منه ولم يوت منه من الملو قال
ان الله اخذنا منكم رزقا بسطة في العلم والحجج فلهذا يوتي ملكه من رزقه رزقه عليه اى اللغة اصطفاه فاختاره واستغناه
بمعناه واصطفاه استغناه الاداة التي ابعثت طاه لا والله من هرج الطاه والطاه مطبقة فابذلوا من اسفل السبل المنطق بها بعد الصادق
البسطة الفضيلة في الجسم والمال والجسم حده الطويل المبرق من يدايهم جسم جسامه اى فخر هذا الجسم من هذا الملك عليه

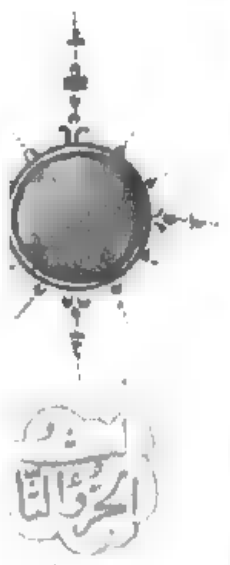
في المطول والرجل والعرق وقيل الجسم هو المرفق وقيل هو القام بنفسه والصحيح الاول الاعراب طالوت وداود وجالوت لا تتعرب على ما جاء
الجميد فيها سببا في تعريبها والجملة فاما جاحي فلو سميت به رجلا لا تعرب وان كان لهجيا لانه قد يكون في العربية كذلك تدخل عليها اللام
واللام فتقول لجاما من ملكا نصب على الحال والاعمال فيه بعث وذو الحال طالوت وان في موضع نصب لان جاحي يكون والملك اسم له في
من جمع على حال وذو الحال الملك وتقديره اني يكون الملك يستقر له علينا ويؤثر ان يكون له كان معنا كونه فيعلق اللام ويكون له وان في موضع
نصب على الحال من يكونه وعلينا يتعلق بالملك وضم الحق في محل النصب على الحال ايضا تقديره ان يكون له ان يكون له ملكا علينا وضم الحق منه
بالملك ولم يثبت سعة في محل الحال ايضا عطفا على من امر والاعمال فيه الملك وذو الحال الخبير في ان يملك وتقديره ان يملك علينا
جزء من سعة ما ليس المصنف فقال لهم بينهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا اي جعله ملكا وكان طالوت من ولد نوح بن نوح
ولم يكون من سبط البنية ولا من سبط المكه وسمى طالوت بطولته وقيل كان سقطا وقيل كان خريذا جاحيا وقيل كان دبا غا وكنت
النوبة في سبط يهود بن يعقوب وقيل في سبط يوش وقيل ملكا يعقوب اسرائيل على الجيش من جاهد وقيل بعثه نوحا بعد ان جعله ملكا
قالوا ان يكون له الملك علينا اي موه يكون له الملك وهذا اول اعتراضهم اذا تكلموا ملكه ومن الحق اي اول الملك منه لا من سبط البنية
والمكه وايضا قالوا لم يثبت سعة من الملك اى لم يعط ما يتقرب به الناس ومن الملك اولا بد الملك من حال يحصل به الملك وقيل
معنا لم يثبت سعة من المال فيشترطون به ويجوز ان يكون فيه حق يساوي اهل الانساب فما علم الله بوجه ملكية نهم وان المقصود
في الملك والرياسة هو العلم والنجاعة واخرجهم بذلك على لسان نبيهم قال ان الله اصطفاه اي اختاره عليكم من ابناء نوح وقرنه
بطقة اي فضيلة وسعة في العلم والجسم وكان اعلمهم اسرائيل في وقته واجملهم فاتهم فاعطاهم جميعا وانما هم متباينة وقيل كان اتمام
الرجل وبسط يده فاما هذا فالرأس مائل وهب كان ذلك فيه قبل الملك وذا ذلك بعد الملك واسم نوح ملكه من يشاء اي لا شكها
ملكه وانما يكون من اهل بيت الملك فانه اسم سبحانه مائل الملك نوح الملك من يشاء والله واسع قبل اختياره الله والاعمال انه
واسع الفضل خفف كما يقال فلا يكثر لك كبر القدر والشا في الله العباس يعطي الواسع على من يشاء من قوه كما جاء اليهم بعض قولهم وجميع
بعضهم من الثالث ان معناه وذكروه في حيشه راحته اى ذات رضاء وجل قماره وذكروا لابن ابي ذر وقيل عليه السلام اي عليهم من
يدين ان يوبىه الفصل والملك استصلاح واما الامتياز وفي هذه الآية دلالة على ان الملك قد يضاف اليه سبحانه وذلك بان نصب
لنفس الملك كبر ويعطيه آلات الملك ويمنه الخلق بالانقياد له فعند ذلك يجوز ان يقال بعث الله ملكا وان لم يكن في البنية كان نبيا
عليهم السلام ويقال في ملكه ايضا انه من محبة الله سبحانه لانه تعرفه صادر عن اذنه سبحانه فيها دلالة ايضا ان الملك ليس يوجب ان
يكونه ورتبه وانما هو بحسب ما يوليه الله من المعطية وفيها دلالة على ان من شرط الامام ان يكون اعلم من رتبته واكمل وافضل في خصال
الفضل والنجاعة لانه الله سبحانه على تقديم طاعتهم عليهم بكونه اعلم واكثر في ذلك ان ذلك شرط لم يكن له معنى قوله تعالى
وقال يونس اية آية ملكك انا يا نوح اننا ابوء من ربك وبنيته ما تركت الا ما هو في قلبك فقلت انك لا تكلمني اية آية ملكك اية آية ملكك
لكم انكم من سبط حامية اللجة التابوت بالنساء لغة بمعنى العرب والتابوت بالهول لغة الانصار والملكة مسند وقع موقع الاسم عن
الفضيلة والنجية والغريم واخذ من السكون الاعراب موضع الله يا نوحم رفع المعنى ان آية ملكه ايات التابوت اياكم فيه سكين من ربكم
مستند وخبر في موضع النصيب على الحال من التابوت ما ترك لجاما رجلا في موضع النصيب ليجية المعنى وقال لهم بينهم ان آية
ملككم اى علامة تملك الله اياه هيجة محبة ملكه ان يا نوح التابوت وهذا دليل على انهم قالوا انهم لم يكونوا ملكا بل من
الله وهو عندنا بعلامة تدل على ذلك واجبا بهم هذا وروى عن ابن ابي عمير في تفسيره عن ابي جعفر عليه السلام ان التابوت كان في
اشرا له على من سعى فوضعت فيه ايتها والفة في البحر وكان في بني اسرائيل يركبون به فلي صغر من الموقاة وضع فيه الاولاد وذكروا
وما كان عند من اشار البنية وابو جده عند وصيه يوشع بن نوح فلم يزل التابوت بينهم وبني اسرائيل به في حرة وشرف ما ولم يفرم
حق استخرا به دفعه الله عنهم فلما سألوا بينهم ان يعث لهم ملكا بعث الله لهم طالوت وند عليهم للتابوت وقيل كان في ايديهم
بني اسرائيل حيلة الملكة عن ابن عباس وعنه وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل كان التابوت اشرا على آدم فيصير الانبياء

فتواريه اولادهم وكان في بني اسرائيل يستقرون به على عدد هم وقال فتاده كان في بريرة السبع خلقه هناك وتوشع بن توفه خلقه الملايكة
في بني اسرائيل وقيل كان قد ماتت ثلثة اذبح في دمايين عليه صفايح الذهب وكان من شمشاد وكان في توفه موثر في اللوب وجعلونه
امام جندهم قلنا سمع من جوافه ايتن زف الثابوت اي سا رفكك الناس يبرود خلقه فاذا سكن الابن وقف فوقه الناس لوقود
فيه مسكنين من يركب في الثابوت نفسه وقيل فيها في الثابوت واختلف في السكينة فبقي ان السكينة التي كانت فيه ربح عاقده من الملة
لما وجهه كوجه الانسان عن علي عليه السلام وقيل كان لها جناحان وراس الهرم من الزبرجد والزمرد عن جاهد ودعي ذلك في اخبارنا وقيل
كان فيه آية بسكونها على عطا وقيل روح من الله يكلمهم بالبيان عند وقوع الاختلاف عن وهيب ببقية مما ترك الى موسى والعرش
وقيل فاعصى موسى ومضاهى الارواح عن ابن عباس وفتاده والسكينة وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام وقيل هي التورية وهي من نبات
موسى الحسن وقيل كان فيه ايضا روحان التورية وقيل من المني الذي ينزل عليهم وتعالى موسى وحامه هرون معاه هذه احوال اهل
التفسير في السكينة والبقية والظاهر ان السكينة استه وطائفة جعلها الله سبحانه في السكينة اليه بنو اسرائيل والبقية جازاة وكوجه جنة من
العلم وشيئا من علامات الانبياء عليهم السلام جازاة به ينفعها جميعا على ما تارة التراجيح وقيل اراد بالموثوق وهو من نبات
هرون تقول العرب بال فلان يريد من نفسه انشدا بوجودة فلا شك ما جديت احبه على عباس والى الي بكر برهنا بكر نفسه
وقال جميل من آل النساء وانما يكن لادف لا وصال الطاييب الى من الضاد خلقه الملايكة ببر الساء والارض حق ما بنو اسرائيل بها من
ابن عباس والحسن وقيل لما طلب الدعاء على الثابوت ادخلوه بيت الاصنام فاجبت اصنامهم سكينة فخرجه ووضعه ناحية من
الدينة فاجدهم جميع في اصنافهم وكل موضع وضعه فيه ظهر فيه بلاه وسرور وعباد فاشير عليهم بان يخرجوا الثابوت فاجمع رايهم ان
ياتوا به ويحمله على جملته ونشدوا الى ثورين ففعلوا ذلك وادسوا الثورين فجاءت الملايكة وساقوا الثورين الى بني اسرائيل فعلى هذا
يكون معنى قوله ملايكة ففعلوا كما تقول حملت مثلي مكة ومعناه كنت حبيب للملك الى مكة ان في ذلك لاية لكم اي في جميع الثابوت
اليكم علامة ان الله سبحانه ملك طاروت عليكم ان كنتم مؤمنين مصدقين ولا يجوز ان يكون على ثابوت الايمان لهم لانهم قد كفروا
حين ردوا على بنهم وقيل ان كنتم مؤمنين كما ترون قوله نعم الى كل نفس طاروت بالحق وقال ان الله يشهد لكم
منه فليسروا مني ومن ثمرة حجة فانه في الاس اس عرف منة الله في قلوبهم ففعلوا ما امرهم ففعلوا ما امرهم ففعلوا ما امرهم
لا حافة لنا انهم طاروت وحسنه قال الذين يصفونهم انهم طاروت الله في قلوبهم ففعلوا ما امرهم ففعلوا ما امرهم ففعلوا ما امرهم
آية القرارة قربان كثر وادهر واصل المسينة عرفه بالفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح
والفعل في قوله ففعلوا والمعنى الا من اعترف ما اعترف ومن ضم الفاعل الى المفعول بدو لم يبد له المصدر لان الغرفة
العين للمعترف فهو بمنزلة الامن اعترف له والبعد ارجو جعل هذه الاسماء المشتقة من المصادر بمنزلة المصادر ويعلم انما
يعلمون المصادر فيقولون جعلت من ذلك حيثك ففعلوا من العرب ما يدل عليه وهو قوله الشاعر بعد عطا لك الملايكة الرعاء اشار
غير هذا فعلى هذا يجوز ان ينصب الغرض نصب الغرض مقدس السجود في غرض الجلوس والركبة انه يستغنى بها من المصادر وقال
مولانا في هذا الكتاب ان ينصب الغرض نصب الغرض هذا الوجه لقوله ففعلوا من العرب ما يدل عليه وهو قوله الشاعر بعد عطا لك الملايكة الرعاء اشار
وفصل بالجنود اي سار بهم وقطعهم عن موضعهم وفصل الصبي فصلا قطعه من اللبن والخبز وجمع جند وجند الجنود اجمعهم في
حديث الدوايح جند جند واصل الباب بالهند الفليط من الارض يقال طعم الله كما يقال طعم الطعام واشد فان شئت
النساء سواكم وان شئت لم اعلم نقاحا ولا بردا ولا مل انق والفتاح العذب عرف المال يعرف عرفا واعترف بمعنى والمعرفة الا بالحق
يعترف بها وعرفا وعرفا كبير والمعرفة من الجوان يقال جاز الفخ جونه اذا قطعه واجاز اجاز اذا استويه والحق من اذ لم يخ
منه دليل ومن كل شيء وسطه شبه الجواز الطريق وهو وسطه الذي يجازيه وقيل ان استغاف الجواز منه لانها تعرض جود السماء
والجواز في الكلام لانخرج عن الفصل الى لا يجوز ان يستعمل واصل الباب الجواز وهو المروي عن جعفر بن محمد عن النعمان عن الزينب
لما روي عليه بالفتح والظاهرة الغرض يقال اطقت الشيء اطاقة وطاقة كطوقا مثل اطعته اطاعة وطوعا والفتية الطائفة من الناس

فمنه وحيات ولا يجوز في هذه الاحكام ان ينقص عدد من اوله ويرى في الباب على ايراد بمنزلة غير المستحسن فاما فيه وما به وخرق فان
النقص فيه على جمل ايراد وتعلق ما ورت راسه بالسيف اذا قطعوا فاعلى المثلث انما اذا قطعوا وحصل للباب القطع ومنه الحيد لا يتم
قطعه من الناس الا حجاب قوله بيليه من فتح هذه غزوة جاز له يتعلق بالمصدر عنه وجاز له وعطفه بالفعل ايضا ومن اجل الغزوة
اجاز للمصدر جاز له يتعلق الجاء بملحق قوله وكل المبرين مذهب من اعترف في موضع نصب بالاستثناء وكما خبره وهو في موضع بفتح
السين فلما فصل بطول بلجوني في الكلام حذف لذلك ما بقي عليه وهو فاناهم التابوت بالصفة التي وهذا بها تصديق وانقاد بالعلم
فلما فصل بطول على اخرج من مكانه وقطع الطريق بلجوني الى العسكر واختلف في عددهم فقيل كان ثلثين الف مقال من السدي
وقيل جميعهم الف من مقال مكلف انهم راوا المتعبدات ايضا بالاضرب في اوردوا الى الجاهل وقال بعض طائفة انه استكملهم بنهرى خبركم
مستكمل معنى الاستبلا وهنا بمنزلة المصادق من المكاتب في قوله عن الحسن وكان له ان لا يتم بالهتكتايم تلك البلية يخوف الناس من
المطعم من هيب وقيل انما ابتلوا بذلك ليصوروا عليه كثر ما بهم ولا يستحق ايدا انصر على عددهم وايضا هو الصبر على الشدة في خبر
هذا الخبر وكما انهم وما اختلف في الخبر الذي ابتلوا به فقيل هو من بين الورد وخد طين عن رتادة والبيع وقيل هو من فلسطين
من ابن عباس والسدي وقال قوله من شرب من هذا الماء كذا يد عن الله في اللفظ وهو في المعنى الذي قال شرب من نهر كذا ولدي الماء
فليس من مثله ليس من اجل رتادة وليس من اجماعه ومن بقي من لم يطعمه لم يبق من ذلك الماء فانه من اهل اهل ولا يبق ولا يباي
عن من الطعام الذي فيه يردوا الله ويقتلوا لم يطعموا من الطعام والطعام من جسد الماء في الطعام جميعا الا ان اعترف غزوة بيده الا ان
استل الماء من رتادة باليد ومن قوله بطعم القوم فغضبوا الا ان شربوا ماء كفه فشرهوا سدي لا شربوا كلهم من غزوة الى قليل منهم
قيل بان الذين شربوا غزوة كانوا ثلثا في سبعة عشر رجلا من الحسن وثلثا في جماعة وقيل اربعة الاف رجل وافق ستة وسبعون
العام فاقول جماعة الذين ابتلوا به خمسة عشر من السدي وقيل من استكمل من ذلك الماء عطش ومن لم يشرب الا الغزوة يدى
وفيه عطشه ودعوا لرب عند ذلك العصاة منهم فلم يطعموا احد منهم فاجازوه وهو الذين استراعه مناه فلا غشوا ليرطوا لوت
الهم ويدى من البرابن حازبه وثلثا في الحسن انما جازوه معه لثلاثين خاصة كانوا شربوا من اهل بدر وقيل بل
الكا فردد الا الكافى في الخبر لراوى بقى الموصلة على حد اهل بدر من ابن عباس والسدي وهذا ترى لمقول تعالى فلما
جاءوه هو والذين استراعه فلما راوا كثرة جند جالوت قالوا انهم طائفة لنا اليهم جاء لوت ومعه قلة فقال الموصلة حينئذ
الذين عدتهم عدة اهل بدركم من فئة قليلة غلبت فيه كثيرة قالوا ايوا القسم البطني ويحيى ذلك بكرهوا كلهم مؤمنين غير ان بعضهم
اشتبها قاتلهم واستقاما وهم الذين قالوا كم من فئة قليلة آخروا على الذين يقتلهم انهم ملا قوا الله اي واجهوه الى الله تعالى ولا
جرايمه وقيل في بطون فئة اقوال احدها انه معنى بطون ويستقره من السدي كقول ويدى الصبر فقلت لهم فلما بالى مدح من
في الناس السدي اي ايقنوا والثاني ان معناه جند فلو كانهم هم اصل القتل لكان حديث النفس بالشئ قد يكون في الشك فقد
يكون مع العلم الا انه قد كثر على ما كان مع الشك والثالث بطون انهم ملا قوا الله بالقتل في تلك الواقعة كم من فئة قليلة غلبت
الذين عدتهم عدة اهل بدركم من فئة قليلة غلبت فيه كثيرة قالوا ايوا القسم البطني ويحيى ذلك بكرهوا كلهم مؤمنين غير ان بعضهم
اشتبها قاتلهم واستقاما وهم الذين قالوا كم من فئة قليلة آخروا على الذين يقتلهم انهم ملا قوا الله اي واجهوه الى الله تعالى ولا
جرايمه وقيل في بطون فئة اقوال احدها انه معنى بطون ويستقره من السدي كقول ويدى الصبر فقلت لهم فلما بالى مدح من
في الناس السدي اي ايقنوا والثاني ان معناه جند فلو كانهم هم اصل القتل لكان حديث النفس بالشئ قد يكون في الشك فقد
يكون مع العلم الا انه قد كثر على ما كان مع الشك والثالث بطون انهم ملا قوا الله بالقتل في تلك الواقعة كم من فئة قليلة غلبت

[illegible]

من حج من شجنتا من حج منهم فادوا جمعوا على ترك الحج لهذا الذي روي من معناه ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لو اجابوا
 راجح وجبوا رضع وبهايم رضع لحسب عليكم العذاب حيا وروى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لو اجابوا
 بصلاح الرجل المسلم والمدة وذلك ولله ما هل ويرتد ويدورات حوله ولا يتركون في حفظ الله ما ولم ينهم ولا في من قول الحسن
 ما رجع الله بالسلطان أكثر ما رجع بالحرآن ذلك من يستغ عن الضا والخريف السلطان أكثر من يستغ عن جعل الواحد والوحيد الذي في
 الحرآن ولكن الله ذو فضل على العالمين أي ذنوبه عليهم في دينهم وديارهم قوله تعالى تلك الآيات التي تتلونها وتلك التي
 تأتلك لمن المرسلين آية الله التي لا تدرك الحكمة بعد الكلمة من غير فصلات التي يليه من غير فضل بغيره ما هي التوقيعات التي
 بعد الشيء الذي يليه والحق من وقع الحق من قوله الذي هو من تغييره بالمرسلين لا تجعل جملة من الكلام لها فائدة لا المقصود
 بالدلالة الاعراب تتلونها جملة في موضع الحال والعامل فيه حق الإشارة في ذلك وقوله تلك الآيات الله استلوه عليكم والباء في الحق
 تتعلق بتلوه أيضا المعنى تلك إشارة لا ما تقدم ذكر من آياته الوفاء من الناس دفعة واحدة وإيمانهم دفعة واحدة بعد ما بينهم ومن
 تعليل حاله وهو من المحل الذي لا يتغير لفظه الناس بما جعل له من الآية على تملكه بغير إيجاب طابوت مع طاعة عددهم
 وضعتهم على طابوت وإيمانهم مع قوتهم وشواكرهم أي لا تلات الله على قدرته تتلونها عليكم نزلها عليكم بالحدائق أي بالصدق قبل
 قراها جبرائيل عليكم بالحق وإيمانكم بالحق المرسلين معناه وأما من المرسلين بدل من إيمانكم بهذه الآيات مع انك لم تقاها ولم
 تتلونها أهلها ولا تعلم ذلك مع عدم المشاهدة ومخالطة أهلها الذين من جهة الله تعالى ما هي سها من لا يؤمن بالآيات قوله تعالى
 تلك التي قلنا بعضهم على بعض منهم من كفر الله ووقع بعضهم في طابوت وأيمانهم من سريهم البينات وأيدناه بروح
 القدس ذلك الله ما قلنا الذين من بعدهم من بعد ما جاءهم البينات فكأن اقتلهم من آمن منهم من كفر وأنت
 الله ما تستلوه ولكن الله يفعل ما يريد آية الاعراب درجات منصوبة على الجلال والعامل يقع بالفعال بعضهم تقديره رفع
 بعضهم ذلك درجات حذف المضاف وهو بيان يكون حاله بعد النزاع من الفضل تقديره ورفع بعضهم فإذا هم دفعة واحدة ومن
 الآية التي في الاعراب من الفضل ظرف مكان وهو ما لا يكون إلا موضع موضع المصدا تقديره ورفع بعضهم دفعة واحدة تلك
 من آيات الله التي لا تدرك الحكمة فاني حفظ للأفراد الذي الحورث المرفوع كما يقال القوم خرجت أي أولئك الذين تقدم ذكرهم
 من آيات الله في الكتاب فضلنا بعضهم على بعض إنما ذكر الله تفضيل بعض المرسلين على بعض الأسرار ما الله لا يضلها الطائفة منهم في
 الفضل كما استوفى في الرسالة فيها الله تفضيل محمد صلى الله عليه وآله كفضل من مضى من الأنبياء وبعضهم على بعض مثل تلك الفضيلة
 قد تكون بعد ذلك الفريضة وهذه الفضيلة المذكورة هنا ما خسر كل واحد منهم من المنازل الملهية هو كماله ليس عليه السلام بلا سفر
 كما رساله محمد صلى الله عليه وآله إلى الكافة من البرية والآن من قبل أراد التفضيل في العزة لقاضهم في الحال وقيل أن قال في الشرايع
 فمنهم من شرع منهم من لم يشرع والفرق بين الابتداء بالفضيلة وبين الإجابة باختصاص البعض النفع على ما قرينة الشهادة وهذه الحكمة
 طابوت كذلك الابتداء بالفضيلة لا تعد كقول المصطفى الله إني أعطيكم التيسير ولا أعطيكم الشرايع للجميع من حسن النظر الهداية
 الإنسان تفضيل غيره عليه إذا كان في ذلك مصلحة له فهذا وجه تسميته إليه الحكمة وليس كالوجه الأول الذي تدعو إليه الشبهة فمنهم من
 كلم الله أي كلم الله وهو من صلى الله عليه وسلم من دفع بعضهم درجات قال جاهدنا بدينهم صلى الله عليه وآله وقائه تعالى فضل على جميع الأنبياء
 بالله بعثه إلى جميع المكلفين من البرية والآن من قبل أعطاه جميع الآيات التي أعطاهما من قبل من الأنبياء وبما خصه بالقرآن الذي
 لم يعطه غيره من البرية القائمة للدين القيمة بخلاف سائر الجزات فلهذا قد منحت والمنعت وبما خصه بتمام النبوة والحكمة
 تقتضي تأخير إشراف المرسل الأعظم لما سواها من غير النبوة أي لا تلات كإبراهيم الخليل والآن من قبل أعطاهما من قبل من الأنبياء وبما خصه بالقرآن الذي
 يأكونه من غيره فيسبهم وإيدناه بروح القدس تقديره تفسير في الآية التي استوفى الثمانين من هذه المسموعة والوشاح الله بلا مثل الذين
 من بعدهم أي من بعد المرسل وقال لقائه والبرية من بعدهم أي من بعدهم صلى الله عليه وسلم على فضل الجميع ذلك ذكرها ينفذ من ذكر سبعين
 لهذا يقال خرج الأمير فنكر في الدعوى كإبراهيم عليه معناه وإن شاء الله لم يقبل الذين من بعدهم إلا بنبيله بالذات كان عليهم إلى الآيات



الحزب الثاني

[illegible]

الاباذه وامره وذللك ان المشرقين كانوا يزعمون ان الاصنام تشفع لهم فاجابهم تعالى ان احد مومنه الشفاعة لا يشفع الا بعد ان يرد
اعلمه فذللك وبما به يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قبل فيه وجه احدها ان معناه يعلم ما بين ايديهم ما مضى من الدنيا وما خلفهم
من الآخرة من هذا هو السند والثاني معناه يعلم الغيب الذي تقدم من قولك بين يديه اي قدومه وما مضى فهو دام الشيء قبل عليه
على هذا التقدير الا ان هذا اللفظ حقيقة في الماضي وما خلفهم يعني الغيب الذي ياتي بعدهم من ابراهيم والتثنية ان ما بين ايديهم عبادته
عالم يات كما يقال رخصان بين ايدينا وما خلفهم عبادته عما مضى كما يقال في شوال قد خلفنا رمضان عن الضحك ولا يحيطون بشيء من
علمه معناه من معلومه كما يقال اللهم اغفر لنا علمك فينا اي معلومك ويقال اذا ظهرت اية هذه قد قاده اي قد قاده اي قد قاده اي قد قاده
بالشيء علمان بعده كما هو على حقيقة اللفظ يعني ما شاء ان يعلم ويطلعهم عليه ومع كونه السموات والارض اختلف تدرجها في
احدها ومع علم السموات والارض من ابراهيم عبادته وهو المروي عن ابي جعفر اي عبادته عليه السلام ويقال للعلماء كراسي
كما يقال افتاد الامم لانهم قام الدين والدنيا وثانها ان الكرسي هنا هو العرش من الحسن وانما كرسى التركيب بعضه على بعض و
ثالثها ان المار بالكرسي ههنا الملك والسلطان والثدنه كما يقال اجعل لهذا المار كرسى اي عمارا حتى لا يرفع ولا يذل فيكون معناه
احاط قدرته بالسموات والارض وما بينهما عذابه ان الكرسي سريرة دونه العرش وقد روي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام وقريب منه
ما روي عن عطاء انه قال ما السموات والارض عند الكرسي الطرفة في قلعه وما الكرسي عند العرش الطرفة في قلعه ومنهم من قال بان
السموات والارض جميعا على الكرسي والكرسي تحت الارض كالعرش فوق السماء وروي الاصح بن بناء ان عليه السلام قال السموات
والارض وما بينهما من عرش في جوف الكرسي وله اربعة اسلاك يحيط به باذن الله ملك منهم في صورة الانبياء وهو كرم الحنظل
وهو يدعى الله ويتفرع اليه ويطلب الشفاعة والشفيع ليس آدم والملك الثالث في صورة النور وهو سيد البهائم والملك الثالث في صورة
النسر وهو سيد الطيور والملك الرابع في صورة الاسد وهو سيد السباع وهو يدعى الله ويتفرع اليه ويطلب الشفاعة والشفيع ليس
السبع وان كان في جميع الصور صورة الحسن من النور ولا اسدا نصا باسته حقنا لخذ الامم بن اسرائيل وبعده فخص ذلك الملك
في صورة النور لرأيه احصاء من الله ان عبادا من ذلك الله شيء يشبهه وتحرف ان يترك به العذاب ولا يذوقه حنظل الله
الله تعالى ولا يشغله حفظ السموات والارض وقيل الخلق في بؤره بقوله الكرسي وهذا قول من يقول ان السموات
الكرسي وهو السطح من الاشياء والامثال والاضداد والانداد واما رأت النقص ودالات كحديث قيل هو من العلم والكرسي
القدرة والسلطان والملك وعلو الشان والعظم والاعتداد والجلال والكبرياء العظيم الشان الذي لا يجره العلم الذي
لا يخفى عليه شيء لا غاية لمقدوره ولا ملو له وروي على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة
الرحيم من ذلك الذي يشفع عنده الا باذنه قوله تعالى لا اله الا الله في الدين قد بينت الرشد من الغي فمن يشك في ذلك فليس
بالحق قد بينت الرشد من الغي فمن يشك في ذلك فليس بالحق قد بينت الرشد من الغي فمن يشك في ذلك فليس بالحق قد بينت الرشد من الغي
اذا سلكت طريق الحق فذلك وعوى اذا خاب قال الشاعر ومن بلغ جزاء عبد الناس امره ومن يتولا يمدح على الحق لا يمدح الفصيل يمدح
عوى اذا قطع من اللبن حق يكا ويحك والطايرت ونها في الاصل فملوت وهو مصدر مثل المبروت والمجربوت والرجوت ويبدأ
على انما مصدر وتولها على الواحد والمجاعة بلفظ واحد واحدا طيفرت لا طافس الباء يدل على طفت فطرت طفا ثم لم يزل
قدمت الى موضع الغنم فصار طيفرت ثم قلبت الباء الى التاء فصار طافرت فصار طافرت فصار طافرت فصار طافرت فصار طافرت
وجمع طافرت طوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت وطوافرت
الرجل اعرفه عر اذا الت به مستظنا بسبب منه واقرهم اذا تعلق به وقره الخ وقره اذا حلت به مستظنا حصل في الباب المتعلق في
الآن عر العرقة كل نبات له اصل غابت كالشجر والقصوم وغيرها به شيت هذه الاشياء في لزمها والموتى كاشيت الموتى والاشياء
والانقطاع والانقطاع نظائر قال الاثنى وسبعا من شيت النبات غير ان كان لا ينقطع يقال فاصم الزول قيل زلت

[illegible]

وذا هم لي فعله لا تأخذ حلتا له في هذه الا حرم لم يخرج من الكفر الى الايمان فصح ما خافه الاخراج اليه تعالى لكونه عدله من ان يحد لها
من جهة تعالى بهج من احدنا اذا شاع عليه غيره بل هو من البلاط وبعثه فيه وقرع له فيه مع الصلاح ان يقول انما اخرجت
فلا تاليس الفلا في وانا اخرجته من كفاد كذا والذين كفروا اولياءهم الطائفت اي من اولادهم وانصارهم الطائفت والطائفة
ههنا واحد يد به جميع وهذا الجاز في اللغة اذا كان في الكلام دليل على الجملة قال الشاعر في اجيعة المسرى فاعطى لها قبض
واما جلدتها فصوليب وجلدتها في معنى جلودها وقال العباس بن مرداس فقلنا اسلمنا انا اخرجكم فكذبتم عن الايمان المصدور
والمراد بالشياطين عوام بن عباس وقيل رسالة الضلالة عن قتال يخرجونهم من النور الى الظلمات اي من نور الايمان والعلية والعلية
الى ظلمات الكفر والمعصية والضلال واصناف اخرهم من النور الى الظلمات الى الطوائف على ما تقدم ذكره من انه صودفهم ويصومهم
مع ذلك وينتقون فعله فصح انضافة اليهم هذا يدل على بطلان قول من قال ان الانضافة الاولى تقتضي اليقين من فعله احتضار
في المؤمنين لانه لو كان كذلك لاقتضت الانضافة الثانية ان الكفر من فعل الشيطان وهذا لا فرق بين الكفر في الايمان من فعل الله
تعالى عن ذلك ايضا فلو كان الامر على ما ظنوه لما صار الله تعالى وليا المؤمنين ونصرهم على ما تقتضيه الآية ولا يمان مع فعله
لان فعلهم ولما كان خادما للكفار ومضيفا لولايتهم الى الطائفت والكفر من فعله فيهم ولم فصل بين الكافر والمؤمن وهو الموقر
لخلف الامرين فيهما ومثل هذا لا يخفى على منصف فانه قيل كيف يخرجونهم من النور وهم لم يدخلوا فيه قلنا قلنا ذكر فيهم بما ان
احدنا ان ذلك جرى مجرى قول القائل اخرجني والى من سيرة فنهض من الدخول بالاخراج ومثله قوله تعالى في قصة يوسف لم
ملة قوم لا يؤمنون بالله ولم يكن فيه قط وقوله ومنهم من يرد الى ازل العر وقال الشاعر فان تكن الايام احسن مرة الى فتعادت
لنوم ذنوب ولم يكن لها ذنوب بل في ذلك الوجه الاخر انه في يوم ارتد داهن الاسلام عن مجاهد فلا والله اقوى وقولنا ان السجدة ان السجدة
الى اخره قد مضى تفسيره قوله تعالى انتم الذين احاج ابراهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذا قال ابراهيم ربي الذي يحبني
يحييت عقال انا الهى واسيت قال ابراهيم فانه العتاق بالتوس من الشر فأتها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين آية القراءة واهل المدينة انا اخرجوا بثلث الالف في انا والملاذ اركان بعد ما قرع معقولة
انا اخرجوا فان كان بعثها قرع مكسورة فوانا انا لا تذب هذا الالف انا اخرجوا اصل في انا الهرة والنون والظن ان الالف
في الوقت كما ان الصاد التي تفتح للوقت تسقط في الوصل كذلك هذه الالف تسقط في الوصل وقد جاءت الف انما مشتتة في الوجه
في الشعر فخر قول الامسي فكيف انا ما ضا لي العتاق بعد المشيب كفي ذاك عارا وقال الاخر انا شيخ العشرة فاعرفني حميد قد تكلمت
السما ما قال ابراهيم وما ركب من اثبات الالف في انا انا اركان بعد الالف قرع فاقى ما علم من القرع وغيره من الحروف فصلا واستينا
جب من اجله اثبات الالف التي حكمها لتثبت في الوقت اللغوية في بهت اربع لغات فبت على وزن عارف وبهت على وزن عارف
وبهت على وزن ذهب وبهت على ما لم يسم فاعله وهذا هو الضم وعليه القراءة يقال بهت فبتا اذا قطع وتغير فيقال بهت
الرجل يا بهت فبتا انا انا بليته بلذيت فالبهت المبرق عند استيلاء بهتة لانه كما تحير المراجعة بالكلية لان بهتة بالكلية في مدح بهتة كثر
الكلية عليه ومنه قولنا انا خذعنا بهتانا قال انا خذعنا انا دعاء الكذب فيه الا ابراهيم لم ترك الذي لم يخلد على في الكلام
للمتجيب من حال الكافر الحاج بالباطل كما يقولون اما ترى الى فلان كيف صنع وفيه معنى هل رايت كذبا في صيد كذا انا فقلت
الى من بين حروف الخ لانه المعنى لا يضا لما كانت بمعنى الناية والنهاية صار الكلام بمعنى انتهت بعينك الى من هذه وصفته ليندل على
بعد قرع منه على التعجب منه انما يكون ما اسهم سبيد وامر بالمادة به وقد صارت الى هنا بمنزلة كاف التشبيه لما يستبان من العلة
اذا كان ما قد مر مثله كاللاي بعد وقوله المحسن لما بين تعالى انه في المؤمنين وان الكفار لا يذلمهم سواها الطائفت فليس لمثلية
عليها السلم فصح عليه بعد وقصة ابراهيم عليه السلام ومحمد فقال انتم تراءى محمد اهل منته علك رويك الى الذي حجاج ابراهيم اي من كان
كالذي حجاج نكا فانه قال هل رايت كذا الذي حجاج اي حاصم وجلد ابراهيم وهو من مدح كفاه وهو الذي من جبر وادى الربوبية من
جلد غير واما الطلق لفظ المجامع والى كذا من جهة كذا بالباطل ولم يكن له جملة في رده ان لا يجمع واختلاف في وقت وفي الحالة

فقبل هذا الصدام قبل الفايه في النار وجعلها عليه براءه لا يلا من الصادق عليه السلام فربما ادى الى رب ابراهيم الذي يدعى الى توحده و
عبادته انما واه له لانه انما واهه الملك الهل من انما واهه الى الحاج لابرهم الى اعطاء احد الملك وهو نعيم الى انا واهه للمال فظهره
الملك على حاجه ابراهيم من الحسن واليلى والملك على هذا المجد ما ان ينم اسم تعالى بصل كل احد واما الملك فجلت الامم والمضى
وتدبر من الناس واجاب الطاعة على خلق فلا يجوز ان يرتد اسم الملك يعلم انه يدعى الى المصلح والسداد والرشاد ومن يدعى
الى الكفر والفساد ولا يجمع منه لعله بالغريب والسرايا من الولاية الامم هذا مبطله لما في ذلك من الاستفسار ومقتل ان الهاء تعود
الى ابراهيم عليه السلام من باب القسم الباطني ومقابل على هذا فيقال كيف يكون الملك لابرهم والحسن والاطلاق الى غرض وجواب عن الحسن
والاطلاق والى والامر من جهة اسم تعالى الى ابراهيم عليه السلام وانما كان غرضه فيقول ذلك على وجه القهر والغلبة لا من جهة ولا ية
شرعية انما ابراهيم بهما الذي يهيى ويثبت في الكلام حذف وهو ان قال له غرضه من بيلت فقال ربى الذي يجهل كالمبركة لا انا انا
نعم نعم الله على خلقه ثم يبينهم وهذا الحديث لا يقدر عليه الا الله تعالى لانه القامة هي ان تخرج الموضع من بعد الله من غير جرح ولا
نقص ولا أحداث فمن يصل بالبعد من جهة وهذا خارج هو قدرة البشر قال انا الهى واميت اى فقال غرضنا انا الهى بالصلىة
من الحسن من وجوب عليه القتل واميت بالقتل من شئت من عوجي هذا جعل من الكافر لانه اعتد في المعارضة على العبارة فخط
دعه للمعنى فلا من وجه الحق بفعل الميرة للميت والموت الذى على سبيل التخرج الذى غرضه تعالى به ولا يقدر عليه سواه قال ابراهيم
قال الله يا انا بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب قيل في انتقاله من جهة الى اخرى وجهه احداهان ذلك لم يكن انتقالا و
انقطاعا من ابراهيم عليه السلام فانه هو من كل حكم ابراهيم عليه السلام على سبيل التاكيد بعد تمام ما ابتداء به من الجاه وعلمه تمام ظهوره
من غير ان يرضى عليه شيئا فاما في هذا التامل والتدبر لوجهها من جهة المعنى على ما في القرآن ابراهيم عليه السلام انما قال ذلك لئلا
ان من شأن من يقدر على ايجاد السموات والارض ان يقدر على ايجاد الشمس من المشرق فان كنت قادر على ذلك فأت
من المغرب وانما فعل ذلك لا تروى على معناه ان اردت ان تخرج الميرة من الموت من غير سبب ولا علاج لاشد على كثير من حضرة
تسبب ان من طمع لاد الانبياء اغا بعض البيان والايضاح واميت اموهم مبنية على حاج للمصطفى وطلب كل واحد منها
بما سمعته يروى من الصادق عليه السلام الى ابراهيم عليه السلام قال له اى من خلقه ان كنت صادقا استظهر عليه ما قاله ثانيا فثبت
الذى لم يرضى حينئذ الا انقطاع مما يان من ظهور الحق فان قيل فله قال غرضه فيليات جهات من المغرب قبل من ذلك جوا بان
احدها انه لما علم بما رى من الاوقات انه لما تخرج ذلك لانه به الله تصدق لابرهم فكان يزاد بذلك فغيبته ففعلوه ذلك وانما
ان الله تعالى خذ له ما طعن لابرهم عليه السلام حتى انه لم يات بشبهة ولم يلبس واهه لا يهدى القوم الظالمين على ترويج البنية من
المضاد وقيل معناه لا ابراهيم الى الحاجة كما يهدى بنوايه وقيل معناه لا يهدى بهم بالطاعة وتأييده اذا علم انه لا يظف وقيل لا يهدى
الى الجنة وهذا لا يمارض قوله تعالى وانما تروى قد نبأهم لان الله بينا على الهداية وعجزها قبل عند قوله بصل به كثيرا ويهدى به
كثيرا فبعضها لهم جميع المكلفين وبعضها خاص بالمؤمنين وفي هذه الآية ولا اله الا الله العارف خير من غيره انما كان كذلك لما حلت
الحاجة في اثبات الصانع وبطلان فساد التقليد وحسن الجاه وانه تعالى انما يعلم بانعائه الذي لا يقدر عليها غيره ولا تفسير
ابن عباس ان الله تعالى سلط على نوره بوجهه فصنعت شفة فاهرى بيده اليها ليتخذها مظلة في يومئذ فذهب ليخرجها فظن
في رايه فندبه الله تعالى بها ابراهيم ليلة ثم اهلكه قبل ان يمتد الى ذلك الذي قرأه في رواية اخرى على غير ما فيها قال اى
يحيى هذه انه بعد موتها فانا الله مائة عام ثم بعثه قال كبريت قال ليت يوما ويخص يوم فان لم ليت ما به علم وانظر
الى خلقك وشرايتك فاستنك وانظر الى طاعتك وكبريتك آية للمؤمنين وانظر الى اعظام كيف يشترها فكم لكسرها والى ما فيها
قال اعلم ان الله على كل شئ قدير آية انقره قرا ابراهيم وابن عامر حرة والكسائي ليت بالا دعام والى ما فيها بالظهور وقرا اهل
الرواة غير ابراهيم وعلم لم يبين فذهب جهل جهل وصلا والى ما فيها بآيات الهاء في الوصل ولم يستلها فانا على الوقت وقرا
اهل الجبل والبحرة فشرها بضم الميم المرفة والاولى بالواو قرا اهل الكوفة والشام فشرها بالزاي وروى ابان عامر فشرها بفتح السين وضم

[illegible]

من وجهين أحدهما من جهة الاستدلال والبرهان
والآخر من جهة النظر والاعتقاد فاما من جهة الاستدلال
فاننا نعلم ان الله تعالى قد خلق كل شيء من حيث يشاء
ولا يحيطون بشئ من حكمه ولذلك ينبغي ان لا يكون
لشئ من المخلوقات سلطان على شئ من المخلوقات الا
بإذن الله تعالى فانما يكون سلطان الله تعالى على كل
شيء من المخلوقات فاما من جهة النظر والاعتقاد
فاننا نعلم ان الله تعالى قد خلق كل شيء من حيث يشاء
ولا يحيطون بشئ من حكمه ولذلك ينبغي ان لا يكون
لشئ من المخلوقات سلطان على شئ من المخلوقات الا
بإذن الله تعالى فانما يكون سلطان الله تعالى على كل
شيء من المخلوقات

يضايف من يشاء ويضع من يجره انه قال الطائفة هذه الحقبة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ربنا خلق قسرا من قسركم فليس منكم من
اخذ من حرامنا فضايفه له احدا فاكثرت فقال ربنا خلق قسرا من قسركم فليس منكم من اذاع في الناس ما ليس به منكم فليس منكم من اذاع في الناس ما ليس به منكم
لا يصيق من ماشا من الزيادة وقبل واسع الرحمة لا يصيق من الضيق عظيم من يفتق الزيادة من ابن زيد وقيل عليهم بملكهم من الله
وسمى للفقير وبما يفتقه من الانفاق والفساد اقصت هذه الآية بقوله من ذي الذي يفرق الله فرعا بينا بين السعد والشر
بالاستعداد الى الخير ويمنع من الخير من يفرق بين الناس انه تعالى ما فيه البرهان على التوحيد والحق رسوله من البينات
حت على الجهاد واعلم ان من علمت به هذه الآية لا يوجب من المصنف على قتال من كفر بهذا البرهان ومن انكر هذا برهان الله عليه
فيه الثواب العظيم من الزجاج قوله تعالى الى الذين يفتقون اسم الله في سبيل الله لا يفتقون ما الله الله ولا اذكارهم
عند ربهم ولا عرفتهم ولا علمهم من الله الله الذي هو ملكه ما يفتق البرهان كقول القائل المصنف الى ذلك من الله الله
واصل من المصنف ومنه قوله لهم انهم يفتقون اي يفرطون ومنه قوله لهم من سبيل اي ضيق لا يقطع ومنه قوله ملكه المعروف ومنه
لا يقطع الحق لذلك يجب به والمنة العزة العظيمة حيث بذلك لا يفتق من قطع الحق بها اعطيا والمنه الحق في القلب والحق
الذي يقع من المصنف والحق الذي يؤخذ به لانه يقطع على سبيل من يفتق من الله الله ومنه قوله لا يقطع من الله الله
الشرع وهو من جملة الاعتقاد والحق في العلم الذي يفتق على النفس المجرى المصنف تعالى بالافتقار منه بيان كيفية الانفاق
فقال الذين يفتقون على يفرقون اسم الله في سبيل الله وقد علمت بانهم لا يفتقون ما الله الله اي يفتقون من الله الله على
اي لا والله وان يقول له المصنف ان الله المصنف والحق الذي يقول ربنا الله منكم ومنه قوله لا يقطع من الله الله
ان يكون معنى الذي ان يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
هذا من الله الله الذي يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
معناه لهم جزاء انما لهم عند ربهم وانما في جوارحهم انما في جوارحهم انما في جوارحهم انما في جوارحهم انما في جوارحهم
واخبر عليهم من قوت العبر ولا هم جزاء من الله الله وتفضا في هذه الآية ولا على الله جميع الله من الله الله
تدريه في الحق ان الله يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
الثواب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
فان يعرف من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
الاشياء لا تفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
غيره والفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
في الاشياء من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
فانما هو الثواب الذي لا يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
لا وجه فيه من ثواب العبر به في السبيل فويل من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
واشياء ذلك يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
المسؤول عن غل السبيل من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
وعلى الباب بغير ذلك فاعلم من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
انما هو صاحب هذه العينة لا يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
يسحق الثواب عليها وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله
برهان ان الله يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله او يفتق من الله الله

وعن جميع طاعتكم ثم يأمركم بها ولا يفتقر منها الحاجة منه اليها وإنما أكرمكم بها وداكم اليها لحاجتكم اليها وحليم لديكم لحاجتكم بالعبودية وقيل
لا يهل بالعقوبة على من يمتنع ويؤذي بعد ذلك ولو وقع ههنا سوتع حليم حميد وحليم لم يحسن قوله تعالى إلى لا آية التي استمر الاستمرار
حتى قال بكم بالمرء والآية كالذي يقع ما لا يلائم الناس ولا المؤمن بالله واليوم الآخر فمثل ذلك صفوان عليه التراب فأصابه راي
فتركه هكذا لا يقدرون على شيء مما كتبوا والله لا يهدي القوم الظالمين . آية المنة التي رايها المرأة أصل من العفة كأنه يفعل
لري خبره ذلك وجمع في رايه الناس من غير تيقن ولم يجمع في جواب وان حال بينهما الالف في كل الموضعين ملحقه لرايه واحد ولا يفتقر
في الواحد فهو اعتق لها والصفوان واحدته صفوانة مثل صفوان ومرجاة تدعى حجر الاملس والصفاء بمعنى الصفوان
وذكر الكسائي في جميع صفوان حتى وانكر ذلك للمبرد وقال انما هو جمع صفوان وهو صفوان وفتح في التراب والتراب واحد وفتح
الرجل اذا سبق بالتراب من الغمر ومن قوله سكتنا اذا امر به لانه قد فعل على التراب والفتق والتراب الرجل اذا صار ماله ينفق التراب والتراب
الله وقيل فيما قال منها ان لا تراب من رايه في وقت من الزمان ومنها انهم جنبيان يلجونه بالتراب ومنها انهم في الاشياء
كالتراب والتراب عظام الصدرة فما تشابهه والراي المظن الشديد الواقع بليت السماء بلى وبلا والرجل الشديد والرجل سوط
الصفاء واصل الباب الشدة والصلابة الصليب الاملس قال الشاعر واست جليب جليب يبع وقرة ولا يصفاء صلبه عن غير من
واصل من الايمن ما لا يثبت شيئا لصلابته والصلابة الضيق والصلابة الضيق والصلابة الضيق والصلابة الضيق والصلابة الضيق
واصل الباب سلكه في صلابته لا عراب الكافة من قوله كالذي يفتقر ماله في موضع نصب على الحال من الواو في بطلان رايه الناس
مصدر موضع الحال من الضمير في يفتقر ماله من رايه وان يكون مفعولا له عليه تراب جملة في موضع جر كونه صفوان وصلابة حال
من تركه وذلك الحال المعاد لا يقدرون جملة فعليه في موضع الحال والواو فيه ما يذكر الى معنى الذي لا تترجى كماله الى لفظه المعنى ثم أكد
تعالى ما قد مضى من جيبه من الامثال فقال يا ايها الذين آمنوا صدقوا الله ورسوله لا تبطلوا صدقاتكم بالمرء الى الله في السائل وقيل
بالصدق على الله والواو في ما ذكره صاحبها ثم ضرب ثقل مثل العمل المتنازع وعلى المتنازع جميعا فافهمه لانه فعل على غير الوجهين
فانها لا يستقام عليه ثباتا وهذا هو معنى الابطال وهو ليقاع العمل على غير الوجه الذي يستحق التراب فقال كالذي يفتقر ماله رايه
في هذا يدخل فيه المؤمن والكافر اذا خرجوا الى المال للرياء ولا يمتنع به واليوم الآخر هذا للكافر خاصة الى لا يصدق من حدانية ولا
بالبحث والرياء وقيل انه صفة للمتناقض لان الكافر يفتقر غير ماله كما قد تناقض فمثل صفوان على غير الوجهين تراب فاصحابه وال
اي عمل عظيم المظن الشديد الواقع فتركه صلابا هو اصل الاملس شبه ثقل فعل المتناقض والمتنازع بالصفاء الذي ازال المظن وحليم من
التراب فانه لا يقدرون على ذلك التراب عليه كذا لك اذا دفع المتنازع صدقة وفقر به الى الله فقد اوفى على وجه لا طريق له الى
استدراكه ولا يمتنع من عمل النجس الذي لا يستحق عليه التراب فانه وجهه الامتثال تابعه لحدوث الامتثال فاذا بانتهى فلا طريق
الى تلاعبها وليس في الآية ما يدل على ان التراب الثابت المستقر على وجهه بالمرء فيها بعد ولا بالرياء الذي يحصل فيها يستقبل من الاوقات
على ما مله اهل الوجه لا يقدرون على شيء مما كتبوا ولا يقدرون على شيء مما كتبوا ولا يقدرون على شيء مما كتبوا ولا يقدرون على شيء مما كتبوا
منها على شيء مما حصل له على التراب لانه لا يقدرون على شيء مما كتبوا ولا يقدرون على شيء مما كتبوا ولا يقدرون على شيء مما كتبوا
لغيره والباب البراءة من الله والنهي عن اللين والاذى والرياء والسمعة والفاق والجزع من بطلانها والجلد في معناه من الحديث
مارواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان كان يوم القيمة فادى من اهل الجمع ان الذين كانوا يستبدون الناس قوما
خلفوا منكم من علمهم فاني لا اقبل هؤلاء خالطه شيء من الدنيا ولا أهلها ولا عبيدهم ولا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اسلك الى مؤمن معروف فامره اذا بالكلام ما من عليه فقد ابطال الله صدقة ثم ضرب فيه مثلا كالذي يفتقر ماله رايه الناس
الى قوله الكافر فيموت قتلا ابن عباس عليه السلام من شيء يلعب الى من رجل سلف في رايه انتبه لاحتلاله حسن ربه الله لاني رايت صنع
الادب في قطع لسانه شكر الاقبال والله لا يهدي القوم الظالمين لا يثبت الكافر في عملهم اذ كان الكافر يحيط لما ارادنا استحقاق
التواب عليها وانما يثبت المؤمنين الذين يوفون بما اعطاهم على الوجه الذي يستحق هذا التراب وقيل معناه لا يهديهم الى الجنة بل اهلهم كما

يهدى للمؤمنين ويقل مناه لا يعطى ما يعطى المؤمنين من زيادة الطاف والتوفيق قوله تعالى ومن الذين يتبعون أمثالهم ابتغاء
مرضاة الله وتبشيرا من أنفسهم كمثل الجنة ربوة أصابها دابل فانت أكملها ضعفين فان لم يصبها دابل فعل والله لما تطلعت بصيرة الله
القرارة فراعهم وابن عامر ربوة بفتح الهمزة والياء ففتحها بعد روية في الشواذ من ربوة بفتح الهمزة وكسر الراء وقرا ابن كثير وقامع وابن عمر وأكلها
بالضيق والهاقوت بالنقل الجنة الربوة والربوة والمباودة الربوة قال ابن الحسن والركبة ضارة ربوة بضم الراء وبد هذا اختيار بقرام رب
في الجمع والأكل المأكول يدل على ذلك قوله تعالى ترقى أكلها إلى ما يركل منها قال الأصمعي جندل التاكيد الطريف من الساعات أهل التراب وكان
فلاكل جمع لكل مثل ضيق ما ضاق والأكل الفعل والأكل الفعل والأكل الطعمة والأكل الطعمة قال الشاعر ما أكلته إن لذتها بضيفة
ولا أجود من أن جمعتها بقرام ففتح الألف من الضعة بدل الله قوله ولا أجوده وإن شئت خضعت وخضعت الطعام وقال ابن زيد أنه لذ لكل
أكله حفظا ويزن من الله يلو ضعف الشيء مثله زائد عليه وضماء مثله زائد عليه وقال قوم ضعف الشيء مثله والصل للصل الضفار
ميتال أطلت المدا عينا فهي مطلقه ومعنى طلة نديه والصل ابطال الدم بل لا يصابه طلة ولا يصابه طلة ولا يصابه طلة ولا يصابه طلة
عليه الصل فاذ به كانه في طلة والصل ما خضع من الدار لا كنه وضع الذي بالصل العارة الناس له خلاف المستوي الفل كنهيب
حيث يكون الابنية صارا للصل أصلا لكل شخص والاطلال الاشراف على الشيء وما بالنا فعل إلى ما يظفر وهو الشئ وطلة الرجل مرأته
وأصل الباب الصل للصل العرب ابتغاء مرقات الله معقول له وتثبت معطوف عليه ربوة طهار والجود في موضع الضعة لجنه وأصلها
دابل الحلة في موضع جولاها طفة بعد ضعة وضعت حال من أكل قال ابن جابر ارتفع طل على معنى فاك لم يصبها دابل فأكملها
طل فعل هذا كونه خبر مبتدأ محذوف وهو زاد يكون فاعل فعل مقدم رأى فيها طل المصنف وش الذي يتفقون أي يخرجون أمثالهم
في أعمال البر ابتغاء مرقات الله أي طلب المرصاد الله وتبشيرا من أنفسهم بقوة اليقين والصبر في الدين من سعيهم جبر
والسنة عن الشيء يقل مناه أنهم يتنبئون أي يصنعون صدقا لهم عن الحسن وبها قد قيل مناه ونطينا نفوسهم في الجنة
على طاعة الله عز وجل أي على الجهاد وأعرض عن الحسن وبها قد قيل مناه وتبشيرا وليس هذا معنى لا لهم إذا ابتغوا أنفسهم فقد
تقوا وقولهم كمثل الجنة ربوة معنا كمثل بيتان يرتفع من الأرض وإنما حص الربوة لأن بيتها يكون الحسن وبها أكثر من السهل
الذي يسيل للماء إليه ويقتنع فيه فلا تطيب روية لهم تلك قول الأصمعي ما روية من رياض الرحمن معسر خضرا بجا عليها سهل
صلل شخص بها المراتب للمعنى الذي ذكرناه أصابها دابل أي أصاب هذه الجنة مطر شديد فانت أكملها ضعفين أي ما ضاعطت قلبها
ضعفي ما ضاعطت إذا كانت بارض مستقلة ويقل أن يكون معنا مرتين في كل سنة واحدة كما قال تعالى ترقى أكلها كل حين باتون بها
ومعنا وكل سنة أشهر فصارها وقال ابن عبد الله عليه السلام معنا يتضاعف ثمرها كما يتضاعف أجر من يتق الله ابتغاء مرقات
الله فانه لم يصبها دابل أي مطر شديد فطل أي أصابها مطر ليس زائدا به أن خيرها لا يخلف على كل حال ولا تترك القبار عليها على
حال وإنما ارتفع فطل على قدر ما الذي يصبها طل والله بما نقولون بصيرة مناه عالم بأفلاكهم فيها ركبها وقيل عالم بالملك والمظن
دعوه رقيب وترهيب قوله تعالى أوردكم أن تكون له حنة من حسن وكتاب تجري رحمتها قال ابن زيد من كل التمر
وأصابه البرق فله ذرية وصفاة ما بها غصن فيه النار حترقت كذا بيت يمين الله كم الأوقات بعنكم سورة آية
الجنة الجنة البيتان الكثير البشرا لأن الشجر جنة بكثرة فيه والفيل معروف وقيل أنه مأخوذ من نخل الخيل لا اختلافه الباب بالصل والصل
جمع خلة وهي شجرة التمر ويذكر ويؤث قال صلل كما فهم الجواز نخل خاوية وأما زخل منقصر والافتقار الاختيار والصل الضبر وأصل
الباب الضل للمعقوب والعيب من الكرم ويحل جانب وعيب وحل جانب عظيم الألف وقعت نقصان فوق وفي الحديث لا تقم الساعة
حق يظهر الحق أي الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشع بهم ذكلا ولا نهارا جميع للنهر وهو البحر الواسع من مجاري الماء ولا حارة التوق
على المقصود الكبر حال زائدة على مقدار آخر والفرق بين الكبير والكثير والكثير من بعدد وليس كذلك الكثير فقله دار واحد كبير ولا
يجمع كثرة والصنف يجمع على الضماء وضماء والاعصار يمار يلف بين السما والأرض كالهزان الذي يصف العصر قال الشاعر
إن كنت رجيا فقله فنت اصصا راو المعصرا العيب والفكر جود القلب بالحق ليريد أن الفكر فكركم يعني العرب قولهم ولعمركم

سب

تج

عطف عليه ونحن نقول ما صابه الكبر قال الفراء يجوز ذلك في يوم لا يفتلق مرة بل مرة بلان جازا انه يقدر واحد بها مكانه الاخرى لا اتفاق
المعنى فكانه قال ايده لعدكم لو كانت له جنة قال ابن جرير وعندي انه قد دلل بان على الاستقبال ويتضمن الكلام معنى لو على التقى كان
قلا اي يجب احكامه حتى لا يفتق على الماضي والمستقبل الا ترى انما يوجب ذلك يفتق ان كان له ولد واحد او اثنين او اكثر له ولد واحدة
لا تمنع العمل للمستقبل والفرق بين المودة والمهبة انه المودة قد تكونه بعض التقى نحو ذلك او لم تقدم زيد بعضا غف لو قدم ولا يجوز ان
لو قدم ومن في قوله من غفيل للبين وهو في موضع حقة لم يجرى من تحتها الا بقا رجلا في موضع دفع يكون ما حقة لم يجرى من تحتها
جر كانها حقة لم يجرى من تحتها اذا عادت الماء الى الغفيل المجرى ايده احكامه انه يكون له جنة انه يشك من غفيل وانما يجرى من تحتها
الا نهار لم يفتق على الغفيل والغفيل والافعال بها ربه لم يفتق من كل الثرات واصابه الكبر اي ولحقه الشئ منه وطمع في السن
والله ذرية ضعفاء له او لا مصفار فاقصوا العروة فاصابها اي فاصاب تلك الجنة لاصحابه يرج شدة فب من الاثر من المدة مثل
الهرود ونسبها للناس التهمة فيها راي فذلك المصفار فاصابها حقت تلك الجنة وهذا مثل ضرب استعالي في المسرة بسلب
الفتنة واختلاف فيه على وجوه احدها انه مثل المراءى في النقص لا يفتق بها عجلة وينقطع عنه آياتا يخرج ما يكون اليقين السدي
لما يناله مثل المرقط في طاعة الله بلاء الدنيا انه يحصل في الاخرة على المسرة العظمى من عباد الله والمراو ان حلية الى الاكل
الاصالة كحاجة هذا الكبر الذي له ذرية ضعفاء الى ثا الجنة وقد اصر فيكونه اعظم حرة لانه الكبر في شئ من سعي الشباب
في كسبه فكانه اعترف املا واشد حرة كذلك من لم يكن له في الاخرة على صالح يرسله الى الجنة فسرته مثل ذلك وثالثها انه مثل الذي يجرى من
يضا ومن ابن عباس وكل هذه الوجوه تحتها الآية ان ذلك ان هذا البيان الذي بينكم في امر الصدقة وقصة ابراهيم عليه السلام الذي
مر على قرية وجميع ما سلف بين الله لكم الاوت اي الدلالات التي تحتاج اليها في امور دينكم لتكلم بغيره في نظره وتفهيمه
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من ثوابكم مما انفقتم وما امرناكم من الارض ولا يفتقوا القبيات منه تنفقون وتشم
باخذوا الا انه تهمزوا فيه في قوله ان الله عني حديد آية الزادة قرآن كثير غير القياس ولا يجمعوا بشدة في التام فيل اخرجوا
وهو احد وثلاثون مصدرا في القرآن والباقر في حق الخفيف لجة كذا في بعض واحد كان بين كثير من الطرق المساطفة في القرآن في
واحدة كانه في الاصل تآدت تارة الى الجدة وتارة الفعل فخذت له المطلوب في قراءة العامة لئلا يتكر من ذلك مثله ويخفف الكلمة
المسنة الميم التحد قل حضاف ففعل على حقيقته حيث سالكا وقل الا عشي حوت قباكم دونه من الارض من جهة ذي
سرت يقال احبته التي حقت من بعد واهته وتمته وتمته بمعنى اي تمسكته ومنه الامام لانه للمعصوم والعقد والامام ايضا
خطيب البند لا نه يعله ويحذر بالبند عليه والتم لجة البحر لانه يستعد به الجود من المار من والامام الحام لا نه استعد الى لو كان والحسن
هذا ايها والمخيف الروي من كل شئ وحسنه المنعش والمدير ما فاء الكبر لانه يفتق الروي واحله الرداء والا فاض في البسط
لصبي فيه وذلك لا يخالف بعض القوم بالمحطه والتم من المنشاء بعض يخص فهو فاض والمقبض المعبر اطلاق بعض والتم
التم والمقبض المطبق من الارض واحل لياق المنشاء والا فاض بعض الجود لياق بعض قل في رواية اسحق بن عيسى عن الحسن بن علي
سري في عارض خاص شهابا ربه عن السامع والتم هل في البيع الا على ما قال الفراء الاصل في ان تهمزوا ان مكسورا الموزون
الكلام فممن الموزون ومن ان تهمزوا بعد اللام فاض اخذتموه ومثله الا ان خطا اكا يتما حدة الله وانكر ذلك المعقود فكلوا ان
هذه التي بمعنى المصدر نحو لفتا يفتق خيرك والمعنى واسم بالخذية الا افاض فيه المزدول ويحتمل اي عبد الله عليه السلام
اذا نزلت في اقرام لهم من الله من رجاها عليه كما فاضت قوله منها انها هم الله تعالى من ذلك وارهم بالصدقة الطيب
لحال وقيل انها نزلت في قوم كانوا ياتون بالمشت في يخلون في خير الصدقة على عليهم والبراء به عازب والحسن وقلة المش
لما تقدم ذكره لا اتفاق في بيان حقة المسفق فاضت به من الصدقة التبر والتم يحفظها ما يبطلها من اللون والانه بين
تلك حقة الصدقة والمصدق عليه يكونه في بيان جلا فاض لا يها الا في كتاب المومنين انفقوا الى تصدقوا من طيبات
ما كتبهم القار من ابراهيم مبرور وبها قد قيل من خيار وبها وبظنهم في قوله ان تالوا البر حتى تنفقوا او اقبلوا وقد روي من

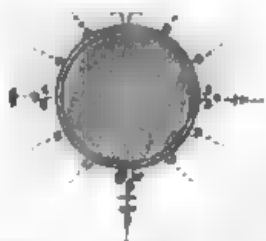
قوله اهذه الذك بعض الله سواد الاول ان يكون من هذه الآية ووصلة فيكون بمعنى الذي لا يحسن الجزاء واقول يجوز ان يكون
 من الجزاء هذا ويكون في موضع نصب ويكون مفعول اول الحرف ولان هذا التقديم على الفصل مع كونه مفعول لا لبيانته عن حرف الشرط قوله
 في هذا الكلام ومثله قول زهير مايت النابا خيل جشاه من نصب منه ومن مفعول يعرهم ومن قرأ من نزلت بفتح اللام فاسم الميم
 فاعله هو ضمير المسكون السابق له من ويؤت جزم من والجزاء فقد اوقى الله من ثم وصف بصله نفسه فقال بولت الحكمة على جعل الله
 الحكمة من يشاء وقيل في معنى الحكمة وجوه قيل انه علم القرآن فالحكمة منسوبة الى الحكمة ومثله قوله وحله وحاده و
 امثاله من ان جاس وابن سمحه وقيل انه علم الدين من ابن زيد وقيل هو النبوة من السدي وقيل هو الاصابة في القول والفعل من
 جاهد وقيل هو المعنة بالله تعالى من عطاء وقيل هو القرم من ابراهيم وقيل هو خشية الله من الربيع وقيل هو القرآن والفقه من ابي حنيفة
 وروى ايضا من بها هذا قيل هو العلم الذي يتعلم منه منته وقيل قايده وهذا جامع الاقوال وقيل هو ما تاء الله آيات وامهم
 من كتبوا لادته الحق ولهم بها على معرفتهم به وبدينه وذلك تفصيل منه يؤيده من يشاء من اوجه الجباي والمما قيل العلم الحكمة لانه
 يستخرج منه من البصير لما بينه من القواعد والمحسن والرجوع اليه ويرى من البصير عليه السلام انه قال ان الله انا في القرآن وانما من
 الحكمة مثل القرآن وما من بيت ليس فيه شيء من الحكمة الا كان خيرا او انفعوا وشرا ولا تتقوا جماله من بيت الحكمة ان من يعظم
 ما ذكرناه فقد اوقى الله اعظم خير كثر وما يتذكر الا اولها والباقي ما لا يعظم ايات الله الاذ والعقول فان قيل لم يقيد بالاطلاق
 التفكير وكل مكلف ذواب قيل لم يطلق لجميع المكلفين هذه الصفة لما بينا من الدقة فلذلك عقده لتكريمهم وهم الذين يستحقون
 ما نرجيه عقولهم من طاعة في كل ما امر به ونداه اليه وبهي العقل لبيان ما من في الامانة كما انك لب الترقى افضى بافها
 قوله تعالى وما انتقم من نعمه قلند نعم من نذرنا الله نعمة وما الظالمين من انذار الله النعمة التي نذرنا الله
 على النفس نعمة شيء من البر بشرط ولا يستعد الا بقوله على كذا فلا يشك في غير هذا القسط واحل النذر الموقوف لا ينفق ولا ينفق على نفسه
 خوف التفسير في العقول على منعه من مفر صاحبها قال عروب معد كريب هم ينفقون دوى وان ذلك بقيت بان على ذلك
 نذرت النذر نذره وانذرا حمنة الانذار وهو الاعلام بموضع الصد والفرق ليقى والا فلا جمع ضمير مثل شريف واشرف وضمير
 هو العيون على الصد العرب ما يعنى الذي وما يصنعها في صلتها والعايد اليها ضمير المفعول المذنب من انتقم تديره وما
 انتقم وهو في موضع رفع بالابتداء وخبره فان الله يعلم والعايد الى المبتداء من الجزاء في بطله ولا يجوز ان يعود الى الفتنة
 لانها في منه ولا الى الفتنة والنداء ذلك يوجب التشبيه اقول ويجوز ان يكون ما الجزاء فيكون منصوبا بانتقم ولا يحتاج
 فيه الى حذف المفعول ويكون تقديره اي شيء انذرتم والفاء في موضع جزاء من نعمة الجبار والجر في محل نصب على الحال من
 انتقم وذو الحال ما المعنى ثم عاد تعالى ذكره لا تفارق والزمين فيه فقال وما انتقم من نعمة اي ما صدقتم به من حدة
 مما فرض الله عليكم وقيل معناه ما انتقم في جوارحكم وسبل البر من نعمة واجبه او صدق بيب اليها او ذرتم من قدر او ما
 اوجبتم انتم على انفسكم بالنذر فترتم به من فعل بر مثل صلو او صم او صدقة او جزاء لك فانه الله يطلع مستأجره
 عليه لانه عالم قد ذكر العلم على تحقيق الجزاء والكلام وما للظالمين اي ليس للراضين بالفتنة والند في غير موضعها مثل
 ان ينفق جزاء او جزاء او شفا قال من مال مقصوب او ما خرم من غير حله او ينفق في محبة او يترك الوفاء به مع القدر عليه
 من ايضا راي من يعرضون عذاب الله عنهم قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فبها يفر السوء فانه ينفقها او ينفقها
 في غير ذلك ولا ينفقها في سائر ما ينفقها في غير ذلك ولا ينفقها في سائر ما ينفقها في غير ذلك ولا ينفقها في سائر ما ينفقها في غير ذلك
 للدينه عزير وشي وابو هريرة يحيى بكر النوء وسكون المعين وقربا لياقرن نعاى بكر النوء والكوفه عزير واسم وكفر النوء والجم
 وقربا لياقرن عاصم عاصم بالياء والرفع والياء قول بك النوء والرفع بحسنة من قرأ نعاى بجمته لانه اصل الكلمة نعاى بك النوء
 اصلا كما قال نعم الساعون في النار ليس من قرأ نعاى بك النوء المعين لم يكن قرأه مستقيما عند الغويين لانه فيه جمع بين
 ساكنين اول منهما ليس يخرج مدلولين والمقلد الساكنين منهم انما يجوز هناك اخذوا به واصبم وتأمر ذلك لان ما لظن من اللد

الامر بصدقه

حول الله صلى الله عليه وآله في هذه القضية فانه تعالى لما خلقنا من طين فقال لا اعطيكها حتى استأمر ربي
 اعطى الله عليه وآله فكان كما سماه حتى ربي فاستأمر به في ذلك فالتزم به فخلق الآدمي من الطين ليس عليك عديم قبل
 في وجهه انصافه بما قبله وجوه احداهما انه معناه ليس عليك عديمهم يمنع الصدقة عنهم فلهذا يعطى الايمان وهو خير قوله انصاف
 تكراه الناس ان يكونوا مؤمنين من ابي حراس وسعيد بن جبير على هذا يكون معناه الايمان تصديق عليهم بعد ذلك الطوبى و
 ثابته الله معناه ليس عليك عديمهم والحال على النفقة في وجهه المير وسبل الخبز من الحسن والى على الجبال وتقدره ليس عليك الناس
 الى النيل الشرب لحيته وانما عليك ان تخدمهم الى الايمان بان تذلهم عليه وهذا تسليه ليس عليه صلى الله عليه وآله لانه كانه يقيم شرك قولهم منه
 واستأمرهم عن الايمان لعله بما قبله اليهم من العاقب الذي لم يسله الله تعالى بهذا القول وقالوا الله لا يهديك الله تعالى
 الناس بك عدوه وحقهم وانذرتهم وطمعتهم ما عرفت بتبليغه وطفيره انه عليك الا البلاغ وليس المعنى ليس عليك ان تخدمهم
 الى الايمان والاطاعة لله صلى الله عليه وآله ما جعل الا لئلا يكون الله يهديك من يشاء انما علق المداينة بالمشيه لانه كان العلم
 منه ان يعرج بالطفه الى يخط الله بزيادة الهدى والتوفيق لمن يشاء من الزجاج والى القسم البغي وكثير اهل العلم يقول ضاهى
 المعطى في قوله عن الجبال وما تنفقوا من خير فلا تنفكوا من غير الله في وجهه البر من مال فلا تنفكوا فيه الرزق فيه الرزق في الانفاق
 لانه اذا علم الانسان انه مستغنى عنه عاينه اليه فحسب به كانه اسبح بالانفاق والى رغبته واهم عليه بذلك بنار فحسب به كانه
 لانه النفقة في طاهر صيانة عاينه الى المعطى وحسن به وادعاه ومعظم النفقة في عطية العبد ترجع اليه وتقتصر بدونه الله
 المعطى وما تنفقوا الا ابتغاء وجهه صلى الله عليه وآله وسلم والى هذا انما انفقوا من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين
 الله ورسوله انهم لا تنفقوا ما تنفقوا الا لطلب الله تعالى وقيل ان حصة الله من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين
 رزق الله وفي ذكر الرزق هنا قوله انما هو من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 لما ذكره في حصة النفق والى ذلك تعرف المومنين من الاشراف والى ذلك تعرف المومنين من الاشراف والى ذلك تعرف المومنين من الاشراف
 لا ينام الشكر والشفقة انما انفقوا من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 بل هو شرف الذكر من غير حقيق وجهه الاتي انك تقول وجهه المولى وجهه المولى وجهه المولى فلا تترك حقيق وجهه وانما تترك الشرف
 لما فيه من شدة ظهوره وحسن بيانه وما تنفقوا من غير حقيق وجهه الاتي انك تقول وجهه المولى وجهه المولى وجهه المولى
 مع المولى فيه لا تترك الشرف من التاديب وقبل معناه تطول جزاءه وانما في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 جزاءه كونه انت الكمال وتعلم منه شيئا انك تنفق قوله تعالى انما هو من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 يحسبهم كما في الدنيا من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 فاحسنهم كما في الدنيا من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 حسانا من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 حتى يرضى والا حسانا من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 عند قوله فانه حصرهم والضرب المشي في الارض والسيما العلامة يعرف بها الشئ واصله الارتفاع لانه علامة بفضته المظهر ومنه
 السوم في البيع وهو الزيادة في مقدار الشئ الارتفاع فيه من حصره ومنه السوم في البيع وفيه من حصره ومنه السوم في البيع وفيه من حصره
 والتعفف ترك السؤال يقال عفا عن الحق وتعفف منه اذا تركه ومنه قول الله تعالى فاعف عن ما مضى واصل السوم في البيع
 تركها والاعطاف الاعطاف قال الزمخشري عفا عن الحق وتعفف منه اذا تركه ومنه قول الله تعالى فاعف عن ما مضى واصل السوم في البيع
 الانصاف في الشريعة الاعراب المعامل في قوله انما هو من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين
 مودة على الكلام الاولى وما تنفقوا من غير فلا تنفكوا من غير الله في وجهه البر من مال فلا تنفكوا فيه الرزق فيه الرزق في الانفاق
 الى والمحق يشتمل عليه وليس كذلك الذكر النفس ههنا لانه الانفاق لما خرجت من حصة انفاق المؤمنين في طاهر الصالحين في طاهر الصالحين

ان تدرى

طاب من باب ومنه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا لانه لا يملكه الا من استطاع خاصة ولا يجوز له ان يملكه العامل فيه متفق لان لا يفتل
بين العامل والعميل فيه بالاجنبي كما لا يجوز ان كانت زيد على فاقده ولا يستطيعون خراجه في موضع الحال من اعصرها وخراجه لا يمكنه لا يستطيع
حسبهم لجاهل في موضع الحال وقد اختلفوا على ما قصده وضع موضع الحال من يسألون الله لا يسألون الله بغير ان يكون له بعدا
لانه لطابق سواله حقيقة النزول قال ابن جعفر عليه السلام نزلت الآية في اصحاب الصدقة وكذلك للصدقة الكلي من ابن عباس وهم يخافون
ان يجهلوا بجعل لم يكن مسكون في المدينة ولا حيا برأوه اليهم فجعلوا انفسهم في الصدقة والواخرج مع كل سر بهيضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحث الله الناس عليهم وكان الرجل اذا اكل وحده **انهم يلقوا مني الصدقة** لما اكلوا على الصدقة وعرف فيها بالغنى وجه الزنبي ومن
ما يكل ثوبها عتب ذلك بيانه افضل الفقراء الذين هم معرف الصدقات فقال الفقراء الذين اسروا في سبيل الله معناه الصدقة المذكورة
في هذه الآية وما تشبه الفقراء الذين حبسوا ومعنا في طاعة الله اي متوا انفسهم من التعريف في القارة للعاش اما الفقراء المعدوم الكفار
ولما لم يرضوا بالقرى والفقراء اما لا يتأهل على العباد وقوله في سبيل الله يدل على انهم حبسوا انفسهم عن التقرب لاشتغالهم بالطاعة والعبادة
لا يستطيعون من غير ان ياتوا الى الارض في ارضها وقروا في الارض لبعض ما ذكرنا من المعاني وقيل انهم انفسهم من التعريف في القارة اي الزوايا انفسهم
لجهد في سبيل الله فلا يقع منهم التعريف لغيره وليس معناه انهم لا يقدرون عليه كما يقال امرئ لا يسير بالتمام في هذا الموضع فلا يستطيع
ان ابرح منه اي لا ابرح منه لا تاتي فتن طاعة الامير بحسبهم الجاهل اغنياء اي يظلم لجاهل جاهلهم واطول انفسهم اغنياء من الفقراء
اي الاستماع عن سوال والجعل في اللباس والستر لما هم فيه من الفقر ومن لمحال طلبا رضوان الله وطاعة في قولنا ترفعهم بسلام
اي ترفع حالهم بالنظر الى وجوبهم لما تركوا من عظمة الفقراء من السدى والريح وقيل لما تركوا من الضيق والخصم الذي هو
شغل الصالحين من جهاد لا يسألون الناس الا مما تيسر له من فضل الصدقة لا يسألون الناس اصلا ولا يبرحوا انهم لا يسألون من غير طاعة
عن ابن عباس وهو قول الفقراء والرجاج وكذا على المعاني وفي الآية ما يدل عليه وهو قوله بحسبهم الجاهل اغنياء من التعريف والاشارة
ولو كانوا يسألون لم يكن بحسبهم الجاهل اغنياء لانه السؤال في الظاهر يدل على الفقر وقوله ايضا ترفعهم بسلام ولو سألوا لرفعوا
بالسؤال قالوا وانما هو كقولك ما رايت مثله وانت لم تر مثله له مثالا ما رايت وما تراه انما تراه ليس له مثل فريضة ان لم يكن من سأل فيكون
لجاء كقولك الا شئ لا يفر الساق من امر ولا يحب ولا بعض على سرور الصدقة ومعناه ليس ساقرا ومن ولا يحب غير هذا بل لا
هناك ابناء ولا يفر وفي قوله يشاء ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ويكره البوس والسنان وجب للعلم للشفقة من عباده و
يغضب الفاحش الذي السوال اللطيف وعنه عليه السلام قال ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال ذكر السوال وراضة لئلا يغضب من عرف
الامهات والابيات ومنه منع وهات وقال عليه السلام لا يدرك ثلثه فدا الله العليا ويد الله القليلة ويد السائل السفلى الى يوم القيمة
ومن سأل وله ما يرضى بمجاهد مسئلة يوم القيمة كدوا ان خروشا او خذ وشا في وجهه قيل ومعناه قال غشوا ودها ودها من
الذهب وما تنفق من خيرا من مال فقيل معناه في وجهه لئلا يترك الله به علم اي جاز بك به قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **آية الاحزاب** سرامحانية حاله من متفقون وتعدية
سريين متعلقين فيها اسوان وصفا موضع الصدقة بربهم طر فساكنه والعامل فيه ما يتعلق به اللام من لهم القول قال ابن عباس
نزلت الآية في علي عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فقصدها بواحد منها وبواحد ليله وبواحد سربا وبواحد حلايته وهو المروي
عن ابن جعفر وايضا عليه السلام وروى عن ابن ذر قال وزل في انما نزلت في الصدقة على الخليل في سبيل الله وقيل هي في كل من انفق الله
في طاعة الله على هذه الصدقة وعلى هذا فاما قوله الآية نزلت في علي عليه السلام وحكمها ساير في كل من فعل مثل فعله وله فضل السبق الى ذلك
المصنف ثم جاء تعالي كيفية الاضاق وقوا به قال الذين ينفقون اموالهم في هذه الحركات اي ينفقون على الدوام لان هذه الاوقات
متعدية للصدقات ولا وقت لها سواها فلهذا اجابهم عند ربهم انما يلقا المليل في كل الاجر انما هو من اجل الاتفاق في طاعة الله واجبه
ان يقال زيد فلندبرهم لانه ليس فيه اجر ولا خوف عليهم من اموالهم يوم القيمة واقرنا بها ولا يبرحوا وقيل لا خوف عليهم من
فوت الاجر ونقصانها كما هم يحزنون على ذلك قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم سرا وعلانية الذين ينفقون اموالهم بالليل



الحمد لله

[illegible]

[illegible]

باسمها وهما نافعان وقرا نافع الى مسرة
بسم السبعين الى قوله

هو ذلك جرب ومعنى جرب عذابة الله ورسوله وهذا الخبر ينظم للعقوبة وهو من ابن عباس وقتادة والربيع بن رافع والربيع بن
الاعمى فان نافع ولا قتله وقال الصادق عليه السلام اكل الربا بعد السعة يؤدب فان عاود ركب فان عاد قتل وان تبتم من استغفار الله
الربوا وقرئتم بقرينه فلكم رؤوس امواتكم هذه الزيادة لا تطلو ولا تخطو ولا تزد على رأس المال ولا تطلق بالنقصان من رأس المال
قوله تعالى فان كان ذو عسرة فنظرة في ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان حكتم تقولون ان اية القرابة قرابته جرب مصرع بضم السين
والباقون يفتضونها بالفتان وقرا زيد بن يعقوب ميسرة بضم السين مضافا الى الماء وهو في ذلك من جهاد وقرا عام تصدقوا بضم الصاد
الصاد والباقيون يفتنونها بفتحها وقد تقدم الكلام في مثله فانه لا حصل في القرائتين تصديق الخلف في لحيهما بهذا احدى السبعين وفي
الآخرى بالادغام اللغزة النظرة التاخير وهو اسم قام مقام الانظار وهو مثل الآخر يقال بفتة نظرة وبآخره لا بضمه ولايت فلانا
بآخره التاخير الذي في الغرهم والميسرة والميسر بمعنى اليسار والفق والسعة وما روى من قوله من قرأه من قرأ الى ميسرة فلم يجرم البصريون
لان فعل لا يصح في الاحاد الا بالفاء وقد جاز في الجمع قال جميل بن منبه الذي لا ان لا ان لم يمتد على كثرة الواشدين الى سبعين وهو في الجمع
المنع عن ما كانه قطال جسي وانطاري فالاول جمع معونه ومالك جمع ما لك وهي الرسالة ومثل هذا الذي فعل لا يصح به
سبب من قرأ ما اطلق القول وقال ليس في الكلام كذا وان كان قد جاز عليه حرف او حرفان الا عراب هذه تاسموي التي تم بفتحها لا يكتفي
به وتقديره وان وقع ذو عسرة وقيل هو ناصه محذوفه للجر وتقديره وان كان ذو عسرة عرابا لكم وكان يجوز ان يقرأ وان كان
ذو عسرة اي وان كان الذي عليه الدين ذامرة ومعنى ذلك في الشواهد ان في نظرة مرفوعة لانه خبر مبتدأ محذوف
والفاد فيه الجزاء وتقديره فالذي يعاملونه به ونظرة وان تصدقوا في موضع رفع لانه مبتدأ وخبر خبركم المصحح لما مر في قوله بلطف
رأس المال من الموردين بعده حال المصير فقال وان كان ذو عسرة معناه ذلك وقع في غير ما لكم ومصر نظرة اي الذي تعاملونه
به نظرة الى ميسرة اي الى وقت اليسار الذي قالوا يجب نظره صيغة خبر والمراو به الامثلة فانظره الى وقت يساره واختلفت
فقد التمسوا رفوق من اي عباد الله انه قال هو اذ لم يقدر على ما يفضل عن قرينه فثبت عيا له على الانقضاء وقال ابو يحيى
هو التقدير بالاعلام او يكسا والمنازع او غير واختلف في وجوب انظار المصير على ثلاثة اقوال احدثها انه واجب في كل دين من ابي
عباس والشافعي والحسن وهو المروي عن ابو جعفر وابي عبد الله عليه السلام وثانيها انه واجب في دين الربوا خاصة من شرب وبيع
المنفي وثالثها انه واجب في دين الربوا في الآية وفي كل دين بالقياس عليه وقال الباقر عليه السلام الى ميسرة معناه الى ان يطلع خبره
الاعمال فيفتق منه من هم الغايبين اذا كانت انفسه في معرفته وان تصدقوا بغيركم معناه وان تصدقوا على المصير بما عليه من الدين
خبركم انكم تعلمون الخبر من الشر وتميزت ما لكم ما عليكم ومجاها في معنى الآية من الحديث قوله صلى الله عليه وآله من انظر
مصر او وضع عنه نظره في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظيل وهو يروي برده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من انظر مصر اكله بكل
يوم صدقة وفي هذه الآية دلالة على ان انسانا اذا علم ان غريمه مصر حرم عليه حبه وماله منه ومطلبة بما عليه وان
يجب عليه انظاره انظارا يسارا وان الصدقة برأس المال على المصير خير والفضل من انظار ريسر وهو من ابن عباس وابن
عمران آخر ما نزل من القرآن أي الربا به قوله المي واشقوا انهم ترجعوا فيه الى الله ثم من غير ما كتبت ولم انظر عليه الزيادة
قرا ابو جرب ومعقوب ترجعوا بفتح التاء والباقيون بضمها بحجة حجة الله وقوله تعالى ان الله اياهم فاضل للصد
الى الفاعل فقد انزل ترجعوا واب مثل رجوع ومن حجة قوله وانما اليه رجعت فاليه ترجعهم الا عراب يوما منصوب بكار فعل
به ولا ينصب على النظر لانه ليس المحقق انقضى في هذا اليوم وقوله ترجعوا فيه الى الله حجة في موضع نصب لانه حجة لقوله يوما
وتوفي كل نفس ما كسبت في موضع نصب بانه مطلق على حقيقة يومها الا ان حذف منه فيه دلالة الاول عليه النزول هذه الآية
نزلت من القرآن وقال جبرائيل عليه السلام ضج في رأس الثاين والثاين من المثرة من ابن عباس والصدقة فقال المفسرون لما
نزلت هذه الآية انك ميت وانهم ميتون قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليتفق اهل حق يكون ذلك فانزل الله عز وجل سورة
النصر فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسكت يوم النكس والقرابة بعد نزول هذه السورة فنقول سبحان الله وبحمده استغفره

[illegible]

فوجه النظر الذي له الحق ان يكون حقه موثقا بالصك والشهود فلا يصح حقه ووجه النظر الذي عليه الحق ان يكون ابعده من
الظن فلا يستوجب التحق والمحقوقه وهذا نظر المشهور انه اذا كتب خطه كان ذلك اقوم بشهادته وبعده من الظن واوجب للذكر
واختلف في هذا الامر فقبل هو من ذهب اليه عن ابي سعيد الخدري عن الحسن والشعب وهو الصنع وعليه الاكثر وقيل هو من ذهب الى البيع
وكعب ويدل على صحة القول الاول قوله فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اقترع له ماشيه والمقوم من هذا الظاهر انه اختاره على ما له
انه بائنه عليه ثم من كيفية الكتابة فقال وليكتب بينكم كاتب بالصدق يعني وليكتب كتاب المداينة او البيع بين المتعاقدين كاتب
بالصدق ولا يضاف وحقق لا يزيد فيه ولا ينقص منه وهذه ولا مقدار ولا يكتب شيئا يغير احداهما الا بطل ولا ياب كاتب اي ولا يستغ
كاتب انه يكتب للصك على الوجه المأمور به فلهذا اخذ من الكتابة بالصدق وقيل كما فعله ما به يتعلمه اياه فلا يخلط على غيره بالكتابة واختلف
في الكتابة على من فرض لم لا قيل هي فرض على الكفاية كالجهد ومنه عن الشعبي وجماعة من المفسرين واختلفوا في ان يوجب على الجاهل
ان يخذل الكاتب والشاهد المأمور على ذلك وهذا لا يجوز ذلك والوقوف الذي يكتب فيه على صاحب الدين يدركه من عليه الدين و
يكونه الكاتب في يده لانه له وقيل واجب على الكاتب يكتب في حال فرامه عن الصدق وقيل واجب عليه ان يكتب في حال فرامه
عن الصدق وقيل واجب عليه ان يكتب اذا اسع عن مجاهد ومطابق قيل ان ذلك في الموضع الذي لا يقدر فيه على كتابة غيره فيجب واجب
الدين ان لا يمتنع فاذا كان كذلك فهو مريضه وان قدر على كتابة غيره ففرضه اذا قام به غيره عن مجسوس وقيل كان واجباً
فخرج بقوله ولا يضاف كاتب ولا شهيد عن الضحك فليكتب لغيره الكاتب اي فليكتب الصك على الوجه المأمور به وكان كاتبه يكتب على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم فلهذا قال الكذب بقوله فليكتب اذ يلجج بين الامر بالشئ والامتناع تركه اذ لا فعله من
الاقتناع على احداهما ثم من تعلل كيفية الاملاء على الكاتب فقال تعالى وليعلم الذي عليه الحق يعني المدينين فترى على نفسه
بلسانه يعلم ما عليه فليكتب وليتق الله ربه الذي عليه الحق في الاملاء ولا يجسوس منه اي لا ينقص من الحق شيئا من قدره كما هو
صفة ثم بين انه تعالى حال من يجمع منه الاملاء فقال فان كان الذي عليه الحق سويها اجماعا بالاملاء من مجاهد وقيل
صغيرا فلهذا عن الصدق والضحك وقيل الجراح من عيان زيدوا ضعيفا الى حقيق العقل عن حنة او جنون وقيل شيخا خرفا فلا يستطيع
انه يمل هو ان يكون محضته وقيل عيا المزمن من ابن عباس وقيل الاقرب انه يمل على الثلثة صفات لئلا يورث المذكر ان ثم
اختلفت فذلك قيل الفية المفسرة والضعيف الصغير ومن لا يستطيع ان يمل الاخر من ومن ثم يدخل في كل واحد من هاتين
معناه وقيل الفية المنذر والضعيف المراقب ومن لا يستطيع ان يمل الضعيف عن القاضي فليمل وليه بالعدل قيل معناه
فليمل ولي الذي عليه الحق الاخر من الاملاء ينقته عن الضحك وابن زيد وقيل معناه ولي الحق الذي له الحق من ابن عباس لانه علم
بدينه فعمل بالحق والمعدل ثم امر تعالى بالاشهاد فقال واستشهدوا بشهدتين من رجالكم يعني طلبوا الشهادة واشهدوا على المكتوبين
من رجالكم اي من اهل دينكم فقال بجاهد معناه من الاخر المسطور ودون العبد والكفار ووجهه ليست بشرط خذنا في قوله الشهادة
واما الشرط الاسلام مع العدالة وبه قال شرح والبق وابو ثور وقيل هذا امر القضاة بان لا يتسوا عنه القضاة بلقي شديدين من الدين
عند ذلك راى الذي عليه فليكنه السوي في الحال سوين السواء والطلب فان لم يكونا رجلين يعني فان لم يكن الشهادتان رجلين فرجل
واحد انك اي فليكن رجل طرازك او فليشهد رجل واحد فان من شهودك من الشهادتة هذا انه وهو يدل على انه العدالة شرط في
الشهود وقيل ايضا على انهم تصيد بانهاد من ضيق على الاطلاق بقوله من ترشيدك واما قيل من المرصدين لانه لا حرق لثا الى
معرفة من هو من حذنا في الظاهر وهو من ترشيدك واما منه ونوفيا بسر والصلاح ان فصل احدهما الى شئ واحد المراقبين
فتذكر لهما الاخر وقيل من الذكر الذي هو عند الشيا من البيع والسلم والضمان واكثر المفسرين والتقدير فتذكر لهما
الاخر والشهادة التي تحتها ومن ران ذلك بالضعيف من الله وكذا رفق بهذا المعنى ايضا انه تعقل لاهل تذكر يوم شهدنا في موضع
كذا ويجوز ان قلنا ولا تلتحق تذكر الشهادة وهذا لا لاسياك يغلب على البان اكثر ما يغلب على الرجال وقيل من الذكر اي
يجعلها الذكر من الرجال عن سبعين بن حبيته والاول اقرب فان قيل لم كر لفظه احدهما وبه قال فتذكرها الاخر في جوابه عن

على الحق لا أجله أو لا أجل وقدمنا إلى أجل الشهادته
أول الوقت الذي حضر فيه الشهادته ولما قال الحق لكم
الكلمة الشهادته

١٥٠

صنف الحزب

3

بذلك فانه من صاحب الحق الذي عليه الحق وحق به واجتهاد حقه مستوفى مستوفى منه بصالح ولا ريب في ذلك الذي ادعى ان الحق
عليه الحق اما ان كان لا يجد حقه ولا يقبض منه شيئا ويؤديه اليه وانما رتبته غير مطل ولا متوقف وادعى انه امانة الى ما لو تمن
فيه فهو مستوفى بحق المقبول واثبت الله ربه معناه وليتق الذي عليه الحق حق بقاء الله ربه فيما اراد من عليه جوده الفصل منه هذا
كتمن الشهادة يعني بعد جوابه من خطاب للشهود فلهذا لم يمتنع من كتمان الشهادة اذ هو اليها ومن يكتمها اي ومن يكتم الشهادة مع حله
بالشهود وبعدم ارتيابه في موكله من ادائها من غير منعه ما في الحق فانه اثم عليه اضاف الاثم الى العتب وان كان الاثم
هو حله لان كتمان الاثم يكتم الشهادة يقع بالعتب لان العزم على الكتمان انما يقع بالعتب لان اضافته الى العتب يلزم في
المرح قال تعالى او لئن لم يكن في قلوبهم ايمان بالله بما تعلمون اي بما ترون وتسمعون وتعلمون عليهم وعلى من النبي صلى الله عليه وآله قال
قوله لا ينفعني كلام شاهد زور بين يدي الحكم حتى يتبين مقتضى من التار وكل تلك من كتم الشهادة وفي قوله سبحانه فان من بعضكم
بعضا لا تعلم على ان الاشهاد والكتابة في المداينة ليا من احببت وانما على سبيل الاحتياط وتضمنت هذه الآية وما قبلها من ذرايع
لعل الله وقطره لباردة في امرها شرم ومما رهم ما لا يسعه جودهم ما فيه بصيرة لمن يتصور وكفايتهم تلك في قوله تعالى شاهدوا
الشهادات على الارض وان تبدوا في انفسكم او تخفوا بها فليست بدين الله فليست بدين الله فليست بدين الله فليست بدين الله فليست بدين الله
اي في القراءة في الامور وما هم ولا يجرى ويصوب في غير ويغيب بالرفع بقا القرون بالجرم فيها قال ابو حنيفة وجه قوله من
جرم انما يتبعه ما قبله ولم يتطعمه منه وهذا شبه بما عليه كلامه الذي انهم يطالبون للمشاكله لان موافق ذلك انما كانت
مطرفة على حمله من فعل وفاعل واشتغل من الاسم الذي من الجلالة التي يعطى عليها الفعل يضار فيه المنصب ولو لم يكن قبله الفعل
والفاعل لاختار والرفع وعلى هذا ما جاء في الترتيل من قوله تعالى وكلا ضربا له الا مثال وقوله فويلنا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة فذلك الذي ينبغي انه يكون شاكلا لما قبله في اللفظ وهذا المعنى من طلبهم المشاكلة كثير ومن لم يجرم
قطعه من الاول وقطعه منه على احد وجهين اما ان يجعل الفعل خبر المبتدأ مذهب واما ان يقطع جمله من فعل وفاعل
على ما تقدمها المبتدأ من ما في السموات وما في الارض الامم لأم الملث اي لا تعرف السموات والارض وما فيها وما تدبرها
بقدرته على ذلك ولا الذي ابدعها وانما جميع ذلك ملكه ومملكه يعرفه كيف يشاء وان تبدوا اي تظهر واما في انفسكم
او تعلقوا من الطاعة والمعية او تفرقوا اي تكمقوا بها سبكم به الله فيما رزقكم عليه وقيل معناه ان تظهروا الشهادة او كتموها
فانه الله يعلم ذلك ويحاسبكم به عن ابن عباس وجماحه وقيل انها عامة في الاحكام التي تقدم ذكرها في السورة فخرهم الله
سجانه من العمل بخلافها وقال قوم ان هذه الآية منسوخة بقوله لا يكلف الله الا وسعها وادروا في ذلك خبرا ضعيفا وهذا
لا يصح لان تكليف ما ليس في الموضع غير جائز فكيف يخفى وانما الدراد بالآية ما يتناوله الامر والنهي من الاعتقادات والادوات
وغير ذلك مما هو مستور عما لا يدخل في التكليف من الراسوس والمواجس وما لا يمكن التمسك عنه من خواطر غايب
عنه لادالة العقل والقول عليه السلم يجوز لهذه الامة من نساها وما حدثت به انفسها فعل هذا لا يجوز ان تكون الآية الثانية من
الاولى وانما تروى من حرفه ذلك الى خبر وجهه وقول ان ما يحظر بالباطل او يحدث به النفس مما لا يتعلق بالتكليف فان
الله يولج به والامر بخلاف ذلك وقوله فيمن زين بشاء انه يفر من بشاء منهم رحمة وغفلة وعتاب من يشاء منهم من استحق
العتاب خلا والله على كل شيء قدير من المفرة والعتاب عن ابن عباس واللفظ الآية عام في جميع الاشياء والقول فيما يحظر
بالباطل من المعاصي ان الله سبحانه لا يخذله وانما يخذله به وانما يخذله به وانما يخذله به وانما يخذله به وانما يخذله به وانما يخذله به
عنه فيصير من افعال العتب فيما فيه به كماله في بافعال الجوارح وانما يخذله به جزاء العزم لا جزاء عين تلك المعصية لانه لم
يأمرها وهذا بخلاف العزم على الطاعة فان الشارح على فعل الطاعة يجازي على عزمه ذلك جزاء تلك الطاعة كاجابة في
الاخبار عن السطر للصورة في الصورة ما دام ينظرها وهذا من لطائف نعم الله تعالى على عباده النظم ذكر في كيفية اتصال هذه
الآية بما قبلها وجوابها انما نرى من بيان الشرايع ختم السورة بالموحيد والموعظة والاقراء بالجزاء والثاني انما نرى

[illegible]

عز وجل سورة آل عمران الى بضع وثلاثين آية المعنى ان الله سبحانه لما ختم سورة البقرة بذكر التوحيد ولا يمان انفع هذه السورة بالقرآن
 ولا يمان ايضا فقال ألم فقد ذكرنا الاختلاف فيه وفي معناه وفي محله في اول سورة البقرة الله الا هو الحق القويم وقد ذكرنا ما فيه
 في تفسير آية الكرسي ودعى من ابن عباس انه نقله الى القويم اسم الله الاعظم وهو الذي دعاه اصف بن برخيا صاحب سليمان بن داود
 عليه السلام في محل عرش بلقيس من سيالي سليمان قبل ان يرتد اليه طرفة نزل عليك يا محمد الكتاب يعني القرآن بلحقه اي باني حبه فحكمة
 من الارسل ومن حق من وجهين مصداقا لما بين يدي من كتاب وصول من جاهد ومقاومة والبرج وجميع المفسرين وانما بين
 يد يدا قبله لا من ظاهره كظهور الذي بين يديه وقيل في معنى مصداقا ههنا قال احد هؤلاء معناه لما بين يديه وذلك لوافقه لما
 تقدم عليه وفيه لا من وجه بوجه حتى الله عليه وآله من حيث لا يكون ذلك لذلك الا وهو من صفاته علام الغيوب والثاني ان
 معناه ان فيه جودا لا يبيد وما اتوا به من الكتب ولا يكون مصداقا لبعض وانزل القرآن على موسى والابن ابي موسى عليهما السلام
 من قبل انزال القرآن هلك للناس مفعوله اي دالار وبيان وقيل يعني به الكتب الستة التي كتبها لاهل كل كتاب بكتابهم ما عمل كل واحد
 بما اراد في زمانهم وقيل ولله هدي رحلي من الكتاب الى هادي الناس وانزل القرآن يعني به القرآن وانما كذلك لما اختلفت كالات
 صفاته وان كانت كات لوصف واحد لان كل صفة منها فائدة غير فائدة الاخر فاعلم ان القرآن هو الذي يفرق بين الحق والباطل ولا يحتاج
 اليه من عاين الدين في الحق وغيره من الاحكام وذلك كله في القرآن ودفعه بالكتاب بعيد ان من شأنه انه يكتب ويدعى في عباده
 بين ستان من علي عبده عليه السلام انه قال القرآن هو كل آية محكمة في الكتاب وهو الذي عهدت فيه من كان قبله من الانبياء وقيل
 المراد بالقرآن الاولة الفاصلة بين الحق والباطل من اي مسلم وقيل المراد به لغة القاطعة لغيره صلى الله عليه وآله من حاجة في
 موسى عليه السلام وقيل المراد به الشرائع التي كثرها بايات الله اي هي ولا دالار لهم حجاب شديد لما بين هذه الدلالة على توحده
 وصدق انبياءه اعني ذلك بوجهين مختلفين من وجه واحد متكامل به التكليف واحد من براه قادر لا يمكن احد ان ينهض من حجاب
 من يريه في اصل الفرق الاستماع عنه ارض من اني نتيجة السلوك واحتمل منه يقال من عزيراي من غلب سلب لان القاطع
 منع من الضيم والله سبحانه عزيراي لا يمنع من حيث انه قادر لنفسه لا يبرح شيء فلا استقام من الكفار اي ذو قدرة على الانتقام
 من الكفار لا يتأخر عن ذلك منعه والانتقام مجازاة المني على اساءته ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء لما ذكر سبحانه
 الوحيد على الاختلاف يعرفه مع نصب الدلالة على توحده وصدق انبياءه استحق ان يذكر انه لا يخفى عليه شيء فيكون قد ذكرنا
 من الاقران بالا ستراب بصيته لان الجاني لا يخفى عليه حانه فانه قيل لم قال لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا يخفى الله
 لا يخفى عليه شيء على وجه من الوجوه فيكون اشد تباخفا فلذلك لا يخفى عليه شيء يدل على انه يعلم من كل وجه يعرف
 ان يعلم منه مع ما فيه من التعريف في العبادة ولما لا يخفى عليه شيء لانه عالم بنفسه يجب انه يعلم كل ما يعرف ان يكون معلوما ولما
 يعرف ان يكون معلوما لا نهاية له فلا يجوز ان يخفى عليه شيء بوجه من الوجوه قوله تعالى هو الذي لا يخفى عنكم في الارض كيف
 يشاء الا الله هو الذي لا يخفى عنكم آية اللقمة تصور جعل الشيء على صورته لم يكن عليها والسورة هي لا يمكن عليها الشيء
 بالثبوت والصوره هي بصوره اذا ساله لانه ما له الى شيء بالشبهة والفرق بين الصورة والمصطلح المصحة حارة مما
 وضع في الله ليدل على من الامور وليس كذلك الصورة لان ذلكها على جعل جعل شيئا على شيء والارحام جميع رحم واحله الرحم
 لا تملأوا رحم به ويتعاطف بقرول وحديث رحم والشيء هي الارادة والارباب كيف في حصة لهما من يصوركم في الارحام
 شاسا من بذي نوح ارادة المصنوع هو الذي يصوركم اي يخلق صوركم في الارحام كيف يشاء على صورة شامه على اي صفة شام
 من ذكرها في اوجع اذ قيل ان تصوير الله الا هو العزيز في سلطان الحكيم في افعاله دخلت الاية على خدانية سبحانه
 وكان قدرة وقلم حكمت حيث هو بالقرآن في رحم الام على هذه الصفة وما كان فيه من انواع البنايع من غير الله ولا كنهه وقد ذكر في عقل كل
 عاقل ان العالم لم ياجتمع على ان يخلو من الماء بصورة ومصوره هو في حال ما يشاهده ويصوره فلم يتدر على ذلك ولا حدث
 اليه سبيل فكيف يتدر روى على الخلق في الارحام فبارك الله احسن الخالقين وهذا الاستدلال مروى عن جعفر بن محمد عليه السلام

[illegible]

اموالهم ولا اولادهم من اهل سنانا
ابن عبيد من هذا موقوفه قاله
البره في الاستيلاء الفائر
وتقدمه في تفتيهم

وابطال امره كاجتهاد في معرفته في ترويضه عليه السلام عن الامم والزجاج وقيل كعادته في الازال العذاب لهم بما
 سلف من اجرامهم وقيل كعادته في معرفته من الانفس وقيل كحال ال فرعون عن خطيبه والذين من بعدهم يعني كعادته بالامر
 الما فيه كذبا وباطنا فاخذهم الله بذنوبهم الى ما قيم الله بذنوبهم ومن المعاقبة مواصلة الا بها اخذها بالذنب فالعقاب بالذنب
 عقوبة واحدة شد به العقاب لمن يعاقبه قوله تعالى قل للذين كفروا سخط ربكم انهم لا يؤمنون وقيل للذين كفروا سخط ربكم انهم لا يؤمنون
 وقيل للمل الكفر في غيرهم سخط ربكم انهم لا يؤمنون وقيل للمل الكفر في غيرهم سخط ربكم انهم لا يؤمنون
 بل هو على الخطا ومن اختار ان ياله فله عرف في الكلام والانتقال من خطاب الواحد الى الخطاب بالجمع والخطاب بالجمع
 للذين كفروا والذين كفروا من انفسهم ما قد سلف قل للذين كفروا سخط ربكم انهم لا يؤمنون وقيل ان الخطاب باليهود والصغير في سخط ربكم انهم لا يؤمنون لان اليهود
 انهم في اليهودي كما كان من المشركين يوم احد فعلى هذا لا يكون الا بالياء لان المشركين ضيب اللسان للشر المجمع مع سوق ومنه يقال
 للشيء صل الله عليه وآله لما شريه من انفسه على قدسية لا تدعهم وهم خلفهم لا تدعهم انفسه في زمانه ومنه وجعهم
 اسم من اسماء النار وقيل احد من الجنان وهو البير البعيدة الغمر والها والقرار وهو الوضع الذي يتهد فيه ان ينام فيه مثل الفراش الزلا
 بعد محمد بن مسلم عن الحسن بن يسار عن رجل قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله في ريشا بذر وقدم للذين جمع اليهود في
 سوق فينتفع فقال يا معشر اليهود احدكم من الله مثل ما انزل بقرش يوم بدر واسلو اقبل ان ينزل بكم ما نزل بكم فقدرتم ان تنزل
 بحدوث فقلت فيكم انكم فقالوا يا محمد لا ينزل بك انك لم تنزل الا على علمهم بالحدود فاحسب بينهم فرسه انا واصولنا فلما كانت
 لغزوت انما نحن الناس فزله هذه الآية بعد هذا من عكرمة وسعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعلاء اصبهان وقيل نزلت في مشركي
 مكة يستقبلون يوم بدر من خائفين وقيل في ثلاث في اليهود وما مثل الكفار بيوتهم وهزموا حالت اليهود انه النبي الامي الذي بشرنا به
 من عليه السلام وبخبره في كتابنا في حقه وفضله ما يدعهم قال بعضهم لبعض لا تعجلوا حتى تنزل الى وقته اخرى فلما كان
 يوم احد وكتب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وشكوا اليه ما هو به فغلب عليهم الشقاق فسلطوا على كل واحد منهم سيفا
 صلى الله عليه وآله وكبره عند ذلك فمضى ذلك العهد قبل اجله وانطلق كعب بن الاشرف الى مكة في سبيها راكبا فوافقه يوم
 ارمه على رسول الله صلى الله عليه وآله التكوين كلنا واحد ثم ارجعوا الى المدينة فأنزلوا عليهم هذه الآية من الكلي من اى صالح
 عن ابن عباس لما قدم ذكر ما اصاب القرون غلبة بالكذب للرب من العذاب حد يهواه ان يجل لهم ما حل بهم بالملك
 فقال سبحانه قل للذين كفروا اما شرككم في اليهود ما تقدم ذكره سخط ربكم انهم لا يؤمنون وقيل سخط ربكم انهم لا يؤمنون في الدنيا
 فخره انما يجمعون الى حرمه في الاخرة وقد فعلوا بعد ذلك فاليهود غلبوا بجزية عليهم والمشركون غلبوا بالسيف واذا قرئ
 سيخلون بالياء يمكن ان يكون للخلويين والمشتريين من غير الخاطين وانهم قوم آخره ويكون ان يكونوا اليهم قال الفراء
 يقال لبعده انما قائم وانك قائم ولا قرى بالياء فلا يجوز ان يظهر هذا فيكون غير الخاطين ويمن المهادي ويمن ما بعدكم ويمن
 ما بعدكم من ابن عباس وقيل حناه بنس القرين الحسن وقيل بنس الفرائض الهداهم وفي الآية ولا تظلموه من
 فيما هو صلى الله عليه وآله لا لا يخرج من غير ذلك ذلك على صدقه ولا يكون ذلك على وجه الاضيق لان من يظلمه
 من لا يستقبل ان يخرج المجمع كما قال فكان كل واحد منكم لا يخرج الا الله سبحانه لا يطالع على غيبه الامم ان يحسن من رسول فذلك هذه
 الآية واذا ثبت صدقه في احد الجزين انهم سيخلون بشت صدقة فلما في الاخر وهو انهم يحسنون من الايمان قوله تعالى قد كان لكم
 آية في قتل النصارى في سبيل الله واخرى كافر منكم وقلوبهم الى العيون والقرون قد سبوا من سبوا ان في
 ذلك آية الاولى انصار آية الرواة قراهم المدينة والمدينة في غيرهم بالياء والباء توك بالياء ووجهه في الترويض عن ابن
 عباس ترويضهم بالياء قال ابن عباس من قرا منهم بالياء فلا له بعد خطاب غيره وهو قوله تعالى في سبيل الله واخرى كافر
 برفاهه ان ترفاهه المظالم في سبيل الله الفقه الكافر تسليمه وما يترك البلاء فاهم مثاهم ولو كان على ان لا تكون شريكهم وان
 كان قد جاهدوا ما اتهم من زكوة تريد ومن وجهه انه فاعلمت هم المضيق ورايت هذا المتغير الى الفصل واحد يد لك ذلك

تسببه بركه العيون واذا كان كذلك كان انتصاب شليم على الحال الاولى انه مقبول قلت فاما مثل فقد فرغ من وضع التشبيه والجمع فن
الافراد الثانية قوله وساقين مثل زيد ومن جعل افراد على جميع قولهم انكم لثامنهم ومنه جمعة قوله ثم لا يكونوا المتكلم من قرأواهم
خطوطه التي قبله وهو قوله قد كان لكم آية ترونهم فالخير في ترونهم المسلمين والضمير المنسوب للمشركين اي ترونهم ايها المسلمون
المشركين مثلي المسلمين وما ترونه ابن عباس يرونهم فوجه ما قاله انه آية وايضا في البقاء من اريت واريك تقول اري سكره
كذا اي هذا قلب خلق واريك ان سكره كذا اي اعلم وان تحقه العسة قد ذكرنا معنى النية عند قوله كم من نية قلبه غلبت نية كثيره ولا
الاتقاء والتلافي والابحاح واحدة والايه القوة ومنه قوله واحد لا يد تقول واوثة ايدة ايلا القوية وايته ايله تايلا بمعناه
والسيرة الاية يقال اعتبرت بالشيء بعينه واعتبار العود النور من احوالها بين الى الاخرى سميت الاية حيرة لانه يعبر بها من منزل
الرجل الى العلم والمعتبر بالشيء تاريت جملته واصل له على بما راي والعبارة الكلام بعينه الما للخطاب والعبارة تفسير الحديث والمعتبر
وذلك الذي يرد عنهما والعبرة المدعى واصل الباب المقول العرب قوله فمة جعل ثلثة اوجه من الارباب الرفع على الاستثنا فتعذر
متم منه كذا واخرى كذا والجرح على المبالاة والضمير على حال كقولك كذا وكذا رجلين رجل صحبة وجعل رى فيها الزمان فاستلقت
اشد بالرفع والجرح وكذا ابن مفرج وكنت كذا رجلين رجل صحبة وجعل رماها صاحب المذلة فاما التي حست ما يدنو بها ولما
الوشلث فاندحان وقال اخر اذا كانت كانه الناس صنفين شامت واخر من بالذات كنت اصنع ولا يجرى ان تقول مررت بثلثه
حرج وحرج بالجر لا ترم بثلثه العدة ويجوز بالرفع على فقد يرم حرج ومنه حرج فان قلت مررت بثلثة حرج وحرج وحرج وحرج
جا بالرفع والجرحان نعت فيه امتنانا لاجازة الواجهة للثلثة والقرابة بالرفع لا غير قوله راي العيون يجوز ان يكون مصدر المجرى اليه
في موضع الرفع لانه الفاعل هو من ان يكون خبره المذلة كما تقول ترونهم اماكم التزول ثلث المذلة في قصته وكما للمسلمين على كذا
وثلث عشر رجلا على عنة اصحاب طالت الذي جازعنا معه الترسعة وسبعون رجلا من المهاجرين ومايتك ومنه ثلثين رجلا
من الانصار وكانت صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله والمهاجرين على عنة المطالب عليه السلام وصاحب راية الانصار سعد بن
عبدية وكانت الابل في جيش رسول الله صلى الله عليه وآله وكه سبعين بغيره خيل في سبعين فرس فخطبهم حريه فرس طرد بن البرند
وكان معهم من السلاح ستة اروع وثمانية سيوف وجميع من استشهد يومئذ اربعة عشر رجلا من المهاجرين وثمانية من الانصار
واختلف في هذه الشركين فري من على عليه السلام وابن مسعود اعم كانا الفاهن قتادة وحرقه بن الربيع الذي سيج كانا بابين
سماية الى الف وكانت خيلهم مائة فرس وراسهم حنينة بن ربيعة بن حيدشس وكلمه حوب بدو لم يشهد ثلثة رسول الله
صلى الله عليه وآله كان سبب ذلك غير الذي سفيان الثوري لما وجد جانيه الخنزير لاهل الايمان يوم ما فعله يوم بدر لاهل الكفر
والطغيان فقال قد كان كثر آية من الخطاب لليهود والايان كانوا انقضوا العهد كما كانكم ايها اليهود كذا لانه ما حرقه وقال الخطاب
للناس جميعا من حضر الوعد وقتل المشركين واليهود انه اي حجه وعلامة ومجزة فلا ترم حديق عدل صلى الله عليه وآله في
ثنتين المضا اي فرقتين اجتماعا بين المسلمين والكافرين فمة فقال اي فرقة عتايبت في سبيل الله في ذنبه وطاعته ومنهم
الرسول ولما بقى واخرى اي فرقة اخرى كما فرأهم للمشركين من اهل مكة يرونهم شليمهم انه ضعيفهم راي العيون فظاهر العيون
واختلف في معناه فنبيل معناه بركه المسلمين للمشركين شلى عدد انفسهم قتلهم الله في انفسهم حق سرائهم سقاية ومنه وعشر من سقا
نقود لا تلوهم وتكلمت ان المسلمين قد قتلهم ان يكون منكم مائة حاضرة ينجلوا مائتين فاراهم الله عددهم حسب ما حرم من العدد
الذي يلزمهم انه يقدوا عليهم ولا يجرى احبهم وتلك نواكسنا ايام ثم ظهر العدد القليل على العدد الكثير من ابن مسعود وجماعة من
العلماء وقيل ان الرقة للمشركين يعني راي المشركين المسلمين خضعوا ما حرم عليه قال الامامه ثقاتي قتل القتال قال المسلمين في انفسهم
يجر من عليهم فلا يصرفوا من الخذ واي القتال كثير من انفسهم وقال المشركين في اعيان المسلمين يجر من اهلهم وقد قتل في ذلك قوله
يكوهم الى التقيم فاعينكم قليلا الاية وتلك الحسب اسباب للضمير المؤمنين والمذكورة في هذا قوله المسدق وانما ينفذ
القول على قرأه من قرأ بالباء فاما قوله من قرأ بالثمة فلا يحمله الا القول الاول على ان يكون الخطاب لليهود الذين لم يحضروا وهم

الشفرة المضاعفة من قنطرة وقيل من سبعة قنطريون الفراء وقيل من خلاصه الكحل المضاعف بعضها فوق بعض من الخشاك وقيل الكحل
 للبقعة وقيل هو من الذهب والفضة من التبراج ولا يجوز قول من قال انه من الذهب خاصة لان البصق لا يترك الصفا وفيها جميعا
 وجميع الاقوال ترجع الى الكثرة والليل للسوية قبل مائة الاف اس من سبعة وعشرين جبريل من عيسى بن الحسن والبرج وقيل الى
 الحسنة من السما وهو الحسن بن جبريل وعمره والسدي وقيل الى الملة من قنطرة وفي رواية من ابن عباس وقيل الى العدة للجماد
 من ابن زيد والاسلم وهي جمع على الابل والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 عليه وتضيقا وحركت معناه والبرج هذا وكلها محسوبة الى الناس كذا ذكره سبحانه ثم بين ان ذلك كله ما يجمع به في طيرة اللقيان
 يزول عن صاحبه والرجوع الى الله سبحانه فاجدوا الانسان ان يزهديه ويرغب فياضاهه تعالى خلق ذلك معالج الخلق لئلا
 يعي كل ما سبق ذكره ما مضى به في طيرة الدنيا ثم يعي ما مضى عنه حسن القلب ابو الحسن للبرج والليل مضى به في طيرة الدنيا
 قوله تعالى في الزينة الذين انما يريدون ان يفتكروا فيهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات
 الله تعالى في الزينة الذين انما يريدون ان يفتكروا فيهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات
 كالامان والظواهر من جنات جملته كالجهان والشكرات والكنزات والاربعون من جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات
 اما انفس جنات على خندق والجواب كما قيل ما ذلك الخندق من جنات وقيل من جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات
 خلق الله الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 ولا يجوز الجواب على الوجه الاخر المفضل بالامان كما هو زعمت لك بالبرق ولا خيف ما بين حتى تقول يا قنطرة ما قد است
 نقلت مما بينك وبين الجنات من جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 ورغب فيها في هذه الآية فقال قل هذا لانسك انفسكم من جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 من جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 الانهار وعلى القول الاخر انكم جبريل ما سبق الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 الانهار وبين الله سبحانه بهذا ان انهار الجنة تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 متعين في طائف الجنات والنداء مطوق من الحيف والظلمة والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 ورهوان من الله وورد هذه الجنات من جنات تجري من تحتها الانهار فيها نساء مكرهات والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا فُتْرَانَا ذُوْنَا وَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقَبْلَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمُسْتَفْزِينَ بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ
 فكانت اللغزة للشفرة في السر الذنب من رفع الشبهة والاب والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 العبد من جمع على كالتسعة والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 الحكاية وليس كذلك الكلام والاصل لما بين نفسه من جميع معاني استقامت على ما يجب له عليه من كماله والبرق الضان واللوز ولا يقال لطيس منها على التفرقة نعم الابل خاصة لاها تضيق عليه
 الخبر بالشيء على ما هو في جنات المطيع والاحرار جميع من هو الوقت الذي قبل طوع الخلق واصل الجنات المتخصص في ذلك
 الوقت والسر من ايضا للشفرة سببه والسر الراسخ في موضع الاعراب يجمع في فعل الذي على والرفع والنصب فليكن الاستباح
 للذين اتقوا والرفع والنصب على المذبح الصابرين نصب على المذبح وكذلك ياتي الصلوات في موضع ذكره يكون جوارحه العفة المتعظرة
 المستغنى عن النعمتين الذين سبق ذكرهم فقولوا للذين اتقوا فقال الذين يقولون انهم المتقون للذين اتقوا ربنا اننا انما نرى جناتنا
 الله موله فاعترفنا انفسنا اننا استرنا علينا ما نراه من عافا في ارضنا من عذاب النار ثم وضعهم بصفتنا في جناتنا
 وانحن عليهم فقال الصابرين على ما فعل المذبح ان الله تعالى ذلك ما فعلهم منه وان شئت قلت الصابرين على طاعة الله
 العافية والصلوات في ايمانهم وطاعتهم والقائمين قبل الطبيعيين من قنطرة وقيل الارباب على الصبا وقيل القابض والارباب
 من القاض والمضيقين ابوهم في سبيل الخير ويدخل فيه الزكاة للفرقة والطير والنفق والمستغنيين بالصلاة والصلوات وقت

الحجج في حجة من زيد بن سلمة في قول الذين تنهى صلواتهم لا وقت الحجة ثم يستغفر وقد ورد من الحسن ورواه
عليه السلام من استغفر سبعين مرة في وقت الحجة فهو من أهل هذه الآية ورواه عن الحسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله
قلان الله عز وجل يقول في كلامه بالارض عزابا فعلا نظرت الى ما بين يدي والى المتجهدين والى المتقربين في حال الاستغفار
بالاصابع فرفعت عنهم قولهم تعالى شهد الله أنه لا اله الا هو والملك لله والاولو العلم قائما بالسطح لا اله الا هو العزيز الحكيم
والله اعلم عند الله في الإسلام وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله
فإن الله عزيز حكيم آيات الزادة قال الكسبي هو الذي يقع الخلف والباء فترك بالكسر قال الزجاج ورواه عن ابن عباس
أن الله لا يكره ان كان في الحجة فلا يراد على الكسر في كلام الله قبله قدم ومن فتح المعجزة بدلا واليه كان
كان في تقدير جليل فانه السلام للملم يظهر فيه الصفة فاذ جعلته بدلا لاجازات قبله من شيء احدهما من قول الله الا هو وكان
التقدير شيئا من الذين وعده الاسلام فيكون اليلد من الضرب الذي التقى فيه هو كان ثبت جعلته من بدل الاشتمال
لانه الاسلام يشتمل على التوحيد والعدل والشفقة فلهذا من التسلط له الذين انزلوا الاسلام فعدل ومثل فيكون من
البدل الذي يشتمل فيه هو من وقال غيره انه الذي لا يشتمل فيه هو ذلك المبره ففتحها جميعا ففتح الاول وكسر الثاني وكسر الاول ففتح
الثانية من فتحها او وقع الشهادة على الثانية وحذف حرف المضافة من الاولى فتدبر شهد الله الا اله الا هو الذي وعده
الاسلام ومن كسرهما اخرجه بالاول على التعظيم على من جعل به كما قيل ليك الله الحمد والمنة لك وكسر الثاني على الحكاية لانه من شهد
من مثل قاله الحق سبحانه يعني قال في لغة قوم بني لاد ورواه في الاول كسر الثانية وهو لا يجوز وعليه كسر القرآن وقع الشهادة على
العدل واستاناف الثانية ومن كسر الاول وفتح الثانية اخرجه بالاولى ووقع الشهادة على الثانية الفعلة حقيقة الشهادة لا الاختلاف
بالشيء من جعله او ما يقدم مقام الشاهد فهو حق الدين هوها الطاعة واحله الجزاء وصحت الطاعة دين لا يقبل الجزاء وفيه الذين
لا اله الا هو في وجوب الحق والاسلام اصله السلام واسم معناه دخل في العلم واحل السلم السعة لانه انقبل على المسألة ومن جعله
اصله التسليم لا يقتضي الاصل والالتزام من المسألة لانه تاديه الشيء على المسألة من التسليم فاديه الشيء على السلام من
الاعتقال والاسلام لا يملكه من وجوبه فلهذا من المصنف في قوله خذهم الى الجاهات لاختلاف الجوارح من الايمان وهذا لا يلائم
من افعال الطوفان التي هي ما ليس من افعال الجوارح وقد شرحته في قوله البقرة والاسلام بقوله الاضياء لكل ما جاز به النبي صلى الله
عليه وآله من العبادات التي هي عليه والاسلام له وذلك التكبير عليه فاذ قلنا دين المؤمنين هو الايمان وهو الاسلام فالاسلام
الايمان ونظير ذلك قولنا الانسان شره والانساه هو واد على الصورة الانسانية فالحق ان على الصورة الانسانية بقوله اختلف
ذهابا الى التفسير في اختلاف ما ذهب اليه الاخر فهذا الاختلاف في الادراك فاما الاختلاف في الاحسان هو ابتداء احد
الشيئين ان يسد مسد الاخر فيما يرجع الى ذاته والشيء طلب الاستعلاء بالعلم فاحله من بقيت الحاجة الى طلبها الا بمراتب
قبل في نصب قولنا هذا انما يعلم من اسم الله تعالى موكله لانه حال الموكله يقع مع الاسماء في غير الاشياء تقول زيد معروفا
وهو الحق مصدقا بهذا اعتبارا بالسطح القائم بالعدل والثاني انه حال من هو من قوله لا اله الا هو وبنيان نصب على وجهين
احدهما على انه مفعول له والحق وما اختلف الذين اتوا الكتاب للشيء منهم مثل هذا الشعر وهو ذلك قيل انه منصوب بما
دله عليه وما اختلف كما في ما قيل وما اختلف الذين اتوا الكتاب دله على ما بين الذين اتوا الكتاب في بنيان عليه الحق
لما قدم سبحانه ذكر ابي طالب في حجة بل هو صان الدين فقال شهد الله ان لا اله الا هو اي بما يقوم مقام الشهادة على وحدانيته
من حجب حقيقته وطوف حكمة وقيل معنى شهد الله ان لا اله الا هو اي بما يقوم مقام الشهادة على وحدانيته من حجب حقيقته
وطوف حكمة وقيل معنى شهد الله ان لا اله الا هو اي بما يقوم مقام الشهادة على وحدانيته من حجب حقيقته وطوف حكمة وقيل معنى شهد الله ان لا اله الا هو اي بما يقوم مقام الشهادة على وحدانيته من حجب حقيقته
الذي هو معلوم ومنه شهد فذلك عند القاصدين غير ما عليه واحسن وجل قد دل على توحيد وجوب ما خلق ومنه ان لا يقدر

وكتاب الاجيل والفتن في امر عيسى عليه السلام من محمد بن جعفر بن الزبير فيقول خرج من جرح لحسن ومناه كتب الله له المقادير والفتن
 بعد ما في الدين من حبيك ومن كفر بايت الله عليه محمد وقيل بل في رتبة الاجيل وما فيها من صفات محمد وقيل بالقرآن وما دل عليه فان
 الله سري حساب الى لا يفوته شيء من انما لهم وقيل معناه سري الخراز وحقيقه لحساب ان تأخذ ماله وتعمل ما حلتك قوله تعالى
 فان حاجتك فقل احسنت وحيي الله ومن احسن وقيل للذين اوتوا الكتاب والايمان ما سلمت فان استلوا فخذوا منه وقولوا
 فانما علينا البلاء والله يبيِّن البلاء وحاشا للقرآن حذف حاصم وحرة والكسائي الباء من استلوا فخذوا منه وقولوا فخذوا منها
 المباحون على الاصل محبة حذف الباء في ما حاشا وحسن لا تعاقبه الفتوى في وجوب شيء وسط الذي ايضا لا حسنها ما كانه فيها فلو
 شئ قوله ومن احسن فان لم يكن قوله جاز ايضا من قولك هذا غلام وما شئت ذلك والوجود اثبات الباء وان شئت اسكت الياء
 شئت فحذف الاربعة من الباء في فعل الرفع عطفا على التاء في قوله اسلمت ولم يكد الضمير فلم يقل اسلمت انا ومن اتبعني وان قلت اسلمت
 وقيل لم يحسن الا بغيره اسلمت فانما زيد وانما جاز هذا الطول الكلام فصار طولها من تأكيد الضمير المتصل بالمتصل المحسن
 لما قدم سبحانه ذكر الايمان والاسلام فخطب به عليه السلام فقال فانه حاجتك للفتن فان حليتك وحاصلت خضاري جزاك ففعل
 يا بعد اسلمت وحيي الله منه وجهك بعد ما ان معناه انقذت الامانة في اخلاص التي حيد له ولجدة فيه انه الزم على ما قرأ من ان الله
 خالفهم اتباع امره ان لا يعبدوا الا اياه والثاني ان معناه امرت من كل معبود دونه الله واشغلت قصدي بالعبادة اليه وذكر
 الفصل الذي يلزم جميع المكلفين الاقارب لانه لا يفتقر فيما يحتاج الى العمل عليه في الدين الذي هو طريق النجاة من العذاب الى
 النعيم ومعنى وجهي هنا نفسي واصناف الاسلام الى الوجه لانه وجه الشرف مافيه لانه يجمع لحواس عليه مظهر ان له وحده والسود
 من اسم وجهه قد اسلم كله ومنه قوله كل شيء هالك الا وجهه ومن استلوا يعني ومن استلوا في الدين من المسلمين قد اسلموا
 ايضا كما اسلمت وقيل يا بعد للذين اوتوا الكتاب يعني اليهود والنصارى والايمان اي الذين الاكتاب لهم من ابن عباس وغيره وهم
 شركوا العرب وقدم تفسيره الى واشتقاقه عند قوله ومنهم اسلموا واسلم اي اخلصتم كما اخلصت لفظه لفظ الاستفهام وهو
 يعني التوفيق والتهدى فيكون معناه للاسلام فيكون معناه اسلموا فان الله تعالى انا مع العليل واوضح السبل ونظيره فقامت منتهوه
 انما انتوا وهذا كما يقول الانسان لغيره وقد حفظه بمواظبة اقبلت وعطقت يده بذلك الى قوله الوعد فان اسلموا فقد استلوا
 الطريق الحق وان قولوا انهم كفروا ولم يتبوا او جازاه فاما عليك البلاء معناه فاما عليك ان تبذل متبع لوجه وليس عليك
 لانه لا يتقوا ولا يصبر بالبلاء معناه ههنا انه لا يفوته شيء من انما لهم التي جازهم بها لانه يصبرهم على علمهم وبسرهم
 لا يجوز عليه خافيه وقيل معناه علم بما يكونه منك في التسليم ومنهم في الايمان والكفر قوله تعالى ان الذين يكفرون لا يات الله
 ويقتلون النبيين ويحرقون ويقتلون الذين يأمرون بالعدل من الناس فيسبهم عذاب اليم اولئك الذين حطت انعامهم
 في الدنيا كان كمالهم من ناصرين هكيات القراءة قرينة وقائمه بالالف وقيل انما قرأها ايها المحسن عبدا لانه في قوله
 الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهي القراءة المظاهرة العرب انما دخلت الفاء في قولهم فيقرهم يشه جزاءه ولا يجوز استلوا
 يقوم فيكونك مما تارة الذي قوم فيكونك لانه الفاء انما دخلت الفاء في خبرها لما في الكلام من معنى الجزاء والى بطل من جزاءه
 وليس كذلك انه لا يفتقر الى الاستفهام المحسن لما قدم سبحانه وكذا لا يحتاج الى اهل الكتاب وحسن الوجه لانه اسلموا مشددة للمجدد
 اجا فصل في هذه الآية لقوله تعالى ان الذين يكفرون بايات الله اي يجهلون جميع اياته ويقتلون النبيين فيقولهم اليهود
 فقد روي عن ابن عباس في قوله قال قلت لاسول الله اي الناس اشد عذابا يوم القيمة قال جلا قتل نبيا او سبوا رجلا او سبوا
 او سبوا من سكر ثم قرأ عليه السلام ويقتلون النبيين فيسبهم ويقتلون الذين يأمرون بالعدل من الناس ثم قال عليهم يا ايها عبدة
 قلوا جزاء اسرائيل ثلثه اولها بغير نبيا من اول القبايل في ساحة واحدة فقام ما يشيئ في واشاحر من جلا من اسرائيل فامر الله
 لهم العذاب الاليم ولما حال يسبهم على طريق الانتحار والاستعانة بالاشياء تكون في غير هذه الشرع لانه لم يكن مكانا لمشاراة
 للموتى ولا فضا لموتى من البشرية وبشر الوجه تغير الاسود في الخبر وباقهم في الشر ويقال كيف قال يسبهم وانما قتل الانبياء

من قلم المحدث في قوله انما قتلوا
 انما قتلوا في قوله تعالى
 هذا الجبار الجبر

اسلامهم فالجواب لانهم رضوا بفعالهم واستندوا بهم فاحلوا منهم وقبل بها وبشرعوا لا بد لعدايب الايام لاسلامهم وقوله بغير حق لا بد له
ان في حمل النبيين بما هو حق بل المراد بذلك ان قتالهم لا يكون الا بغير حق كقولهم ومن يدع مع الله الحق لا يرهق له به والمراة بذلك فكيف
لحق والمباغضة فيه كما يقال قتالهم لا يرهق ولا يرهق في ذلك انه لا يرهق على وجه من الوجوه وكما يقال ابو ذيب متعلق ليساها
من قاتلها كالتحط صا وبغيره لا يرهق اى ليس له بقية لغيره فخرج وطع هذا فقد وصفا القتل ههنا بما لا بد ان يكون عليه من العفة وهو
من عفة على خلاف الحق فكذلك الدماء في قوله ومن يدع مع الله الحق لا يرهق له به وصف بان لا يكون الامن غير بهان وقد
استدل على ان يبيى هذه الآية على جواز انكار النكر مع خوف القتل وبالمعنى الذى دواء لحسن من البقى صلى الله عليه وآله فقال افضل
للمهاد وكل حق عند سلطان جابر يقبل عليه وهذا فيه نظر لان من شرط انكار النكرات لا يكون فيه نفسه ومعنى ادى الى القتل فقد
اتى من هذا الشرط فيكونه قبض او الوجه في الآية والاعتبار بالجهاد في صفاتها ان يغلب على الظن ان انكار النكر لا يرهق له العفة
فخص ذلك بل يجب وان يقب لانه ليس من شرطه ان يعلم ذلك بل يكفي فيه غلب الظن او ذلك الذي يحسب في آيات الله
وتعالى والنبيا بغير حق والامر بالمعروف وحملت افعالهم في الدنيا والعزة يريد بها لهم ما هم عليه من ادعائهم التمسك بالولاية
واقامة شريعة موافقة واداء بطلانها في الدنيا انها لم تحقق دماهم واسلامهم ولم ينالوا بها الثناء والمدح وفي الاخرة انهم لم يخفوا بها
مشقة فصارت كما لم تكن لان حقوق العمل جارية من وقته على خلاف العفة الذي يستحق عليه الثواب والاجرة والمدح وحسن الفكر
وانما ضبط الطلعة حتى نصير لم تفعل اذا وقعت على خلاف الوجه المأمور به ومالهم من مخرجين يدفعون عنهم العذاب وتولم تعالى
ان تراه الذين اوله نصيبا من الكتاب يدعون ان الله تعالى فيهم ثم يفرقون فيهم ثم يفرقون فيهم ثم يفرقون فيهم ثم يفرقون فيهم
بانهم قالوا انهم من الذين الايمان مؤثرون فيهم فيهم ما كانوا يفرقون ايشان العفة الغيب للظن والحق وهو
العم الجواب لم يضيف اليه والدعاء استدعاء الفعل ثم قد يكون بصيغة الامر بالمعنى وبالذات ولحكم المعنى الذى ينصلى بحق من
الباطل تلتحق من الحكمة وهي المنع والفرق والاطماع فيما لا يجمع فيه يفرغ غرضه من مفرد والفرق الشيطان لانه يغفل الناس
والغافل الغافل لانه كالغفل والفرق الدنيا فاعلموا بالفرق الذي لم يحرب الا موبعة هذه الغرامة لان من ثابته الله يقبل الاخر والفرق
لحظا خدمته والفرق انما هو الثواب الطوع على مفره العمل اثار عليه والفرق الطارئة هذه والفرق الكذب وفرق ذلك كذا بغيره والفرق
الشق وفي مفره الى مشرقه وتدفعه حرها الى شفق وفيه مفره من مفرها وقطعها من مفرها يدعوه حلة في مواضع لخال من
اعماله فيكون في حلة معطوفة على يدعوه وهم مع مفره في موضع نصب ايضا على النطق لانه من النار يهلك في تلك الايام و
معدودات سنة لا يام الحسب لما قدم سبحانه ذكرها فيهم انا عظمهم حجة قروا الى الجسد واعرضوا عن الجسد فقال لهم قروا
للموتى علك ان الذين اوتوا اى اعطوا نصيبا الى خطا من الكتاب يدعون الى كتاب الله اختلفت فيه فقبل معناه التورم يرمي بوجوه
عباس بن علي بن ابي طالب فابوا الصلح بلزوم حجة لهم لما فيه من الكرامة على نبوة محمد صلى الله عليه وآله وصدره وانما قالوا ان نصيبا
من الكتاب لانهم كانوا يعلمون بعض ما فيه وقيل معناه التوراة من لحسن وقادة وهو الى التوراة لانه ما فيه مؤلف لما في
التوراة من اصول الدين والديانة والشرعية وفي الصفة التي تقدمت البشارة بها لحيكم بينهم جعل ثلثة اشيا واحد علف معناه
لحيكم بينهم في نبوة النبي صلى الله عليه وآله من لمسلم وجماعة والثاني ان معناه لحيكم بينهم في امرهم فقد روى عن ابن عباس
رجلا وامراة من أهل خيبر زينا وكانا قد شرفا وكان في كتابهم الرجم فمرهما بالشر فها وجعوا ان يكون عند رسول الله
في اخرها فزغرا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحكم عليهما بالرجم فقال له النخوع بن ابي وجرجع بن عمرو جرت عليهما محمد
ليس عليهما الرجم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله واكرهني وبينهم التوراة قالوا قد انصفنا قال من اعلمكم بالشريعة قالوا بل
اعلمكم بالشريعة قال له ابن عباس فان سلوا عتدم للدينه وكان جبرائيل عليه السلام قد وضع له رءوسا الله صلى الله عليه
واكره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اعلم اليهود قالوا ذلك من جبرائيل عليه السلام قد وضع له رءوسا الله صلى الله عليه
التوراة فيها الرجم مكتوب قال له انا فلما اتي الرجم وضع كفه عليها وقرأ ما بعدها فقال ابن سلام يا رسول الله قد جعلوها وقام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بان ريك اوى اها معناه الوى اليها معنى ما ناد منها قال الهراج اوى لها القرآن فاستقرت به وشهدا بالرسايات الشيت والاحاد الالهيه
فقد راجعت البنا لا نامل رسالها ومنه قوله اوى اليهم اى سجدوا لهما وعشيا اى اشار اليهم والوى والكناية قال روية فقد راجعت
وصاله الوى وقال فى سور من ربه اوصيه والقلم الذى يكتب به والقلم الذى يحال به بين القوم كل انبياء وقوله وهو القلم والقلم
فصل النظر وقلم الرمح كونه واحدا قطع حرف الشىء **الاعراب** قال ابو حنبل اذى قوله اذ قالت الملائكة بعد تحصيله ويجوز ايضا
ان يكون متعلقا بكنيت كانه قال وما كنت اليهم اذ قالت الملائكة وهذا انما يجوز عنده اذ قدرت اذ المتانيه بذلك من الاوى
فانه لم يقدّر هذا التحذير على انما يجوز الليل فى هذا اذا كان وقت اختصاصهم وقت قول الملائكة لكونه اليك المبدل منه
فى المعنى **الاعراب** ذلك انما اشار الى ما تقدم ذكره من حديث مريم وذكرها ويحيى من ابناء العيب اى من اخبار ما غاب عنك ومن
قومك بوجه اليك فقصه اليك معجزة لك وتذكرا وتوجيها من مخطه ومجرة ووجه الاهاز فيه ان ما غاب عن الانسان يمكن
ان يحصل عليه بدراسة الكتب او النظم او الوعى والبشر عليه السلام يشاهد هذه القصص ولا رادها من الكتاب ولا نقلها ان
كل منسوبة الى اهل مكة ولم يكونوا اهل الكتاب فخرجوا من الله سبحانه اوى اليه بها وفى ذلك حجة بنوته وما كنت يا محمد لديهم
الى خدامهم اذ يعرفون انهم اهل مكة اذ كانوا يكتبون بها التوراة جعلوا عليه الامانات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة الفرقة ايم
يكفل مريم وفيه حذف الى ايم يظهر رفته ليكفل مريم وهذا تعجب من الله سبحانه بينه شدة حرهم على فاهمهم
والقيم بامرهم فتارة وقيل هو تعجب من تلافهم لكفالة الشدة اللازمة التي لحقتهم حتى وفى لغير الكفالة ذكرى اعلم
وما كنت لديهم اذ هم يعرفون فيه دالة على ايم وقد الغوا فى الشراح عليها الى حد المضمره وفى وجه الشراح وكان احد احوين
ولا دها وحمل اهل اياها الى الكيفية تشا احواف الذي يحتملها ويكفل شيتها وهذا قول الاثر وقال بعضهم كان ذلك وقت
كبرها ونحو ذلك عن ربها وفى هذه الآية دالة ان الفرقة مدخله فى بمن المحقوق وقد قال الصادق عليه السلام ما نفع قوم
فقدوا امرهم الى الله عز وجل الا يخرجهم الله من الحق وقال اى فضله اعدل من الفرقة اذا فوض الامر الى الله عز وجل ليس الله
يقول نساهم فكان من الملاحضين فقالوا لما فر عليه السلام اول من سوه عليه مريم ابنة عمران ثم نزل وما كنت لديهم اذ يقولون انهم
ايهم يكفل مريم والسهم سنة ثم استتموا فى بنس عليه السلام ثم كان عبد المطلب ولد له تسعة بنين وتولد فى العاشر من ربه فغدا
ان يذبحه فلما ولد عبد الله لم يقدّر بوجهه وسول الله صلى الله عليه وآله فى حلقه فبادر بشر من الابل نساهم عليها وعلم عبد الله فوجت
السهم على عبد الله فزاد عشر اقل من ثلثه فخرج على عبد الله ويزيد عشر اقل من ثلثه فوجت مائه فوجت السهم على الابل فقال عبد المطلب
ما انضمت ربه فاعاد السهم ثلثه فخرج على الابل فقال الان علمت ان لا يقدّر حتى فوجها قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا محمد
اِنَّ الله يَبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ فِيهَا اسْمٌ لَمْ يَسْمَعْ سَمِيٌّ مِنْ مَرْتَبَةٍ جَبِيًّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمَرْبِيِّ مَنْ يَكَلِّمُ النَّاسَ فِي
الْغَيْبِ وَكَتَبَ وَتَوَاتَرَتْ الطُّلُوعُ عَلَيْهِ هَانِئَةً الْقَرَامَةُ ذَكَرْنَا الْقَرَامَةَ فِي بَشْرِكَ وَالْقَوْلُ فِيهِ الْبَشَرُ الْمَسِيحُ فَيُصَلِّ بِمَنْ مَنَعَهُ وَاحِدَهُ
ان مسيح من الاقدار مطهر والمسيح ايضا الذى نصف وجهه مسوح لامين له ولا حاجب له ولذلك سمى الدجال به وقيل المسيح
عيسى بن مريم الميم والتخفيف وهو الصديق والمسيح فى الدجال بكسر الميم وتشديد السين نحو شرير من ابراهيم الخليل واكثره فمر قال
الشاعر ان المسيح يقتل المسيحا والوجه الكريم على من ياله فلا يرد له كرم وجهه عند خلاف من يبذل وجهه للمسئلة ووقيل
وجه الرجل بوجه وجهه وله وجهه عند الناس وجاهه اى منزله رفيعه والكامل ما بين الشايب والمشيخ ومنه اكتمل الشيت والاطال
وقرى والمرأة كمله قال الشاعر ولا احد بعدد هاكلوا اهل الكعبة والصبا ومنه الكاهل ما فوق الظهر الى مايل السقف وقيل الكوة
الوجه اربع وثلاثين سنة **الاعراب** وجها منصوب على حال المعنى بشارك هذا الموجد وجها ويكمل فى موضع النصب ايضا على
الحال عطفا على وجها ويجاز ان يعطى بلفظ يفعل على فعل لمصاحبه يفعل قال بات ينشها نصيب بات يقصد فى اسواقها
وجاز ان يصعد فى اسواقها وجاز قوله وكله حال من يكلم **المسح** اذ قال الملائكة قال ابن عباس مراد جبرائيل عليه السلام يا مريم
ان الله يبعث لك اخا يمشى على كعبتك منه فيه قوله ان احدهما انما المسيح عليه السلام ساوكة من ابن عباس وقادة وجماعة من المفسرين

حس

